الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5057 Saturday 18-8-1979

النظام المصري يعتقل ٢٣ عضوا من حزب التجمع الوحدوي امس الاول

القاهرة – سانا – اعتقلت سلطات النظام المصري عددا من اعضاء حزب التجمع الوحدوي التقدمي المصري بتهم نشاطات معادية للنظام .

وقد اعترفت بذلك امس مصادر في وزارة داخلية النظام المصري .

ونقلت – رويتر – عن مصادر حزب التجمع قولها ان ٢٢ عضوا من اعضاء الحزب قد القي القبض عليهم فجر امس الاول دون اي سبب .

الرئيس شاوشيسكو يغادر دمشق وصدور بيان مشترك عن محادثاته مع الرئيس الأسد

لا سلام بغير تحرير الأرض واستعادة الحقوق

تقدير ظاهرة تصميم الشعوب على وضع حد للسياسة الامبريالية والاستعمار

دعم حازم لوحدة لبنان واستقلاله وادانة الاعتداءات الاسرائيلية على أراضيه

الرئيس القائد يعرض : انجازات قطرنا وتقوية قدراته الدفاعية

الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر القطري السابع للحزب

شاوشيسكو يغادر دمشق

دمشق – سانا – غادر الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو والسيدة عقيلته دمشق في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس في ختام زيارتهما للقطر .

وكان في مقدمة مودعيهما في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته كما كان في وداعهما الرفيق

البقية على ص – ٤ –

دمشق – سانا – صدر في كل من دمشق وبوخارست البيان المشترك التالي عن الزيارة التي قام بها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى سورية في الفترة بين ١٢ – ١٧ – اب ١٩٧٩

تلبية لدعوة الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية والسيدة عقيلته . قام الرئيس نيقولاي شاوشيسكو الامين العام للحزب الشيوعي الروماني رئيس الجمهورية الاشتراكية الرومانية والسيدة عقيلته بزيارة ودية ورسمية للجمهورية العربية السورية فيما بين ١٢ – ١٧ – اب ١٩٧٩ – . خلال زيارته لسورية قام الرئيس نيقولاي شاوشيسكو والسيدة عقيلته بوضع اكليل من الزهور في مقبرة الشهداء كما زارا المعالم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في دمشق واللاذقية وطرطوس وبانياس وقد رافق الرئيس حافظ الاسد الرئيس نيكولاي شاوشيسكو الى مدينة القنيطرة حيث اطلع على التدمير المتعمد والشامل للمدينة وقد استقبل الرئيس الروماني وعقيلته بحرارة في كل مكان زاراه بما يتناسب مع علاقات الود والتعاون المثمر القائمة بين البلدين والشعبين .

وخلال الزيارة دشن الرئيسان مصفاة بانياس ذلك الانجاز الذي تحقق

البقية على ص – ١١ –

الرئيس الأسد يؤدي صلاة الجمعة الأخيرة في مسجد الروضة

دمشق – سانا – ادى السيد الرئيس – حافظ الاسد – امس صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان في جامع الروضة بدمشق وادى الصلاة مع السيد الرئيس كلا من السيد – محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء والسيد – عبد الكريم عدي – وزير الدولة للشؤون الخارجية وسماحة الاستاذ – عبد الستار السيد – وزير الاوقاف والسيد انور حماده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .

وقد القى خطبة الجمعة فضيلة الاستاذ الشيخ – عبد الرحمن بركات – فبين فضائل شهر رمضان المبارك وخاصة عشره الاخير وما يجب على المسلمين ان يودعوا به هذا الشهر من العمل الصالح والنية الصادقة على الجهاد في سبيل دحر الاعداء ..

ثم قال .. في هذا اليوم الاغر وهذه الساعة المباركة يسرنا بل يسعدنا والسعادة فوق المسرة ان يفد الى مسجدنا سيادة الرئيس القائد – حافظ الاسد – متلاقيا مع اخوته المصلين جالسا في صفوفهم راكعا مع الراكعين وخاشعا مع الخاشعين وما اجل هذا المشهد تلاقي الراعي بالرعية والرئيس مع المواطنين في بيت من بيوت الله يرجون رحمته ويسالون فضله .... فهم ضيوف الرحمن ... كما قال تعالى .. في الحديث القدسي ان بيوتي في الارض المساجد وانزواري

البقية على ص – ١١ –

الرئيس الروماني يعود الى بلاده بعد توقف قصير في انقره

بوخارست – سانا – عاد الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو الى بلاده امس بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت خمسة ايام .

ونسبت – رويتر – الى وكالة الانباء الرومانية قولها ان رئيس الوزراء الروماني ايلي فيردت ومسؤولين اخرين كانوا في استقبال الرئيس الروماني لدى وصوله .

واوضحت الوكالة ان الرئيس الروماني توقف وهو في طريقه الى

البقية على الصفحة – ١١ –



الرفيق الاحمر يستقبل اليحياوي خلال توقفه بدمشق

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الثانية عشرة ظهر امس السيد محمد صالح اليحياوي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري منسق الحزب اثناء توقفه بدمشق في طريقه الى عدن ضمن الجولة العربية التي يقوم بها حاليا يسلم خلالها رسائل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة .

كما كان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد سفير الجزائر بدمشق وعدد من الرفاق الحزبيين في مكتب الامانة العامة ومكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب .

مسيرات شعبية في إيران بيوم القدس

خدام في مسيرة طهران : موقف ايران الثورة تحول هام في ساحة الصراع ضد الصهيونية والامبريالية

شعبنا مصمم على مواصلة النضال حتى التحرير والنصر

دمشق – سانا – عاد الى دمشق بعد ظهر امس قادما من طهران الوفد العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعضوية السيدين محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام .

وكان في وداع الوفد في مطار طهران الدولي كل من الدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء والناطق الرسمي باسم حكومة الثورة والدكتور ابراهيم يازدي وزير الخارجية والقائم باعمال السفارة السورية في طهران .

وقد شارك الوفد العربي السوري امس الشعب الايراني مسيرته الكبرى بمناسبة يوم القدس .

فقد خرج الى شوارع طهران عدة ملايين وهم يهتفون لفلسطين ولتحرير القدس . وكذلك جرى في جميع المدن الايرانية حيث اقيم بعد كل مسيرة في كل مدينة ايرانية مهرجان خطابي اكد فيه المتحدثون وقوفهم الى جانب كفاح العرب ضد الامبريالية والصهيونية واستعداد شعب ايران الى التضحية في سبيل تحرير القدس ونصرة القضية الفلسطينية .

وفي العاصمة طهران حيث شارك عدة ملايين بالمسيرة الكبرى تحدث السيد مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني وممثل عن الحزب الجمهوري الاسلامي كما القى الاستاذ عبد الحليم خدام كلمة باسم الجمهورية العربية السورية هذا نصها :

ايها الاخوة يسعدني ان اشارك بهذا اليوم العظيم يوم القدس باسم سورية الصامدة وباسم قائدها الرئيس حافظ الاسد .

كما يسعدني ان انقل لكم ولقائد ثورتكم سماحة الامام اية الله الخميني اسمى تحيات وتقدير شعب سورية

البقية على الصفحة – ١١ –

النظام المصري يدفع بقواته لمساندة نظام نميري

الخرطوم – وكالات – دخل الوضع في السودان مرحلة خطيرة بعد وصول المزيد من قوات النظام المصري لمساندة ودعم نظام جعفر نميري في وجه الانتفاضة الشعبية والتظاهرات الطلابية والعمالية التي عمت السودان مؤخرا .

وذكرت صحيفة اللواء اللبنانية التي كشفت النقاب عن ذلك امس ان الافا من جنود النظام المصري يقومون الان بحماية النظام السوداني ويسيطرون على النقاط الاستراتيجية في الخرطوم وام درمان وجوبا وكلي .

وقالت الصحيفة ان القوات الجديدة من النظام المصري التي وصلت الى السودان في الاسبوع الماضي هي التي تصدت للمتظاهرين السودانيين في عدة مدن وقرى وقتلت عشرة اشخاص

البقية على ص – ٤ –

الجزائر تبلغ الجامعة العربية بخطورة الوضع في الصحراء الغربية

الجزائر – سانا – ابلغت الحكومة الجزائرية امس رسميا الامانة العامة للجامعة العربية بخطورة الوضع في منطقة الصحراء الغربية .

ونقلت – واع – عن وزير الخارجية الجزائري محمد الصديق بن يحيى قوله في برقية بعثها الى الشاذلي القليبي

البقية على ص – ١١ –

القليبي يزور فرنسا اخر الشهر

باريس – سانا – يزور باريس في نهاية الشهر الحالي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وذكرت – واع – امس انه يتوقع اجتماع السيد القليبي مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لبحث

البقية على الصفحة – ١١ –

سلطات العدو تعتقل قيادات العمل الوطني والنقابي في القدس ورام الله

عمان – سانا – تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني حاليا بتصعيد حملات الاعتقال الاداري بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كجزء من مخطط يهدف الى ضرب

البقية على الصفحة – ١١ –

مقتل وجرح ٨ من عصابات الكتائب في شمال لبنان

بيروت – سانا – قتل صباح امس ثلاثة من عناصر ميليشيات الكتائب وجرح خمسة آخرون خلال هجوم شنته عناصر مسلحة للكتائبيين في بريارة الواقعة بين مدينة البترون وجبيل شمالي لبنان .

يونغ يحمل الصهاينة مسؤولية استقالته والخارجية الامريكية تتوقع أزمة سياسية بسببها

عواصم عالمية – وكالات – سانا – ماتزال استقالة السيد اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة لدى منظمة الامم المتحدة تثير ردود فعل متباينة في مختلف عواصم العالم والتي ركزت في معظمها على ان يونغ قد ذهب ضحية الابتزاز الصهيوني .. ومن جهته حمل السيد اندرو يونغ امس الكيان الصهيوني مسؤولية جعل اجتماعه الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا قضية عامة كما حمله مسؤولية الاحداث التي ادت الى استقالته من منصب سفير لبلاده لدى الامم المتحدة .

ونقلت – رويتر – عن مؤتمر صحفي عقده هنا انه حذر يهودا بلوم المندوب الاسرائيلي في اجتماع خاص به يوم ١٨ تموز من امكان حدوث ردة فعل على الموضوع .

واردف يقول لقد قلت في الواقع ان ضجة كبيرة حول هذه المسالة لايمكن ان تؤدي الا الى خلق انصار لمنظمة التحرير الفلسطينية ليسوا موجودين الان .. ان الحكومة الاسرائيلية هي التي قررت جعل هذا الامر قضية عامة .

واعلن يونغ ان المسالة ليست بين اليهود والسود وانما هي مسالة الشرق الاوسط .

وبعد ان اشار الى وقع ارتفاع اسعار النفط على الفقراء السود قال ان للزعماء السود مصلحة

البقية على ص – ٤ –

الزعماء السود في امريكا يجتمعون بقادة منظمة التحرير ردا على استقالة يونغ

دمشق – سانا – قرر الزعماء السود الامريكيون امس الاجتماع بقادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر مراسل راديو مونت كارلو في واشنطن ان الزعيم الديني الاسود جاكسون وجه دعوة الى وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة لزيارة المقر الرئيسي لرابطة الزعماء السود في اتلانتا ولاية جورجيا الامريكية .

هذا وسيتوجه السيد زهدي

البقية على ص – ٤ –

العدو يواصل اعتداءاته اليومية على الجنوب اللبناني

بيروت – وكالات – تميز الوضع الامني في بيروت امس بالهدوء من جديد في منطقة المرفأ والاسواق التجارية بعد ما تم تعزيز وحدات الجيش المتمركزة في المرفأ .

وقال راديو بيروت انه من المقرر ان يعود العمل طبيعيا في مرفأ بيروت اعتبارا من اليوم السبت .

البقية على ص – ٤ –

طائرات التجسس الامريكية تستخدم قاعدتين في قبرص واليونان

نيقوسيا – سانا – بدأت طائرات التجسس الامريكية من طراز آرس ١٣٥ نشاطها من مطار هليكون اليوناني وقاعدة اكروتاري البريطانية في قبرص هذا ما ذكرته مجلة وكونس امس .

البقية على الصفحة – ١١ –

شتراوس يصل القاهرة بعد زيارته لاسرائيل

الجدل القائم يحدث داخل كل عائلة

القاهرة – فلسطين المحتلة – وكالات – وصل الى القاهرة امس روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص قادما من فلسطين المحتلة لاجراء مباحثات مع حاكم مصر انور السادات ومع مسؤولين آخرين في نظامه .

وكان شتراوس قد وصل صباح امس الى فلسطين المحتلة في محاولة لرأب الصدع في العلاقات الامريكية الاسرائيلية والحيلولة دون انهيار محادثات السادات بيغن حول مايسمى بمفاوضات الحكم الذاتي .

وصرح شتراوس لدى وصوله الى فلسطين المحتلة بان كل واحد يعلم بالتطورات الاخيرة التي احدثت بعض التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل .

■ وسئل شتراوس عن استقالة السيد اندرو يونغ من منصب مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة بعد اجتماعه بعضو منظمة التحرير الفلسطينية .. فرد قائلا انه يبدو ان التقارير الواردة حول هذا الخصوص مبالغ فيها وانه ليس ثمة خلافات حقيقية حول القيم الاساسية والالتزامات الامريكية لاسرائيل .

واضاف انه كانت هناك بضع اسئلة منفردة هي اشبه بالجدل الحاد الذي يحدث داخل كل عائلة ويعكر الجو ولكن لفترة قصيرة جدا .

البقية على ص – ٤ –

صوت الثورة

ماذا يعني التاكيد على السلام العادل ومقوماته ؟

لم يكن فهمنا للسلام العادل ونضالنا من اجل تحقيقه والتحرك المكثف لاستقطاب التأييد العالمي لاسسه ، سوى حلقة اساسية في استعدادنا الدائم والمستمر لانجاز هذا السلام وكانت قرارات المجتمع الدولي دعما لنضالنا ، وتثبيتاً لحقوقنا ، واصبح من اولى البدهيات ، ليست بالنسبة لنا فحسب ، وانما بالنسبة للمجتمع الدولي كله ، ان اقرار الحل العادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب التام والفوري للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واسترجاع الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في ارضه وفي وطنه ..

والتاكيد على هذه البدهية الاساسية ، والمعترف بها دوليا ، ومن اعلى المؤسسات الدولية صلاحية ، اي الامم المتحدة ومجلس الامن ، يعني بالضرورة ان اية خطوات تتجاهل هذه الحقيقة لاعلاقة لها بالسلام العادل ، وانما هي افتئات عليه ومحاولة للالتفاف على مقوماته ..

ومن هنا ندرك مدى مايثيره التاكيد على هذه الحقيقة من المجتمع الدولي من ضيق لدى اطراف مؤامرة كامب ديفيد ، الذين ركزوا في مخططاتهم على حذف هذه العبارات من قاموس مؤامراتهم ، لان مايستهدفونه بالذات هو اغتيال قرارات الامم المتحدة والالتفاف عليها وطرح بدائل جديدة امام العالم ((كتطبيع العلاقات)) و ((الحكم الذاتي)) الى غير ذلك من ((المصطلحات)) بهدف التغطية على الاسلوب المتبع لتصفية القضية الفلسطينية واجهاض النضال العربي والتآمر على قواه الصامدة .

واذا كانت الامة العربية قد استطاعت عبر قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع وقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ان تعزل سياسة الاستسلام وتحاصرها على الصعيد القومي فان تكثيف التحرك والاتصالات الثنائية على الصعيد الدولي والتركيز على التمسك بمقومات السلام العادل واسسه وشروط تحقيقه انما يمثل خطوة اساسية لعزل سياسة الاستسلام دوليا وقطع الطريق على تحرك اطرافها لتجريد القضية الفلسطينية وما اصطلح على تسميته بمشكلة الشرق الاوسط من القرارات الدولية الخاصة بايجاد تسوية عادلة لها ، لان اطراف كامب ديفيد يجهدون الان لجعل المجتمع الدولي مهيئا لتقبل مؤامرة الاستسلام وافرازاتها .. ومن هنا فان تاكيد البدهيات بالنسبة لقضية نضالنا العادل في هذه المرحلة ، واستقطاب التاييد العالمي لها باعتبارها تمثل الشرعية الدولية لاحلال السلام العادل في المنطقة ، انما هو في الوقت ذاته جزء من مواجهتنا لسياسة الاستسلام ولاطرافها ، ودعما لتحركنا قوميا واستعدادنا ذاتيا لتحرير ارضنا وانتزاع حقوقنا بمختلف الوسائل المتاحة ..

((الثورة))

من عواصم الوطن العربي

● عمان :

زودت مكتبة الجامعة الاردنية كلا من جامعة لاتروب ومؤسسة مانسل باستراليا بمعلومات عن الرسائل الجامعية التي منحتها مختلف كليات الجامعة الاردنية بالاضافة لمعلومات عن الكتب التي نشرتها الجامعة ودعمتها عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية .

كما زودت المكتبة ايضا المكتبة الوطنية الاسلامية في سريلانكا بعناوين اهم المكتبات التجارية العربية واسماء اكبر الجامعات العربية التي تتبادل معها الكتب .

● بيروت :

شكل وزير الصحة اللبناني لجنة لدرس وضع الادوية واعداد تقرير بذلك في مهلة شهر طالبا من النقابة ان تتحمل مسؤولياتها في هذه الظروف لتخفف من اعباء الغلاء .

كما وقع وزير الصحة قرارا يقضي بدفع المتأخرات للمستشفيات الخاصة – ألطب والجراحة – كذلك للمستشفيات التي تعنى بالامراض المزمنة والعقلية وذلك عن فترة الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية .

● الرياض :

توصلت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الى اتفاق مع شركة – السعودية – بوضع حد لبعض الامور منذ مطلع السنة الجارية وقد اعد نتيجة المفاوضات بين الجانبين اللبناني والسعودي مشروع اتفاق ينتظر توقيعه في مستقبل قريب .

ويذكر ان الجانب السعودي قد طالب منذ مدة بتعديل لجهة عدد الرحلات المقررة لكل من الشركتين اللبنانية والسعودية نظرا الى الخسائر اللاحقة بالشركة السعودية والناتجة عن ضآلة حجم النقل طائراتها الى بيروت .

ليبيا تستجيب لرغبة الثورة الايرانية وتعتبر ٢٤ رمضان يوم القدس

الصحف العربية : دعوة الخميني اكدت اتساع التأييد للقضية العربية

طرابلس – سانا – قررت الجماهيرية العربية الليبية امس هنا اعتبار اليوم الرابع والعشرين من رمضان هو يوم القدس وذلك استجابة للرغبة التي ابدتها الثورة الاسلامية في ايران .

وسيكون هذا اليوم موقفا اوليا من اجل تحرير التراب الاسلامي والقدس الشريف .

وعلمت – اوج – ان خطباء المساجد تناولوا في هذا اليوم قضية تحرير القدس الشريف والتأكيد على ان تحريرها وتحرير فلسطين من مهمة المسلمين وعليهم ان يناضلوا من اجل ذلك .

هذا وقد لاقت دعوة اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية باعتبار ٢٤ رمضان يوم القدس ، لاقت ترحيبا واسعا لدى وسائل الاعلام العربي .

وقد علقت صحيفة الوطن الكويتية على دعوة الزعيم الايراني اية الله الخميني للاحتفال بيوم القدس فقالت القريب ان الدعوة ليوم القدس لم يات الا من بلد كان حتى وقت قريب مرتعا للنشاطات الصهيونية في غياب النشاط العربي الاسلامي وقد اثبتت دعوة الخميني للاحتفال بالجمعة اليتيمة كيوم للقدس مدى اتساع المساحة التي كانت القضية محصورة عنها .

ونقول – كونا – ان الصحيفة اضافت لقد انفتح خلال عشرات السنين من الصراع مع العدو ان حشر القضية داخل اطار من الصراع التقليدي على الارض اوجد نوعا من اليأس لدى من لا يؤمن بالارض لكن هذا اليأس بالتأكيد لا يوجد لدى من يؤمن بقدسية الارض وبفهمه الصحيح لطبيعة الصراع مع العدو كصراع حضاري بعيد عن اية مساومة ولا تنطبق عليه النظريات السياسية الحديثة .

ودعت صحيفة الراي العام العرب الى وقفة مع امريكا بعد استقالة اندرو يونغ وقالت مادام قد اتضح نهائيا ان القيادة الامريكية ليست مستعدة للتضحية بالاصدقاء الشخصيين فقط بل بالمصالح الامريكية العليا ذاتها فلا بد من الانتقال جديا الى موقع جديد في مواجهتنا ضد اسرائيل والصهيونية وقالت ان الصهيونية تمسك بالولايات المتحدة من خناقها وان اسرائيل تعتمد على سقم التفكير في بعض الدوائر العربية وعلى التناقضات العربية .

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة القبس تقول لقد ظهر الرئيس كارتر في ذروة التخاذل والتراجع والذعر وهو يتخلى عن اقرب معاونيه واخلص اصدقائه اندرو يونغ مندوب امريكا في الامم المتحدة بعد رياح اوكار الدبابير الصهيونية في الولايات المتحدة بسبب اجتماع يونغ مع شخصية فلسطينية .

منظمة التحرير تنفي وصول اي وفد امريكي الى بيروت بدعوة منها

بيروت – سانا – نقلت مصادر فلسطينية مسؤولة وصول اي وفد امريكي الى بيروت بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت – واع – ان هذه المصادر نفت ايضا ان يكون هناك اي استعداد للقاء قريب يعقد بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسناتور الامريكي بول فندلي وكانت انباء قد ذكرت امس ان وفدا من اساتذة الجامعات الامريكية برئاسة رمزي كلارك قد وصل الى بيروت تمهيدا للقاء يعقد في العاصمة اللبنانية بين عرفات وفندلي وتنقله شبكات التلفزيون الامريكية .

وكالة انباء ((الاوبك)) تباشر عملها ١٩٨٠

ابو ظبي – ا.ف.ب – صرح حامد زهيري مدير الاعلام بمنظمة – اوبك – بان وكالة الانباء التي تزمع منظمة الدول المصدرة للبترول اقامتها سوف تعمل من خلال تعاون وثيق مع وكالات انباء الدول الاعضاء في المنظمة .

واضاف زهيري في حديث خاص ادلى به لوكالة انباء الامارات ان هذه الوكالة لن تسعى الى منافسة او محاربة الوكالات ولكنها ستعمل على استكمال المعلومات المتعلقة باوجه نشاط المنظمة ولاسيما على الصعيد الاقتصادي .

واختتم زهيري حديثه قائلا ان انشاء الوكالة عام ١٩٨٠ سوف يتفق ومرور عشرين عاما على تاسيس منظمة الاوبك وسيحتفل بهذه المناسبة في مستهل العام القادم . بعقد اجتماع يضم مسؤولي الدول الاعضاء.

وقد توجه زهيري اول امس الخميس الى جاكارتا اندونيسيا التي تمثل المرحلة الرابعة من جولة يقوم بها في الدول الاعضاء في منظمة اوبك من اجل الاعداد للاجتماع القادم

مصادر كويتية تستاء لاستقالة "يونغ"

البحرين تطالب باعادة النظر بالخطط الاعلامية العربية

الكويت – سانا – اعربت مصادر كويتية مسؤولة في تعليقات صحفية نشرت امس عن استيائها لاستقالة المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة اندرو يونغ من منصبه اثر اجتماع عقده مع مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية زهدي الطرزي مؤخرا .

وذكرت – كونا – نقلا عن المصادر الصحفية في صحيفتي الانباء والوطن ان استقالة يونغ توضح مدى النفوذ الصهيوني في التدخل بشؤون الولايات المتحدة .

وقالت الانباء انه يتوقع ان تجمد الكويت اتصالاتها في الوقت الحاضر بشأن مشروع قرار عربي حول حقوق الشعب الفلسطيني من المقرر ان يبحثه مجلس الامن يوم الخميس المقبل الى ان يتم تعيين خلف ليونغ واعادة دراسة الموقف العربي من جديد في المجلس .

من جانب آخر دعت صحيفة اخبار الخليج البحرينية الى اعادة النظر في الخطط الاعلامية العربية من اساسها والى اتباع اسلوب اعلامي جديد مدعوم بالطاقات والامكانات العربية والايمان بعدالة القضية وشرعيتها .

ونقلت – واخ عن الصحيفة قولها في معرض تعليقها على استقالة اندرو يونغ المندوب الامريكي في الامم المتحدة نتيجة للضغط الصهيوني في أعقاب اجتماعه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك ان خططنا الاعلامية لم تعد مجدية لانها لم تحقق على مدى اكثر من ثلاثين عاما اهدافنا .

واردفت الصحيفة قائلة ان علينا ان ننقل نشاطنا ونبذل كل طاقتنا من اجل القضاء على اللوبي الصهيوني الذي وصفته براس الافعى والذي يخطط ويرسم ويعزل ويعين في امريكا كلها اما الذنب فانه ينتهي بانتهاء قضائنا على الراس .

في الوقت نفسه ترى الصحف العربية الثلاث التي تصدر في القدس المحتلة ان استقالة اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة تسبب ضغطا لحكومة كارتر .

وذكرت صحيفة القدس ان يونغ الذي ضحت به حكومة كارتر لتبرهن على خضوعها لمجموعة الضغط الصهيونية قد خرج منتصرا حينما دافع عن موقفه وضميره واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة اننا نحن الفلسطينيين ايضا نخرج منتصرين وان الولايات المتحدة هي الخاسرة .

وترى صحيفة الشعب ان واشنطن مهدت السبيل لاستخدام حق الفيتو ضد اي قرار لمجلس الامن يعترف فيه بمنظمة التحرير الفلسطينية واشارت صحيفة الفجر الى ان الولايات المتحدة تحكم من تل ابيب .

مسؤول عراقي يتوجه الى البانيا

بغداد – ا.ف.ب ذكرت وكالة الانباء العراقية ان حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية غادر بغداد امس الى البانيا في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام .

واوضحت الوكالة ان علوان صرح قبيل سفره بانه سيبحث مع المسؤولين في البانيا عددا كبيرا من المسائل التي تهم الدولتين الصديقتين سعيا الى اقامة علاقات اكثر توثقا مع البانيا

رأي

شتراوس يبحث عن رهان كارتر في قطار ((الكمب))

التحرك الامريكي الجديد في الشرق الاوسط ، والذي يتمـ[ـثل] بالجولة الحالية التي يقوم بها روبرت شتراوس المبعوث الشـ[ـخصي] للرئيس كارتر لكل من اسرائيل ومصر ، يستهدف بالدرجة الاو[لى] تحريك قطار ((كمب ديفيد)) المتوقف بين القاهرة وتل ابيب ، وايـ[ـصاله] من ثم الى المحطة التالية وهي المرور فوق انقاض القضية الفلسطيـ[ـنية] كما ان هذا التحرك الذي يتوافق زمنيا مع اقدام الولايات المتحـ[ـدة] على اتخاذ مجموعة من الاجراءات السياسية الخاصة بمعالجة ازمـ[ـة] المنطقة على الطريقة الامريكية – الاسرائيلية المشتركة ، يعبر في الـ[ـوقت] نفسه عن رغبة واشنطن القاتلة في وضع الشرق الاوسط برمته تحت ((الكمب)) التي لم تستطع حتى الان أن تطال سوى النظام المصري فقـ[ـط]

ويبدو ان المبعوث الامريكي الذي تعرضت طائرته ((لخلل معين)) تهبط في مطار بن غوريون بفلسطين المحتلة ، سيحاول خلال جولـ[ـته] المكوكية الجديدة ان يساعد ((اسرائيل)) قدر الامكان على تمريـ[ـر] الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وان يمكن الـ[ـنظام] المصري ممثلا بشخصية السادات من القيام بدور جديد ، خلال المرحلة التي يراد لها وبها ان تكون العنوان الاخير للسيناريو الذي الـ[ـذي] الرئيس كارتر بنفسه على صياغته في البيت الابيض . بيد أن شتر[اوس] الذي يعتبر من ((الاصدقاء الشخصيين)) للرئيس الامريكي ، اكـ[ـد] عبر جولاته السابقة في المنطقة بان الرهان على اتفاقيات ((كمب ديفيد حتى النهاية ، ليس من الامور المضمونة النتائج وفق الخطة الموضو[عة] الامر الذي قد يدفعه خلال جولته الحالية الى القيام بمناورة سياسـ[ـية] بهدف اكمال حلقات الهجوم المباشر الذي تشنه الولايات المتحدة [على] القضية الفلسطينية . ومن المؤكد ان هذه النقطة بالذات تظل في [ذهن] الرئيس كارتر المحرك القوي الذي يدفع بالادارة الامريكية نحو البحـ[ـث] عن سبل اضافية تتجاوز ((القوة الفلسطينية)) والوصول بالتـ[ـالي] الى الصيغة الثلاثية المشتركة مع كل من العدو الصهيوني والنظـ[ـام] المصري . ومهما يكن من امر ، فان الخطير في التحرك الامريكي الجديـ[ـد في] الشرق الاوسط ، هو تركيزه المكشوف على الطرف الفلسطيني و[لان] الولايات المتحدة ، تريد ان تقول للاخرين بان الرهان على اتفاقيات [كمب] ديفيد ، هو العنصر الرئيسي في عملية البحث عن ((سلام)) مستحيـ[ـل] التحقيق في المنطقة . هذا كله يفرض على العرب بشكل عام والفلسطـ[ـينيين] بشكل خاص ، المزيد من الحذر والمزيد من الاصرار على رفض الاستـ[ـسلام] والتوجه بقوة نحو السلام الحقيقي .

● محمد ظروف

أنباء تؤكد احتمال عقد مؤتمر القمة الخليجي العربي - الأوروبي قريباً

الكويت – افب – اكدت صحيفة النهضة الاسبوعية الكويتية امس ان قادة دول الخليج العربي سوف يتشاورون فور انتهاء شهر رمضان حول احتمال عقد مؤتمر يضم الدول الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الاوروبية ودول الخليج .

وذكرت المجلة نقلا من مصادر كويتية ان الشيخ علي الخليفة الصباح و[زير] النفط الكويتي بحث مؤخرا خـ[ـلال] زيارة قصيرة قام بها للمملكة العر[بية] السعودية مع الشيخ احمد زكي يـ[ـماني] مسالة الاعداد لعقد المؤتمر .

ومن جانب اخر قالت النهضـ[ـة] ان بريطانيا ابلغت مسؤولي الخلـ[ـيج] في الاسبوع الماضي ترحيبها بدفـ[ـع] عجلة التعاون بين اوروبا والخليج

● اعلانات

اعـــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدرعا .

ادعى مصطفى بن سالم ابازيد فقدان سند تمليكه للعقار رقم ٢/٢٠٥٨ من منطقة درعاء قضاء وقدرا وطلب بدلا عن ضائع عنه فمن له اعتراض فليراجع امانة السجل العقاري بدرعا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

– ١١٥٥٠ –

اعـــلان

صادر عن محكمة الجنايات – بدمشق –

المدعي : الحق العام

المتهم : ————

الرقم والجرم : ٢٢٩–١٩٧٩ سرقة موصوفة .

حيث تبين أن المدعي المذكور اعلاه مجهول الاقامة لذلك

تقرر بالاتفاق وفق الطلب تبليغه باحدى الصحف المحلية وعلى لوحة اعلانات المحكمة وجوب المثول امام محكمة الجنايات في دمشق يوم ١٩–٨–١٩٧٩ وحال تخلفه تجري محاكمته غيابيا حسب الاصول .

دمشق في ٣ – ٨ – ١٩٧٩ .

المطلوب تبليغه : المدعي فيصل بن محمد أبو طالب سعودي الجنسية – من المدينة المنورة – محلة قبة بداره الملك تاجر مقاولات ويقيم : دمشق برامكة جانب صيدلية البرامكة بناء اللواء طابق ٣ شقة رقم ٨

رئيس محكمة الجنايات بدمشق

– ١١٥٨٣ –

مضمون مع اشعار بالاستلام

الى السيد سمير المعلم رقم ٣٩٦٨

العنوان : المزة شارع المطار – جادة عربي كاتب – حارة الفيجة .

لما كنت انقطعت عن عملك بتاريخ ٢٦ – ٦ – ١٩٧٩ بدون عذر رسمي لذلك يتوجب عليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

في ٧–٨–١٩٧٩.

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

بالتفويض

مدير الشؤون الادارية والقانونية

– ١١٦٤٦ –

اعـــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى غالب بن محمد توفيق الحكيم فقدان سند التمليك العائد للعقار ٨٢٤ منطقة شاغور بساتين قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١١٥٦٠ –

اعـــلان

تعلن الشركة توزيع الاليات الزراعية بحلب عن فتح باب الاكتتاب على شراء جرارات جنزير من استطاعة ١٠٠ – ١٢٠ حصان .

فعلى الراغبين بشراء هذه الجرارات التقدم بطلباتهم مرفقة باشعار بتسديد سلفة قدرها عشرة الاف ليرة سورية عن كل جرار لحساب الشركة لدى المصرف التجاري السوري ٣ بحلب رقم ٣٠٠١/٤٣٦ .

تقبل الطلبات حتى ١٥ – ٩ – ١٩٧٩ .

المدير العام

رشيد اختريني

– ١١٥٥١ –

اعلان مناقصة داخلية للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالقنيطرة انها ستجري في مقرها في خان ارنبه – القنيطرة مناقصة داخلية لمشروع – مبنى التلقيح الاصطناعي – والمزمع تنفيذه في موقع خان ارنبه .

ذلك بتاريخ ٢٨–٨–١٩٧٩

١ – تقدم العروض الى ديوان المديرية حتى تاريخ ٢٧–٨–١٩٧٩ .

٢ – قيمة الكشف التقديري ٦٩٠٤٥ ليرة سورية .

٣ – التامينات المؤقتة ١٢٤٥٣ ليرة سورية والتامينات النهائية ١٠٪ من مجموع قيمة التعهد .

٤ – مدة التنفيذ – ثلاثة اشهر

٥ – تقدم العروض بطريقة الظرف او التنزيل على مجمل الكشف التقديري .

٦ – قيمة الكشف التقديري والمخطط العائد له – ٢٥ – ل.س

٧ – يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مصلحة الشؤون الادارية في المديرية .

٢١–٩–١٣٩٩ هـ – ١٤–٨–١٩٧٩

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالقنيطرة

عطا الله كليب

– ١١٥٤٧ –

اعلان مناقصة للمرة الثانية

رقم – ١٨٧ – ص

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية بحنين عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وترفيت في بلدية بحنين وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع بتاريخ ٧ شوال ١٣٩٩ هـ الموافق ٣٠ – ٨ – ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ٦ شوال ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٩ – ٨ – ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري: ٨٠٠٠٠ ل.س

مدة العمل : ١٢٠ يوم

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة الضمان : سنة كاملة من تاريخ الاستلام المؤقت .

فعلى من يود الاشتراك بالمناقصة التقدم بكافة الاوراق الثبوتية اللا[زمة] والتامينات الاولية الى ديوان البلـ[ـدية] ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الـ[ـدوام] الرسمي .

بحنين في ٢٠ – رمضان ١٣٩٩ الموافق ١٣ – ٨ – ١٩٧٩

المقدم ابراهيم ناصر

رئيس بلدية بحنين

– ١١٥٢٨ –

بـــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغـ[ـبتها] في تطويع الشابات من رعايا الجمهو[رية] العربية السورية بسلك قوى الامـ[ـن] الداخلي من حملة الشهادتين الثانو[ية] والاعدادية بصفة (صف ضباط)

فعلى الراغبات مراجعة قيادا[ت] شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق في ١٢ – ٩ – ١٣٩٩ و ٦ – ٨ – ١٩٧٩ م

وزير الداخلية

العميد عدنان دباغ

– ١١٥٣٧ –

مضمون مع اشعار بالاستلام

الى السيد : نوفان مان الديـ[ـن] نصر رقم ٤٥٣٧ العنوان : جرمانـ[ـا] – عربين الاس الشرقي – الشارع الـ[ـ...]

نفيدك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم ٧١، تاريخ ٢٧ – ٨ – ١٣٩٩ هـ المواـ[ـفق] ٢٢ – ٧ – ١٩٧٩ م

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

بالتفويض

مدير الشؤون الادارية والقا[نونية]

– ١١٦٤٥ –

اعـــلان

شركة آليات ثقيلة بحاجة الى اختصاصيين بمستو[ى] عال باصلاح البلدوزرات والتراكسات . على من يجـ[ـد] بنفسه الكفاءة فليتقدم بطلبه الى ص.ب ١٨٩ دمشق مرفقـ[ـا] بوثائق خبرته وعنوانه وصور شمسية عدد ٢ . الراتـ[ـب] يحدد حسب الكفاءة والخبرة.

حملة واسعة في مصر تدعو لتقليد المجتمع الأمريكي!

شهد ... جميع المؤسسات ... النقابية والمهنية والحكومة المصرية.نقيب التجار في مصر يشهد ويحلف اليمين ويقدم الادلـة المادية على ان الولايات المتحدة الاميركية تطبـق الشريعة الاسلامية فيمجال التجارة كالبيـع والشراء والسمسرة ،وفي مجال الصناعة حيـث الجودة والامانة والاتقان والاسعار المناسبة ، وفي مجال التجارة حيث تزرع الارض كل ما تشتهيه النفس وخاصة القمح . لهذا يرتفع مستـوى الدخل فيامريكا وتتحسن حياة النـاس .. وبعد نقيب التجار يشهد نقيب المعلمين فـي مصر فهو قد زار الولايات المتحدة ورافق الرئيس السادات والتقى بالمعلمين هناك وشاهد كيف يعلمون ابناءهم ويؤلفون الكتب ويضعون قواعد التربية وسمع ايضا باذنه كلمـات الاعجـاب بشخصية السادات ويحلف النقيب المحتـرم اليمين على انه سمع من المعلمين الاميركيين مـن يقول له : ان الدنيا لن تجود باكثر مـن انـور السادات .

انفتاح انفتاح على امريكا :

ويتهافت النقباء للاشادة بالولايات المتحـدة والتعظيم من شانها والاستشهاد بعظمتها وتقدمها في مختلف الميادين داعين الناس الى الاحتذاء بها ومشجعين رئيسهم السادات ورب عائلتهم على اتخاذ المزيد مـن خطوات الانفتاح مرددين بصوت واحد :

انفتاح انفتاح على اميركا . ثم بعد ذلك تاتي البركة لهذه الشهادات من رجل القانون حتـى تاخذ صفتها القانونية . فنشاهد نقيب المحامين



المصريين يطالب السادات بدفن قانون الطوارىء الى الابد . موحيا للناس انه يطالب وينتقـد لسادات في جانب من جوانب الحرية . ثـم لا يلبث نقيب المحامين ان يرفع صوته معلنـا ان السـادات ضمن الامن لكل مصري ومنح الحرية لكل مواطن واغلق المعتقلات والسجون والغـى قانون الطوارىء ومنع استخدامه ، وان مايفعله السـادات هو الحرية وهذا ما يتمتع به الاميركيون الحرية ، حرية التجارة والكلام والتعبير وايضا الخيانـة ..

نقباء ورؤساء اتحادات وشخصيات مهمـة او سامة تستطيع ان تعد منها بالعشرات بل بالمئات واكثر . تشترك في هذه الايام مع الرئيـس

> نقباء الطب والمحاماة وغيرهم يعلنون :
> كل ماهو «أمريكاني» مرغوب جداً في مصر!

السادات في حوار واسع جدا ومفتوح جدا حول قضايا المستقبل وسبل تقدم مصر والعوائق التي تعترض هذا التقدم .

للاغنياء فقط :

« هوس » العم سام في دماغ نقيب الاطباء، فالدواء الاميركي والمعالجة الاميركية والادوات الاميركية افضل مافي العلوم الطبية . وعلـى مصر ان تستعين بها ،وحين تستعين بهـا يجب ان يمنع دخولها للارياف ومنازل الفقراء لان لديهم مناعة ضدها وهي مخصصة لطبقـة معينة ثرية مرفهة فيمصر يجد الفرد فيها الطبيب والدواء امامه فيالحال عندما يقول « اخضرسي» نقيب الاطباء مصاب بهذا الهوس ونقيـب المهندسين حتى تصل الى الاتحادات العماليـة والفلاحية والنسائية والطلابية فنجد العجب

ونجد الهوس بالكلام الامريكاني والسيـارة الامريكاني والتلفزيون والبراد وكل ما هـو امريكاني .. اليس هذا هو الغزو بعينه من غير جنود وغواصات وطائرات حربية ؟؟

المستشارون الاكارم :

السادات سمع ويسمع كل هذا من السادة النقباء ورؤساء الاتحادات والمنظمات فيختـل توازنه اعجابا بهؤلاء الناس فاتهم صوته وقلبـه الذي ينبض وعقله الذي يفكر ، انهم قـوة المجتمع المصري بسبب ما يملكونه من خبرات واختصاصات في مختلف المجالات والميادين . يقنع السادات نفسه بكل هذا ويردد معهم ، ان الولايات المتحدة الامركية يجب ان تكون المثل الاعلى والانموذج الذي يحتذى به ويضرب السادات الامثال ، فيقول : واحد ملاك يبيع اشجار خشب حول عزبته بمبلغ ٢١٦ الف جنيه . يبيعهـا هكذا ويقبض الثمن هل هذا معقول ؟. فـي الولايات المتحدة الاميركية لا يفعلون هذا ابدا انهم يسددون الضرائب انهم انضباطيون . بعد اليوم لازم نعمل مثل اميركا وندفع الضرائب . ويستشهد السادات بمثل اخر فيقول : تاجـر فلسطيني يحمل بيده حقيبة فيها ١٨٠ الف جنيه يدفعها خلو رجل لمحل فيالقاهرة هـل نقبل هذا ؟ كفاية عبط ..؟) ويستمر السادات موظفا الامثلة لصالح سياسة الانفتاح التـي انتهجها ولصالح سياسة الاستسلام ومروجـا للنمط الاميركي في الحياة ولاسلوب الاميركييـن في المعيشة والسلوك .. وامعانا فيرشوة امثال الاساتذة الجامعيين ونقباء الطب والمحامـاة والصحافة والمعلمين والتجار والمهندسين والعمال

والفلاحين والمراة والطلاب و .. .فيرهم تقرر السادات اصدار مرسوم جمهوري يصبح بموجبه النقباء ورؤساء الاتحادات مستشارين للسيـد رئيس الجمهورية يعود اليهم في الملمات والمصائب وفي أي وقت ويسمح لهم بالمشاركة في اجتماعات الحكومة . أي سيصبح ، بموجب هذا المرسوم للسادات حوالي عشرين مستشاراً ، ولو فصل كل وزير مثل السادات أي اعتبروا اعضـاء المجالس النقابية والاتحادية مستشارين لهم . لتحولت مصر الى دار للمستشارية ليس فيها غير الاستشارة والمشاورة . وهذه احدى نماذج الديمقراطية الاميركية .فالناس فيامريكـا يخاطبون الرئيس كارتر مباشرة والسادات ايضا في مصر يقول : لم يسمح لاحد فيمصر بمقابلـة الملوك والرؤساء الا بعد مواعيد مسبقة وتقاليـد مملة وشروط قاسية . أما اليوم فبامكان اي انسان مناقشة رئيس الجمهورية ببساطة ودون تعقيدات .وحين يتحدث السادات عن التقدم المزعوم الذي قطعته مصر يرد ذلك الى سياسـة الولايات المتحدة الاميركية ـ وتستطيع اليـوم ان تشاهد في اكثر من مكان في مصر وجـودا للولايات المتحدة الاميركية ، شركات سينمائيه، تنقيب عن النفط ،مؤسسات تصدير ،الخ. ويبدو ان الهوس اخذ يعم فبعدما اصاب السادات انتقل بسرعة الى حاشيته ثم للنقابات ثم لاعضاء الاتحادات والله اعلم الى اين سيستمر والى متى ستظل شمس الولايات المتحدة عالية فـي الدوائر المصرية هذا هو السؤال الذي يشغـل بال الوطنيين المصريين بشكل خاص والوطنيين العرب عامة . اذ ان الحسابات البسيطـة لما جرى في مصر منذ ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٧ يؤكـد ان مصر خسرت أولا اخوانها العرب ثم خسرت بعد ذلك اصدقاءها في الدول الاشتراكية فـي الوقت الذي كانت « تعوض » فيه خسارتهـا العربية بصداقة مع اسرائيل وخسارتها للـدول الاشتراكية بصداقات متينة مع الولايات المتحدة الاميركية . واخطر ما في هذه الصداقات ليس قواعد الانذار الاميركي المبكر في سيناء ولا حتى الاسلحة الاميركية التي بدأت تدخل مصر وانما قبل هذا تفكيك المجتمع المصري من الداخـل اقتصاديا واجتماعيا ، بحيث يفقد مع الوقـت طاقاته الابداعية في المجالات الصناعية والزراعية والثقافية وغيرها ويتحول الى مجتمع تابـع يدور في فلك المجتمع الاميركي ، ومن خلق هـذا المجتمع قوة النفوذ الصهيوني المالية . واذا ما نفذ مشروع « مارشال الجديد » في مصر فسيكون هذا توثيقا على دخول مصر فيدائرة العالـم الراسمالي وخروجها نهائيا من علاقاته الاشتراكية وهنا يعيد التاكيد ان سياسة الانفتاح التـي انتهجها السادات قبل زيارتـه للقدس كانت مقدمة لهذه الزيارة وان العلاقات المصريـة الاسرائيلية وسياسة الانفتاح تتمان وتكملان بعضهما في المضمون و فيالشكل .وانه لا هذه بدون تلك والعكس بالعكس .

● محمد زعيتر

سورية .. الموقف القومي وقوة التصدي العزلي

لا أحد ، الا ويدرك بحق ، قوة الموقف العربي السوري ، ذلك لان سورية بقيادة المناضل حافظ الاسد تعرف ماذا تريد ، واي عمل تتحقق من خلاله المصلحة العليا للعرب ،وانها ـ سورية. لم ولن تعمل ابدا الا بمنطلق قومي تتحقـق بنتيجته أهداف العرب فيوحدة كلمتهموامكاناتهم وتحرر الانسان العربي ، وتحرير اراضيـه ، ليتمكن العرب جميعا من الوصول الى مرحلة المد القومي ، وبالتالي بلوغ ذروة التقـدم الاجتماعي والحضاري .

ولايمكن لاي مراقب ، متتبع لاحداث المنطقة وتطوراتها ، الا ويدرك : ان سورية مركـز دائرة الموقف العربي القومي ،وانها قوة نضاله وصموده وتصديه لالة العدوان والدمـار ، ولاتفاقات الكامب الامريكي ـ الصهيوني ،واداة تنفيذه المتمثلة بالنظام المصري حاكما واجهزة . ان قوة الموقف العربي السوري ، لم تكن ابدا ، الا نتيجة طبيعية للرؤية الواضحة التي تنظر من خلالها سورية ، لما يجري فيالمنطقة مـن احداث وتطورات . ونتيجة تحليل الاحداث الى عوامل تكوينها ،استطاعت سورية ان تـدرك بحسها القومي ،ووعيها العربي ، ان تدرك خطورة الدور الامريكي واخطار اتفاقات كامب ديفيد ، ليس على امن العرب وسيادتهم فحسب بل على امن العالم وسلامه ايضا ، اذ ان الخطر الذي يتهدد امن العرب ، يتمثل بالافرازات الخطيرة التي انتهت وتنتهي اليهـا اتفاقـات الكامبالامريكي ـ الصهيوني .وهي بالتاكيـد بعض نتائج الدور الامريكي المخـرب للدور الجماعي الدولي ، بشان تحقيق السلام بعـد وشموليتـه .

والنتيجة الطبيعية لهذا الخطـر ، تتلخص بالقول : ان ما تقدم به الادارة الامريكية ، عن طريق ادواتها ووسائل تدعيمها العسكريـة والسياسية والمادية ، لن يعمل ابدا الا على زيادة عوامل التوتر في المنطقة ، وتفاقمها ، لدرجة انها تهدد امن العالم وسلامه ،وذلك لحساسية المنطقة العربية ، واهميتها على خريطة العالم . حتى ولو ان أي مراقب ،اراد ان يسأل:

من أبطل أو عمل لابطال قرارات الامم المتحدة ، بل وحولها الى متحف تحتفظ في ،قرارات المجتمع الدولي ، المتعلقة : بواقع المنطقة ، بادانته الاحتلال والعدوان ،وضرورة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقـه في تقرير مصيره ، واقامة دولته على ترابـه العربي الفلسطيني ؟ ياتي الجواب ، بالتحديد : ان واشنطن هي التي جمدت، او ابطلت قرارات الامم المتحدة وفعاليتها ، ولو اننا سالنا ، من يدعم العدوان سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، دون حدود ؟ على الاطلاق ، لا يوجد على خريطة العالم احد ، يدعم العدوان الاسرائيلي . الا واشنطن ، ولو بحثنا عن الجهة التي استغلت ما لديها من طاقات ،لخلخلة الجبهة العربية لضرب الصف العربي ، وذلك لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ، ولاعادة المنطقةالعربية الىدائرة النفوذ الامبريالي،لوجدنا ، ادارة البيت الابيض هي نفسها تلك الجهة التي لا تتـرك اسلوبا ، ولا مناورة الا وتتبعها لمناصرة العدوان، ولاغتصاب الحق العربي .

هي تلك حقيقة الدور الامريكي في المنطقـة ، الذي استطاعت واشنطن ان تحقق بعض عـن طريق حاكم مصر ، أن تكون حلفا عسكريا عقلـه التخطيطي العقل السياسي الامريكي-الصهيوني واداته التنفيذية ، النظام المصري واسرائيل . لا غرض لـه ابدا الا فرض سياسة الامر الواقع على العرب .

بهذا الوضوح ، حللت سورية أبعاد الدور الامريكي وخطورته على العرب والعالم امنـا وسلاما ،ولهذا اكدت وما تزال تؤكد : انهذا الدور مرفوض روحا ونصا ، وانه لا يمكن أن تكون واشنطن بديلة للعالم في تحقيق السلام ، وان ما تريده الادارة الامريكية لا يخرج ابدا من دائرة فرض الاستسلام على العرب بالطريقـة ذاتها التـي شبهت فيهـا استسلام السادات وبهذا الوضوح ، يفهم العالم صدق موقفسورية القومي ، ونضالها لتحقيق السلام العـادل والشامل في المنطقـة .

● محمد محـلا

الحركة الصهيونية .. الوجه الآخر للنازية

● لقد ارتبط تاريخ نشوء الصهيونيةبانعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ وذلك لبحث امكانية اقامة وطـن قومي لليهود . وقد وجدت الصهيونية ، بعد ذلك ،في الاستعمار البريطاني خير ما يمثـل

ويمتثل لمصالحها ، فتمخض ذلك عن وعـد بلفور المشؤوم البداية العملية الحقيقية لبـدء الوطن القومي بفلسطين كون هذه الاخيرة تقع تحت الانتداب البريطاني . ولقد اصبح وعد

بلفور المشؤوم البداية العملية الحقيقية لبـدء نشاط الحركة الصهيونية في المنطقة العربية ، ومن هنا يمكن القول ان للحركة الصهيونيـة

بادرة السبق التاريخي من حيث العمل والنشاط على الحركة النازيةفي المانيا ، هذا اذا استثنينا وجود الايديولوجية التي مهدت لصعود النازية والتي وضعت سابقا من قبل بعض الفلاسفة الالمان .

تشكل الحركة الصهيونية من حيـث ايديولوجيتها وممارستها على الصعيد العملي امتدادا شبه كلي للحركة النازيه التي قـادت العالم الى أروع وافضع كارثة في تاريخ العالم

وهي الحرب الكونية الثانية . وتكاد كلتاهمـا ـ النازية والصهيونية ـ تتشابهان وتوازي احداهما الاخرى من حيث :

١ ـ اعتماد العنصرية ومبدا التفوق كشرط جوهري في العمل والدعوة ويكاد هذا ان يكون المبدأ الذي قامت عليه الحركتان واستمـرت معظم افكارها منه .فقد اعتمد الالمان على نظرية

عنصرية وعرقية تقول بتفوق العنصر الاري على مختلف المجموعات البشرية الاخرى ، ومن هنـا كان له ، دون سواه ، الحق فيالحكموالسيطرة

والاحتلال . ونلاحظ ايضا وجود المثيل المطابق لذلك عند زعماء الصهيونية اذ قامت دعوتهـم على مقولة مفادها ، ان اليهود هم شعـب الله المختار والمقرب الى السماء اكثر مـن

غيره .ومن هنا يتبين لنا مدى التقارب بيـن الاسس التي تقوم عليها الحركتان . الا ان العلم والمنطق يرفض ويدحض الدعاوى العنصرية

تلك جملة وتفصيلا ، ولقد كان السبب الاول لسقوط النازية هو عدم قدرتها على الاستمرار فوق دعائمها الهشة تلك . ولن تلقى الصهيونيـة بالطبع مصيرا افضل من ذلك .

٢ ـ اعتماد الارهاب كاسلوب مباشر في العمل فكان الارهاب السمة المميزة التي طبعتالنازيين خلال دعوتهم لاعتناق حزبهم وافكاره العنصرية وكان الموت والهلاك بانتظار كل من يقول لا او

يتنيح بطرفه عن دعواتهم . وكذا هو الحـال بالنسبة للصهاينة الذين دمغ تاريخهم بالسواد وامتلات صفحاته بحكايا وقصص الاجـرام والقتل والمجازر الدموية . وقد كان ذلك دليلا

على النزعة العنصرية والافكار الوحشية التـي تشربتها نفوس الصهاينة كما هو الحال بالنسبة لاخوانهم النازيين .

٣ ـ كانت كلتا الحركتين محصلة طبيعية ومنطقية لنمو الراسمالية والاستعمار وتطورهما فلقد مثلت النازية مصلحة الامبرياليين الالمان ، وجسدت طموحاتهم في السيطرة والتحكم وخلـق الاجواء المناسبة لهمللعمل ، كما رعت ذلك ، والعكس صحيح . كما وجد الاستعمار فـي الصهيونية المراة التي تعكس وجهه الحقيقي بادق الاشكال ، ومن هنا ظهرت الرعاية والاهتمام الاستعماري بها منذ مراحلها الجنينية وحتـى الان وان اختلفت الاسماء . وقد كانت الحركتان دائما عامل توتر ومؤذن صراع دولي بكل مايسفر عنه من نتائج واضرار للانسانية بشكل عام .

اجمالا ، وبعد تلك النقاط الموجزة نقول ان الصهيونية تشكل من حيث الشكل والمضمون الوجه الاخر ، وربما بشكل اكثر ، للنازية . ولئن كانت النازية قد غابت عن مسرح الاحداث بشكل ما ، فانها تجد في الصهيونية احيـاء وتجديدا لها في كل وقت .

● نضال نعيسـة

دولارات كارتر لن تنقذ السادات من أزمته الاقتصادية

اجمعت كل الدلائل والمؤشرات على ان الهدف المباشر من تلك القروض والمساعدات التـي تلقاها حاكم مصر منذ ان وقع على صـك الاستسلام مع العدو الصهيوني كانت بمثابة الثمن الزهيد لفقدانها اي لمصر استقلالهـا وسيادتها الوطنية من جهة ومن جهة اخـرى تخليها عن قضية العرب الاولى قضية فلسطين وعن طموحات واهداف الامة العربية في التحرير والبناء . وكذلك مؤشرا سلبيا على التطـور المنشود للاقتصاد العربي نحو وحدة مامولة على غرار الاتحادات الاقتصادية العالمية .

الا ان تلك القروض والمساعدات والتي مهما بلغ حجمهـا حسب رأي كبار الاقتصاديين في مصر وغيرها لن تستطيع ان تقدم يدالمساعدة لاقتصاد مصر المنهار بل ستدفعه الى المزيد من المهام التي تستغل الشعب المصري وتزيـد بالتالي من بؤسه وحرمانه وعلى حساب حريتـه وسعادته وتطوره المنشود . وشاهدنا على ذلـك هو ان مصر اليوم اصبحت مرتعا للاحتكارات الرأسمالية والصهيونية والبرجوازية المصريـة الكبيرة وكبار الملاكين فيالريف . في حين بدأ القطاع العام الاشتراكي يتراجع بشكل ملحوظ عن تمويل خططه الانمائية والوطنية وعن مواصلة تطبيق الاصلاح الزراعي .

وقد اوضحت الصحف الاسرائيليـة والامريكية بشكل خاص فيالاونة الاخيرة على موضوعية تلك الامـور وصحتهـا عندما كشفت بشكل علني عن الانشطة المشتركة التي حصلت عليها رؤوس اموال الصهيونية داخل مصـر وذلك في عدة امور اوجزتها في :

● انشاء شركات مصرية ـ اسرائيليـة.. وبتمويل من شركات دولية اخرى للقيام بنشاطات اقتصادية داخل مصر واسرائيل وفي الخـارج ايضـا .

● البدء في قيام نشاط اقتصادي مصري ـ اسرائيلي يشمل كل عمليات الانشطة التجارية وتبادل الكوادر والايدي العاملة ورؤوس الاموال وتشجيع هذه الشركات على العمل خارج مصـر واسرائيل في اقطار عربية اخرى .

كما ان هذا الخنوع الساداتي المذل للامـة العربية سيؤدي ايضا الى اعاقة كل الجهـود العربية التقدمية لتحقيق عملية التنميةالوطنية وعرقلة السيطرة على الافادة من الثروات العربية بصورة مشتركة لصالح وتطوير عمليات التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي ،الامر الـذي ستزداد فيـه التجزئة بجميع اشكالها والتـي ما زالت امتنا العربية تعاني منها منذ ردح كبير من الزمن .

والحلف الساداتي الصهيوني الامريكي الجديد سيكون ايضا القوة العدوانية لتفتيت وحـدة الصف العربي فيمواصلة اكمال مسيرتـه المتحررة . وسيعمل بكل امكاناته على ضرب فصائل الثورة العربية المتنامية ومحاصرتهـا والانقضاض عليها وهذا الامر يزداد سهولـة

عندما تكون امتنا العربية مفككة ومجـزاة . والسادات بخيانته هذه حقق كل هذه الاهداف وخاصة في ضمان الوجود الامريكي الصهيونـي في كل المنطقة وذلك بلباس عربي وقناع عربـي وبالتحالف الوثيق مـع الرجعية العربيـة للانقضاض على كل التطلعات الوطنية والقومية التي تهدف الى تحقيقهـا فصائل الثـورة العربيـة .

تلك الاهداف التي ظلت الهدف الاسمـى لنا جميعا منذ الايام الاولى للنهضة العربيـة الحديثة لم نواجه من أخطار وصعوبات كما هي اليوم من جراء تلك المعاهدة الخيانية التي وقعها حاكم مصر انور السادات والتي كانت بمثابـة الحلم البعيد لتطلعات الصهاينة وهو الامر الذي عبر عنه بصراحة الارهابي مناحيم بيغن عندما سئل عن شعوره يوم توقيع الاتفاقية مع الخائن السادات فاجاب بانه ثالث أيام اعيادي .

ولهذا فان جسامة الاخطار لاستسلامالسادات كبيرة جداً . وهي بالوقت ذاته امتحان صعب لهذه الامة واختبار لها في هذه المرحلة الراهنة من نضالها . وخاصة لقواها التحررية الثورية في وضوح الرؤية بينها وتعميق التلاحم المصيري فيما بينها وقدرتها على تعبئة كل الجماهير العربية وطلائعها التحررية فيالوقوف صفـا واحدا لخوض هذا النضال العادل والشامل .

ولعل امتنا العربية قادرة على المجابهة لانها تمتلك كل الاسباب والامكانيات اللازمة لمجابهـة المخططات العدوانية للحلف العدواني الجديد . وهي قادرة ايضا على اطلاق تلك الطاقات لانجاز المهمات الثورية الراهنة واللاحقة خاصة بعـد ان استطاعت الطليعة الثورية في هذا القطـر، بارساء ميثاق العمل القومي المشترك مع القطر العراقي الشقيق والتي امنت به الجماهيـر العربية منذ لحظاته الاولى بانه هدفنا جميعا وسبيلنا جميعا لدرء الخطر الاكبر عن امتنـا والخطوة الثورية والقومية الوحيدة القادرةعلى صنع الوحدة العربية الشاملة ولبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

● علي سواحـة

حتى لا يتحرك قطار « الكمب » المتوقف بين القاهرة وتل أبيب!؟

عندما تصر الولايات المتحدة الامريكيـة على اعتبار اتفاقيتي « كمب ديفيد » هما الاساس لعملية احلال السلام في « الشرق الاوسط » فان هذا الاصرار يعني ببساطة بان واشنطن تريد ان توسع دائرة الاستسلام في المنطقة بحيث تجر اطرافا عربية اخرى الى القطار المتوقف حاليا بين القاهرة وتل ابيب . ومن المؤكد ان هذه الحقيقة ليست بحاجة الى براهين اضافيـة لان السلوك الامريكي فيالوقت الحاضر يتركز حول هذه النقطة التي نصفها المصادر الغربية بانها « العنصر الحاسم فيتقرير مستقبـل المفاوضات السلمية فيالشرق الاوسط » . واكثر من ذلك فان الادارة الامريكية تتصرف في المنطقة وكان « كمب ديفيد » هو البدايـة وهو النهاية ، علما بان الرئيس كارتر نفسه ، كان قد اشار في وقت سابق من هذا الشهر الى ان التسوية بين مصر واسرائيل اصبحت تحتاج في نظره الى قوة دفع جديدة . وهذه الاشارة التي اطلقها الرئيس الامريكي تصير مباشرة فيالاتجاه الذي يحرك الولايات المتحدة والذي يستهدف بالدرجة الاولى تحقيق السلام على الطريقة الاسرائيلية ـ المصرية ، اي السـلام الذي يراد له وضع المنطقة العربية برمتهـا تحت المظلة الغربية والبدء بالتالـي في فرض شروط العدوان والهزيمة على الامة العربية . واذا ما اخذنا بعين الاعتبار الحقيقة القائلـة بان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون الا مـع نفسهـا وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى ، لاستطعنا القول : ان التحركات التـي تشهدها المنطقة فيالوقت الحاضر ليست سوى العنوان الرئيسي لمرحلة التسوية الامريكيـة التيتقوم اصلا على مبادىء الهروب من مواجهة الحقائق الجديدة في « الشرق الاوسط »والواقع ان الوصول الى هذه النتيجة يشير بوضوح الى ان واشنطن تريد باي شكل من الاشكال ان تمرر قطار « كمب ديفيد » فيمعظم الـدول العربية ، وذلك لاعتقادها الواهم بان اساليب الضغط والمناورة تمكن ان تفسح أمام الاطراف الاخرى المزيد من الحرية الشكلية على صعيـد اتخاذ المواقف وعلى صعيد البحث عن بدائـل

نوعية للواقع الراهن الذي تعيشه المنطقة .وحتى السادات نفسـه فانه يمارس الدور المطلوب منـه على احسن ما يرام ، وذلك فيكل المسائـل والقضايا التي ترتبط مباشرة بالتوجه الامريكي الجديد . فرئيس النظام المصري اصبح يدعو الى عقد قمة عربية جديدة تحت ستار « احياء التضامن العربي » . ويبدو ان هـذه الدعوة التي قبرت في مهدها ، يراد لها ان تعبر بطريقة او باخرى عن موقف سياسي جديد في «الشرق الاوسط» بحيث يشعر الطرف العربي الرافض لخط الاستسلام والخيانة ، بان ثمة متغيـرات جوهرية ستحدث في المنطقة ، وان من الضروري الاستعداد المسبق لاستقبال مثل هذه المتغيـرات التي تعني في نظر الادارة الامريكية « تعميم » السلام الاسرائيلي ـ المصري وايصاله بالتالـي الى الموقع الذي يسمح لاطرافـه بالانقضاض المباشر والكامل علـى جبهة الصمود العربيـة المتمثلة حصرا بسورية التي تتعرض لمحـاولات بائسة من قبـل تجار « الكمب » لارغامها على الرضوخ والموافقـة .

والرهان الذي تعقده واشنطن على ما يجري في « الشرق الاوسط » حاليا يدور حول نقطـة مركزية وهي اتخاذ كل الاجراءات الكفيلةبتوسيع دائرة الاستسلام ،ووضع الصمود العربي امام معادلة صعبة ، واخراج من يمكن اخراجه من ساحة الصراع ... وبدون مبالغة يمكن القول : ان الموقف العربـي الراهـن هـو الـذي يشجـع الادارة الامريكيـة علـى التحـرك ضمن هذا الاطار لان واشنطن عندما تدرانبان العرب جادونفياسقاط (كمب ديفيد)وحريصون بالتالي على احلال السلام العادل والشامـل في المنطقة ، فانها لابد وان تاخذ بعين الاعتبار مثل هذه التطورات ، وذلك من منطلق الالتفاف على كل المعطيات والتفاعلات التي تحدث في هذا الاتجاه او ذاك . وبهذا المعنى فان من الضروري التاكيد بان الوقت قد حان فعلا امام جبهـة الصمود والتصدي العربية لكي تمارس دورها الفعال على صعيد احباط المؤامرة وتعطيل قطار كمب ديفيد الى الابد .

● محمد ظروف

هكذا من الأصل

شاوشيسكو يغادر

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة الوزراء ومحافظ مدينة دمشق ورؤساء البعثات الدبلوماسية وممثلو الجالية الرومانية في القطر وجمع غفير من المواطنين ..

وعند وصول الرئيسين وعقيلتيهما الى المطار اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وصافح الرئيس الروماني وعقيلته كبار المودعين ثم اتجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين لجمهورية رومانيا الاشتراكية والجمهورية العربية السورية ثم استعرضا حرس الشرف .

وعند سلم الطائرة تعانق الرئيسان وغادر الرئيس الروماني بعد ذلك القطر متوجها الى انقرة .

وقد وجه الرئيس تشاوشيسكو لدى مغادرته القطر برقية الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

اود لدى مغادرتنا اراضي بلادكم ان اشكركم باسم عقيلتي وباسمي شكرا حارا على الاستقبال الودي والحفاوة الكريمة التي لقيناها خلال زيارتنا للجمهورية العربية السورية .

وفي اعتقادي ان لقاءنا الجديد والمحادثات التي اجريناها بهذه المناسبة في جو من التقدير والاحترام المتبادلين ستكون اسهاما جديدا وهاما نحو تعزيز علاقات الصداقة والتعاون الرومانية السورية سواء على الصعيد الثنائي او الصعيد العالمي لما فيه منفعة الشعبين المتبادلة ولصالح قضية السلام والتعاون الدولي بصورة عامة .

اغتنم هذه الفرصة لاعرب لكم وللسيدة عقيلتكم عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة وللشعب السوري الصديق عن اطيب تمنيات احراز نجاحات جديدة في تطور وطنه على طريق الاقتصاد المستقل والتقدم الاجتماعي والازدهار والرخاء والسلام .

وقبل ان يغادر الرئيس شاوشيسكو دمشق جرى في قصر الرئاسة توقيع البيان المشترك الصادر عن زيارة الرئيس الروماني للقطر من قبل السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس نيكولاي شاوشيسكو .

كما تم بحضور الرئيسين توقيع بروتوكول يتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها لوضع المشاريع الجاري تنفيذها موضع التشغيل وكذلك الاتفاقات المتعلقة بتطور التعاون والمبادلات التجارية بين البلدين .

وقد وقع البروتوكول عن الجانب العربي السوري السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعن الجانب الروماني السيد جيورجي أوبربا نائب رئيس مجلس الوزراء الروماني .

النظام المصري يدفع

تتمة ما نشر على ص - ١ -

واصابت عددا اخر بجروح .

واشارت الصحيفة نقلا عن تقارير دبلوماسية ان الجيش السوداني اصبح في موقف صعب بعد انسحب نظام نميري المسؤوليات من قادته وسلمها الى ضباط تابعين للنظام المصري بقيادة اللواء علي محمد حسن الذي يتخذ من القصر الجمهوري في الخرطوم مقرا له

وضمن سياق تغيير الوجوه والتعديلات التي يجريها النميري بقصد امتصاص النقمة الشعبية اجرى رئيس النظام السوداني امس تعديلا كبيرا في حكومته .

وعلمت - افب - ان التعديل الوزاري السوداني اعفى ثمانية وزراء من بينهم وزير الاقتصاد والمالية والنقل والمواصلات ووزير الثقافة من مناصبهم .

من جهة ثانية اعلن في بيروت امس عن تشكيل جبهة وطنية سودانية تناضل من اجل ازاحة نظام الرئيس جعفر نميري من الحكم .

وتقول - رويتر - ان هذه الجبهة اطلقت على نفسها اسم الجبهة التقدمية السودانية وتضم القوى الوطنية التقدمية السودانية .

وقد اصدرت الجبهة بيانا في بيروت ذكرت فيه ان نظام نميري اعتقل مئات من السودانيين بتهم التحريض ضد النظام .

وادانت الجبهة في بيانها بشدة دعم نميري لسياسة حاكم مصر انور السادات الخيانية واكدت مساندتها ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية الرافضة لسياسة السادات التواطئية .

وذكر البيان ان الجبهة ستناضل لازاحة النظام الدكتاتوري العسكري اليميني في السودان لاعادة الديمقراطية الى البلاد .

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان مئات الطلاب السودانيين التقدميين قد انتسبوا الى هذه الجبهة .

العدو يواصل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

اما على صعيد الوضع في الجنوب فان مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية اليومي الذي يستهدف السكان المدنيين مازال مستمرا ومخلفا الموت والخراب والدمار .

وقد واصلت مدفعية العدو الصهيوني والميليشيات اليمينية بعد ظهر امس قصفها لعدد من القرى والمخيمات في القطاعين الغربي والاوسط جنوبي لبنان .

وذكرت - واع - ان القذائف المدفعية المعادية ظلت تتساقط على قرية العيشية والجرمق ومخيم الرشيدية والبعض جنوبي مدينة صور وبشكل متقطع حتى مساء امس ولم تتوفر بعد معلومات عن الخسائر التي نجمت عن القصف المعادي وقد تعرضت مناطق قرب صور منذ الساعة التاسعة لقصف مدفعي متقطع استمر حتى مساء امس .

وعند الحادية عشرة قبل ظهر امس بدأت المدفعية الاسرائيلية تؤازرها مدفعية عصابات حداد قصفا عنيفا للمناطق الريحان والعيشية والجرمق والمحمودية ومازال القصف مستمرا حتى الان وقد توسعت رقعة القصف المدفعي حتى شملت مخيم الرشيدية ومدخل مدينة صور ..

كما حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق المناطق الجنوبية للمرة الثانية ظهر امس بعدما كانت حلقت عند التاسعة صباحا .وكانت وحدة مشاة اسرائيلية قدرت بـ خمسين قد دخلت عند الثانية بعد منتصف ليل اول امس بلدة شقرا الحدودية وبعدما حاصرت البلدة تمركزت في الساحة وقام قسم منهم بتفتيش المنازل بحجة البحث عن السلاح والمسلحين ثم نسفت بالديناميت منزلين قبل انسحابها من حيث اتت.

كما تصدعت منازل اخرى الا انه لم تقع اضرار في الارواح .

وقد اعترف ناطق صهيوني عسكري بقيام قوات العدو بنسف منزليين في قرية شقرا بجنوب لبنان بعد ان دخلتها ليلة امس واذاع النبأ راديو العدو .

شتراوس يصل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقد توجه شتراوس بعد وصوله للاجتماع مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في مكتبه بالقدس المحتلة .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان شتراوس صرح بعد اجتماعه مع مناحيم بيغن ان هناك قضايا كثيرة مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف ان هناك اتفاقا بين الولايات المتحدة واسرائيل بشان تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واضاف ان المبادىء الواردة في هذين القرارين وفي اتفاقيتي كامب ديفيد هي التي تشكل الخطوط الموجهة للمفاوض الامريكي في مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد الاجتماع بان محادثاته مع روبرت شتراوس كانت جديه وانها تركزت على المشاكل المشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وقال انه اكد لـ - شتراوس - انه من الضروري عدم تعديل القرار رقم - ٢٤٢ - باي شكل من الاشكال وتنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد بكاملهما نصا وروحا .

كما اجتمع شتراوس مع موشيه دايان وزير خارجية العدو وعيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني .

ذكر راديو العدو ان البحث تناول المفاوضات الجارية حول ما يسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

يونغ يحمل

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

ثابتة في تحقيق تسوية في الشرق الاوسط لكن ذلك يجب الا يعتبر باية صورة من الصور عداء لليهود واردف يقول وقد يكون ذلك تاييدا للفلسطينيين بطريقة لم تكن موجودة سابقا وفي هذه الحال تقع على الطائفة اليهودية مسؤولية ايجاد طريقة تفهم اسباب ذلك دون ان تكون معادية لليهود .

هذا وقد حمل بعض السود الذين غضبوا بسبب ما اعتبروه اعفاء اكبر مسؤول اميركي اسود من منصبه نتيجة لاتصاله بمبعوث منظمة التحرير الفلسطينية - منظمات الضغط اللوبي الصهيونية مسؤولية ذلك .

وقال ناطق بلسان البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة ان البعثة تلقت مئات المكالمات الهاتفية والبرقيات والرسائل التي تؤيد في غالبيتها الساحقة السيد يونغ .

وامرت وزارة الخارجية الامريكية اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بعدم اجراء اية اتصالات اخرى مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسابيع الباقية له في منصبه .

ونقلت - رويتر - عن الخارجية الامريكية قولها امس ان السياسة الامريكية التي تحظر اجراء محادثات جوهرية مع منظمة التحرير الفلسطينية لم تتغير .

واضاف الناطق بلسان الخارجية الامريكية ان استقالة يونغ قد تسبب ازمة سياسة لدى الادارة الامريكية والى استياء بني جلدته السود الى اضطراب العلاقات بين السود واليهود .

وكان يونغ قد اشار في تصريح له الى انه قد يجتمع مرة اخرى بالسيد زهدي الطرزي بصفته رئيسا لمجلس الامن في الامم المتحدة .

ومازالت استقالة يونغ تحدث دويا اعلاميا كبيرا في انحاء الولايات المتحدة .

وقال راديو صوت امريكا ان وسائل الاعلام الامريكية تناقلت تفاعلات بالواقعه ثم الاستقالة فردود الفعل على الاستقالة .

ونقل مراسل الواشنطن بوست عن السفير الاميركي لدى الامم المتحدة قوله انه يختلف مع الحكومة الامريكية في معارضتها التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وفق السياسة التي سنها وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر وبالتالي فانه يرى انه لم يقترف خطا وانه يخرج الان مرفوع الجبين .

وقال مراسل الواشنطن بوست ان الزعماء السود في الولايات المتحدة صدموا لاستقالة يونغ واعربوا عن سخطهم البالغ وتكهن عدد منهم بان ذلك سيكون نكسة خطيرة لفرص اعادة انتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة لفترة رئاسية جديدة .

وكتب مراسل صحيفة نيويورك تايمز برنارد وانسمان يقول انه في ذروة الضجة التي قامت حول اجتماع يونغ بالسيد الطرزي اعترفت وزارة الخارجية الامريكية بان السفير الاميركي لدى النمسا عقد اجتماعا غير مرخص به مع عصام السرطاوي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا .

وقال المراسل فوتسمان ان السفير الاميركي لدى النمسا وهو من كبار الشخصيات اليهودية الاميركية البارزة لم يتلق تانيبا رسميا على فرار ما احدث للسيد يونغ بل عمدت وزارة الخارجية الى تذكيره بالسياسة الاميركية القائمة على عدم التعامل مع المنظمة .

غير ان مراسل صحيفة بالتيمور صن هنري ترويت نقل عن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية توم رستون قوله ان السفير الاميركي لدى النمسا اراد فقط ان يستمع الى وجهة النظر الفلسطينية وانه شرح للمندوب الفلسطيني سياسة اميركا الرسمية ضد اجراء اي اتصالات جوهرية واضاف المراسل ترويت مبررا هذا اللقاء بانه استشف من ذلك ان السفير الاميركي لدى النمسا قد وفى بالالتزام الذي اخل به السفير يونغ وهو ابلاغ رؤسائه بصحة ماحدث في الاجتماع

ومن مدينة بون كتب مراسل الواشنطن بوسب مايكل غيتلر يقول ان حكومة المانيا الغربية تحاول التنصل من وضع شبيه للوضع الذي زج فيه اندرو يونغ حكومة الرئيس كارتر .

واوضح المراسل غيتلر ان مشكلة بون نشات عن اجتماع عقد في الاسبوع الماضي بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس لجنة السياسة الخارجية في حزب الديمقراطيين الاحرار وعضو البرلمان الالماني الغربي يورغن موليمان واسفر ذلك الاجتماع عن سريان شائعات مفادها بان المانيا الغربية ستقيم في المستقبل القريب علاقات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت مراسلة صحيفة نيويورك تايمز - لوري جونستن - ان الزعماء اليهود الاميركيين يشددون على ان اجتماع - يونغ - مع السيد الطرزي جزء من نمط اوسع وصفته وزارة الخارجية الاميركية وان التانيب او الاستقالة ليس امرا كافيا ما لم يقترن بتوطيد وتوسيع التزامات اميركا نحو - اسرائيل - .

ومن جهة اخرى نقلت المراسلة - جونستن - عن الدكتور - محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية قوله ان اجتماع يونغ مع الطرزي كان عملا اخلاقيا انتهك سياسة غير اخلاقية .

وتكهن الدكتور مهدي بان يتم عقد اجتماع بين الرئيس كارتر والسيد ياسر عرفات قبل نهاية هذه السنة ..

ومن واشنطن كتب مراسل صحيفة كريستيان ساينس مونيتور - انيال سوير لاند - يقول ان الضجة الاخيرة تسلط الضوء على الخلافات القائمة داخل حكومة الرئيس كارتر حول كيفية معالجة النزاع العربي - الاسرائيلي .

واضاف المراسل - سوير لاند - ان بعض الدبلوماسيين يرون ان هذه الخلافات بين صفوف الحكومة الامريكية قد اعطت - اسرائيل - ميزة حسنة في محاولاتها منع اي اتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

في براغ اكدت صحيفة - رود برافو - التشيكو سلوفاكية على ان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة - اندرو يونغ - المستقيل كان كبش الفداء لصهاينة تل ابيب وواشنطن .

ونقلت - افب - عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس ان الرئيس - كارتر - استسلم امام الضغوط العنيفة التي مارستها المنظمات الصهيونية الامريكية والاسرائيلية واصدقائها في الكونغرس وتساءلت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لماذا يعلق الرئيس الامريكي انه لا يزال صديقا ليونغ .

وافردت صحف المانيا الغربية مكانا واسعا من صفحاتها صباح امس للتعليق على استقالة اندرو يونغ

فاشارت صحيفة - دي فيلت - مجموعة سبرنجر الى ان هلع الاسرائيليين المتزايد بصدد الاتصالات الاستطلاعية التي يجريها الامريكيون مع منظمة التحرير الفلسطينية قد ادى بالرئيس كارتر الى ان يدق ناقوس الخطر وبالاضافة الى ذلك فان هذه الاستقالة قد اثارت بالتاكيد الى استياء بعض الناخبين السود ..

وكتبت صحيفة فرانكفورتر الغيميني زيتونغ ان يونغ ربما يكون قد اخطا على صعيد السياسة الخارجية ولكن ما يعوض اخطاءه هو ما قام به في مجال تحسين علاقات الولايات المتحدة مع دول العالم الثالث وخاصة منع افريقيا والشرق الاوسط .

وذكرت - شتوتغارت زيتونغ - ان استقالة يونغ ليست سوى دليل واضح على الطريق المسدود الذي وصلت اليه جهود السلام في الشرق الاوسط .

واشارت صحيفة - سودنتش زيتونج - الليبرالية - الى ان احتجاجات اسرائيل كلفت اندرو يونغ منصبه الا انها لم تؤد الى تقوية موقف اسرائيل في واشنطن .

الزعماء السود

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الطرزي رئيس وفد منظمة التحرير في الامم المتحدة ومعه الناطق الرسمي باسم الوفد حسن عبد الرحمن الى اطلانتا الاسبوع القادم لوضع استراتيجية معينة للعمل بين منظمة التحرير وبين التجمعات السوداء في الولايات المتحدة وذلك ردا على استقالة السيد اندرو يونغ مندوب امريكا لدى الامم المتحدة .

نعي فاضل

آل الفقيد وابناؤه حسن واحمد وسليمان وعلي سليمان

ينعون ببالغ الحزن والتسليم والرضى بمشيئة الله فقيدهم وعميد اسرتهم :

المغفور له الشيخ

محمود احمد سليمان معروف

الذي وافته المنية في قريته كاف الحبش قضاء مصياف ليلة الجمعة ١٧-٨-١٩٧٩ وسيشيع جثمان الفقيد بعد ظهر اليوم السبت ١٨-٨-١٩٧٩ في القرية المذكورة

وانا لله وانا اليه راجعون

- تقبل التعازي في دار الفقيد بقريته كاف الحبش -

واسرة تحرير "الثورة والعاملون في مؤسسة الوحدة يتقدمون الى الزميل علي سليمان واخوانه باحر العزاء داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان .

اعلانات

اعــــلان

للمرة الثانية تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية - بردى - عن استدراج عروض لقطع تبديلية لافران الغاز وذلك حسب نشرة الاعلان رقم ٣٣٢٧ الصفحة ٢ تاريخ ٢٢ - ٥ - ١٩٧٩ فقرة - ٤٣٥٥ - مناقصة رقم ١٩٧٩/٢٥ بنفس المواصفات والشروط المعلن عنها والتاكيد على ارسال نماذج وذلك لمدة شهر من تاريخ نشر الاعلان .

المديــر العام

فاروق الزعبي

- ١١٥٣٠ -

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للاسكان عن حاجتها لتنفيذ مشروع انشاء واكساء عمارة من النموذج المستطيل المزدوج بارتفاع خمسة طوابق على القسم رقم - ١ - في منطقة السد بدرعا وفقا لما يلي :

قيمة الكشف التقديري : ٩٠٠٠٠٠ ل.س تسعمائة الف ليرة سورية لاغير .

مدة التنفيذ : - ٢٠ - شهراً .

التامينات المؤقتة : - ٢٪ من قيمة الكشف التقديري تقدم مع العرض وتدفع نقدا الى صندوق المؤسسة او بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق .

التامينات النهائية : - ٣٪ من بدل الاحالة تقدم عند التعاقد وتدفع نقدا في صندوق المؤسسة او بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق .

التوقيفات : ٥٪ من الاستحقاقات

غرامة التاخير : - ١ر٠ ٪ واحد بالالف من بدل الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة ارتباط العارض : ستون يوما ابتداء من تاريخ تقديم العروض

تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة توضع جميعها في مغلف رابع معنون باسم المؤسسة العامة للاسكان يكتب عليه موضوع المناقصة واسم العارض وعنوانه بحيث يحتوي المغلف الاول على الوثائق المطلوبة في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم - ١٩٥ - لعام - ١٩٧٤ - بالاضافة الى التامينات المؤقتة المطلوبة ويحتوي المغلف الثاني على العرض الفني والمواصفات اما المغلف الثالث فيحتوي على العرض المالي وجدول الاسعار الافرادية والاجمالية . .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ٤ - ٩ - ١٩٧٩ الى ديوان المؤسسة العامة للاسكان في مبناها الكائن في دمشق الجديدة - المزة - وتفض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ويمكن الاطلاع على الاضبارة في مبنى المؤسسة او اقتنائها لقاء مبلغ خمس وعشرون ليرة سورية ..

المدير العام للمؤسسة العامة

المهندس : فاروق الرجولة

- ١١٥١٥ -

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للاسكان عن حاجتها لتنفيذ مشروع انشاء واكساء عمارة من النموذج المستطيل المزدوج بارتفاع خمسة طوابق على القسم رقم ٤٨ في المنطقة العقارية الثالثة بمدينة حماه وذلك وفقا لما يلي :

قيمة الكشف التقديري ٩٠٠٠٠٠ تسعمائة الف ليرة سورية لاغير .

مدة التنفيذ : ٢٠ شهرا .

التامينات المؤقتة ٢٪ من قيمة الكشف التقديري تقدم مع العرض وتدفع نقدا الى صندوق المؤسسة او بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق التامينات النهائية ٣٪ من بدل الاحالة تقدم عند التعاقد وتدفع نقدا في صندوق المؤسسة او بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق .

التوقيفات : ٥٪

غرامة التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف من بدل الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة ارتباط العارض : ستون يوما ابتداء من تاريخ تقديم العرض

تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة توضع جميعها في مغلف رابع معنون باسم المؤسسة العامة للاسكان يكتب عليه موضوع المناقصة واسم العارض وعنوانه بحيث يحتوي المغلف الاول على الوثائق المطلوبة في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ بالاضافة الى التامينات المؤقتة المطلوبة ويحتوي المغلف الثاني على العرض الفني والمواصفات اما المغلف الثالث فيحتوي على العرض المالي وجدول الاسعار الافرادية والاجمالية .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٥ - ٩ - ١٩٧٩ الى ديوان المؤسسة العامة للاسكان في مبناها الكائن في دمشق الجديدة - المزة - وتفض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ويمكن الاطلاع على الاضبارة في مبنى المؤسسة او اقتنائها لقاء مبلغ خمسة وعشرون ليرة سورية .

المدير العامة للمؤسسة العامة للاسكان

المهندس : فاروق الرجولة

- ١١٥١٦ -

اعــــلان

تعلن وزارة التعليم العالي عن حاجتها الى تعيين معيدين متفرغين في مختلف كليات جامعة دمشق وحلب - تشرين وفي كلية العلوم الثانية بحمص التابعة لجامعة دمشق وكلية الزراعة الثانية بدير الزور التابعة لجامعة حلب ومعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب من حملة شهادة الاجازة الجامعية السورية او مايعادلها ، على الاقل وفق الاختصاصات المبينة في الجداول المرفقة بهذا الاعلان وذلك بغية ايفادهم للتخصص والحصول على المؤهل العلمي المطلوب للتعيين في عضوية الهيئة التدريسية .

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم شخصيا الى ديوان وزارة التعليم العالي اعتبارا من صباح يوم السبت ٢٨ - ٧ - ١٩٧٩ وحتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٣٠ - ٨ - ١٩٧٩ يشترط في التقدم :

١ - ان يكون من مواليد عام ١٩٤٨ فما فوق بالنسبة لحملة اجازة دكتور في الطب البشري ومن مواليد عام ١٩٥٠ فما فوق بالنسبة لحملة الاجازات الاخرى .

٢ - ان تكون الاجازة المطلوبة التي يحملها المتقدم بدرجة جيد على الاقل .

٣ - ان يرفق بطلبه موافقة الجهة التي يعمل لديها اذا كان موظفا مع بيان بانه ليس عليه اي التزام سابق او حالي تجاه الجهة المعين لديها او ان يتقدم بتعهد خطي بانه غير موظف ولايعمل لدى اية جهة رسمية .

٤ - على المتقدم ملء استمارة خاصة تتضمن معلومات عن شهادة الاجازة التي يحملها مع ارفاق صورة مصدقة عن شهادة الدراسة الثانوية واذا كانت شهادة الاجازة اجنبية فيجب ان تكون مترجمة ومصدقة وكذلك ملء استمارات خاصة بالتعيين التي يمكن الحصول عليها من ديوان وزارة التعليم العالي .

٥ - يمكن ذكر اكثر من رغبة في طلب التعيين .

٦ - لاتقبل طلبات الموفدين سابقا او حاليا لحساب اية جهة .

دمشق في ٢ - ٩ - ١٣٩٩ هـ

٢٦ - ٧ - ١٩٧٩ م

وزير التعليم العالي

الدكتور شاكر الفحام

- ١١٥٦٦ -

اعلان مناقصة

تعلن الشركة العامة العربية للملابس الداخلية بحلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتجهيز قسم الحياكة التابع للشركة تجهيزا كهربائيا كاملا بحيث يصبح جاهزا للعمل .

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة الشركة للاطلاع على دفتر الشروط الفنية الموجود ولدى الشركة وتقديم عروض الاسعار مرفقا بالتامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض وذلك حتى غاية يوم ٣١-٨-١٩٧٩ .

نفقات الطوابع وقيمة الاعلان تقع على عاتق من ترسو عليه المناقصة.

٦-٨-١٩٧٩ .

رئيس اللجنة الادارية - المدير العام

زياد اليوسفي

- ١١٤٣٥ -

اعلان صادر عن محكمة الجنايات بدمشق

المدعي : الحق العام و خالد حمامي .

المتهم : كاسر ابراهيم داوود

الرقم والجرم : ٤٦٦ سرقة موصوفة .

حيث تبين ان المتهم المذكور اعلاه مجهول الاقامة لذلك

تقرر بالاتفاق وفق الطلب تبليغه باحدى الصحف المحلية وعلى لوحة اعلانات المحكمة وجوب المثول امام محكمة الجنايات في دمشق يوم الاربعاء ١٩ - ٩ - ١٩٧٩ وحال تخلفه يعتبر فارا من وجه العدالة وتجري محاكمته غيابيا . حسب الاصول .

دمشق في ٢٨ - ٦ - ١٩٧٩

رئيس محكمة الجنايات

بدمشق

- ١١٥٧٩ -

اعــــلان

تقدم السيد سمير بن بدوي كرنبه بطلب لترخيص محل - حداده افرنجية على العقار رقم ٤٩٩ من المنطقة العقارية عربين موقع - مدخل عربين .

وقد اودعت الاضبارة لدى مديرية الشؤون العامة والقانونية - شعبة الرخص - في امانة سر محافظة دمشق حيث يمكن الاطلاع على الطلب ممن يقيمون ضمن دائرة قطرها الف متر او اقل من المحل المذكور ان يتقدم باعتراضه الى مكتب المراسلات في محافظة دمشق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

دمشق ١٢ - ٩ - ١٣٩٩ هـ

٦ - ٨ - ١٩٧٩ م

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

رئيس المكتب التنفيذي

- ١١٥٩٦ -

اعــــلان

تعلن محافظة مدينة دمشق عن المخطط رقم ٨-٣ تنظيم شرقي الميدان المتعلق بوضع المقاسم الواقعة ضمن عمق الـ ٢٠م من منطقة شرقي الميدان استنادا الى المادة الثانية من القرار رقم ٦٩/م.ت تاريخ ١١-١٢-١٩٧٨ وذلك بالتعديل الوارد في الملاحظة رقم ٢ من المخطط المذكور .

وقد اعلن المخطط المذكور في بهو مكتب التنظيم حيث يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع وتقديم الاعتراضات خلال ١٥ يوم من تاريخ اعلانه .

محافظ مدينة دمشق

د. المهندس عبد الرؤوف الكسم

- ١١٥٧٢ -

اعلان صادر عن محكمة الجنايات

((بدمشق))

المدعي : الحق العام ويسار المهايني

المتهم : سمير محمد خير حلاوة

الرقم والجرم : ٣٨٦ شروع بالسرقة

حيث تبين ان المتهم المذكور اعلاه مجهول الاقامة .

((لذلــك))

تقرر بالاتفاق وفق الطلب تبليغه باحدى الصحف المحلية وعلى لوحة اعلانات المحكمة وجوب - المثول امام محكمة الجنايات في دمشق يوم تخلفه يعتبر فارا من وجه العدالة وتجري محاكمته غيابيا .

دمشق في ٢٨ - ٦ - ١٩٧٩

حسب الاصول

رئيس محكمة الجنايات

بدمشق

- ١١٥٧٨ -

اعلان صادر عن محكمة الجنايات بدمشق

المدعي : الحق العام

المتهم : تيسير عبد الحميد شكرجي

الرقم والجرم : ٤٨٢ - سلب على الطريق العام .

حيث تبين ان المتهم المذكور اعلاه مجهول محل الاقامة

لذلك

تقرر بالاتفاق وفق الطلب تبليغه باحدى الصحف المحلية وعلى لوحة اعلانات المحكمة وجوب المثول امام محكمة الجنايات في دمشق يوم الاربعاء ١٩ - ٩ - ١٩٧٩ وحال تخلفه يعتبر فارا من وجه العدالة وتجري محاكمته غيابيا . حسب الاصول

دمشق في ٢٨ - ٦ - ١٩٧٩ .

رئيس محكمة الجنايات

بدمشق

- ١١٥٨١ -

اعــــلان

تعلن محافظة مدينة دمشق عن المخطط رقم ٢/٢٠ تعديل وجائب الشاغور البراني بحيث يصبح حدود العقار وفقا لحدود المنطقة التنظيمية ولعقار ٢٠٠٧ من المنطقة العقارية شاغور بساتين الناتج عن منطقة تنظيم الشاغور البراني بحيث يصبح حدود العقار وفقا لحدود المنطقة التنظيمية وذلك استنادا لقرار رقم ٢١/م.د تاريخ ١-٦-١٩٧٨ .

وقد اعلن المخطط المذكور في بهو مكتب التنظيم حيث يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع وتقديم الاعتراضات خلال ١٥ يوم من تاريخ اعلانه .

محافظ مدينة دمشق

د. المهندس عبد الرؤوف الكسم

- ١١٥٧٤ -

اعــــلان

١ - ستجري المديرية العامة للمصالح العقارية في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ١٤ - ٩ - ٩٧٩ مسابقة لحملة شهادة الدراسة الثانوية العامة من ابناء محافظة ادلب لتعيين موظفين من الحلقة الثانية بوظيفة مراقب ثالث او كاتب رئيسي او مامور مستودع متمرن من المرتبة - ٩ - والدرجة - ٣ - وبراتب شهري مقطوع قدره - ٤٦٥ - ل.س لتعيينهم لدى مديرية السجل العقاري في ادلب ومكاتبها المعاونة .

٢ - ان كافة شروط تقديم الطلبات والقبول والاوراق الثبوتية المطلوبة ومواد الامتحان موضحة في قرار اعلان المسابقة رقم ٧٦٢ - ق تاريخ ٢١ - ٩ - ١٣٩٩ هـ الموافق ٥ - ٨ - ١٩٧٩ المنشور في بهو المحافظات ولوحة الاعلانات لدى المديرية العامة للمصالح العقارية ومديريات السجل العقاري في المحافظات علما بان اخر مدة لتقديم الطلبات تنتهي بغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٦ - ٩ - ١٩٧٩ وتهمل الطلبات الواردة بعد هذا التاريخ سواء قدمت باليد او وردت بواسطة البريد متاخرة .

دمشق في ٢٠ - ٩ - ١٣٩٩ هـ

الموافق ١٢ - ٨ - ١٩٧٩ م

المدير العام للمصالح العقارية

المهندس عبد الحكيم عباس

- ١١٥٦٧ -

((اعــلان مناقصة))

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن بلدية صحنايا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتعبيد وتزفيت شوارع في بلدة صحنايا وذلك في دار البلدية في الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٩ - ٨ - ٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء في ٢٨ - ٨ - ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ١٧٦٢٧٥ ل.س

مدة تنفيذ العمل : ١٨٠ يوما

التامينات المؤقتة : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

غرامة التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة دائرة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء اضبارة المناقصة خلال اوقات الدوام الرسمي

١٩ - ٩ - ١٣٩٩ هـ و ١٢ - ٨ - ١٩٧٩ -

رئيس بلدية صحنايا

العقيد محسن غمره

- ١١٥٧٥ -

اعلان صادر عن محكمة الجنايات

- بدمشق -

المدعي : الحق العام

المتهم : محي الدين صالح دراج

الرقم والجرم: ٣٢-٥-١٩٧٩ محاولة قتل شقيقه قصدا .

حيث تبين ان المتهم المذكور اعلاه مجهول الاقامة لذلك :

تقرر بالاتفاق وفق الطلب تبليغه باحدى الصحف المحلية وعلى لوحة اعلانات المحكمة وجوب المثول امام محكمة الجنايات في دمشق يوم الاربعاء ١٩ - ٩ - ١٩٧٩ وحال تخلفه يعتبر فارا من وجه العدالة وتجري محاكمته غيابيا .

حسب الاصول .

دمشق في ١ - ٨ - ١٩٧٩ .

رئيس محكمة الجنايات

بدمشق

- ١١٥٨٠ -

اعلان صادر عن محكمة الجنايات

((بدمشق))

المدعي : الحق العام

المتهم : عزالدين صادق - محمد رشيد سليمان

الرقم والجرم : ٣٥٢ - اختلاس اموال عامة

حيث تبين ان المتهم المذكور اعلاه مجهول الاقامة

لـــذلـــك

تقرر بالاتفاق وفق الطلب تبليغه باحدى الصحف المحلية وعلى لوحة امام محكمة الجنايات في دمشق يوم الاربعاء - ١٩-٩-١٩٧٩ وحال تخلفه يعتبر فارا من وجه العدالة وتجرى محاكمته غيابيا .

حسب الاصول

دمشق في ٢٨-٦-١٩٧٩ .

رئيس محكمة الجنايات

بدمشق

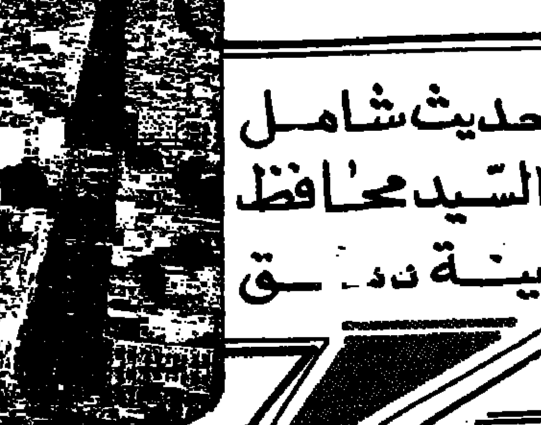
- ١١٥٧٧ -

اعــــلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع ((طريقة لتحضير رابط قيري ومادة بناء تحتوي عليه)) .

المسجلة بسورية برقم ٢١١٣ تاريخ ١٣-٩-١٩٧٥ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .





في حديث شامل مع السيد محافظ مدينة دمشق

محاولات جادة ومكلفة لإعادة تنظيم المدينة

الحفاظ على مدينة دمشق القديمة

تحقيق: رياض درويش غازي جريدة

يد التغيير كمايبدو بدات ترسم ملامح جديدة في محافظة مدينة دمشق ـ فلقد شهدت الايام والاسابيع الماضية نشاطات واعمالا كثيرة من شأنها ان تساهم في حل المشكلات التي عهدناها تتفاقم في المدينة حينا بعد آخر ، حتى قادنا الظن الى انه ليس هناك ثمة أمل بالاصلاح ، وليس هناك ثمة امل بوقف تازم الازمات .

واليوم يلوح ضوء اخضر في الافق يبشر بأن الطريق سالك الى وضع حدود لمعاناة المواطن الحياتية واليومية

يلوح ضوء مبشر ببدء الحملة الشاملة لاعادة تنظيم مدينة دمشق ، وقمع المخالفات فيها أيا كان مصدرها ، وردم الحفر ، وتعبيد الطرقات ، وتامين جميع المرافق والخدمات .

واننا لنسأل ، هل بدات محافظة مدينة دمشق بوقفة مراجعة للذات ؟ واذا صح ذلك ، ماالمطلوب منها الان ومالذي تسعى لانجازه في هذه الاونة ؟ وماهي الخطط المستقبلية التي عقدت عليها النية ؟

اسئلة كثيرة حملناها في أذهاننا ونحن نتوجه الى مبنى محافظة مدينة دمشق لنلتقي بالسيد المحافظ الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم في حديث شامل امتد لعدة ساعات .

وفي لقائنا معه كانت الاسئلة تلد الاسئلة وماأكثر الاسئلة حول مدينة تراكمت فيها الاخطاء والمنجزات الى حد لم يعد فيه المرء قادرا على التمييز بين ماهو منجز وبين ماهو مخرب .

ثلاث ساعات كاملة ونحن نستفسر منه عن كل مايشغل تفكير المواطن ؛ ويشكل معاناةلديه .

اننا نريد أن ننقل للمواطن النهج الجديد لمحافظة مدينة دمشق المتميز بالحزم الذي اخذ يتبدى في أعمالها لحل المشاكل المتفاقمة في المدينة .

... ان المهمات التي ستنفذها محافظة المدينة ستتم في ظروف صعبة ولاشك ، لان بناء مدينة بخدماتها اسهل بكثير من تطوير خدمات مريضة ووقف الانتشار العمراني العشوائي لمدينة يجب الاسراع باتقاذها التنظيمي .

خطة انقاذ

يقول السيد المحافظ : لقد وافقت الدولة على وضع خطة لتنظيم دمشق خلال عشر سنوات وانقاذها من امراضها فالتزايد السكاني فيها غير طبيعي وكتل الاسمنت ترحف لتلتهم الغوطة وتحيلها الى صحراء . الحفريات تملأ الشوارع الرئيسية والأحياء الشعبية لم تر الاسفلت في حياتها ونصيب المواطنين من الحدائق قليل جدا ، والخدمات لم تصل الى بعض المناطق الواقعة في أطراف المدينة .

ونستطيع أن نقول ان دمشق عانت اكثر ماتعانيه من عدم التخطيط المدروس لتوسعها وانتشارها ومن عدم الاخذ بالاصول المتبعة في هندسة تخطيط المدن . الامر الذي يجعلها مسرحا للازدحام والضجيج وفوضى المرور ...

والمهم كيف سنبدأ ؟

وكيف نستطيع أن تنفذ خططنا في ظل اجواء غير صحيحة اعتادت عليها الية العمل ؟

اجراءات اولية

لقد قمنا بادىء ذي بدء برفض ابرام اي تعاقد مع القطاع الخاص ،يزيد عن مليون ليرة سورية ونبرم الآن كل تعاقداتنا الدراسية والتنفيذية مع شركات القطاع العام . وبهذا الاجراء وحده وفرنا عشرات الملايين على ميزانيتنا وشركة جبل قاسيون هي احدى شركات القطاع العام التي تتعهد القيام بالاعمال الموكولة لها من المحافظة .

ولقد اثبتت هذه الشركة كفاءتها بتحمل المسؤوليات التي تناط بها والعمل على انجاز ماتتعهده من أعمال بالسرعة القصوى .

ويكفي ان نعلم ان ماتنجزه شركات قطاعنا العام خلال سنة واحدة تعجز الشركات الاجنبية عن انجازه في عدة أعوام . يكفي أن نعلم ذلك حتى ندرك ان السياسة الجديدة لمحافظة مدينة دمشق بالاعتماد على تكليف القطاع العام بتعهدات اعمالها انما هي سياسة ستجني النجاح المرجو ولعل اول تطبيق لهذا النهج تمثل في الغاء مناقصة دولية لتنظيم احد الشوارع ، علما بأن مالدينا من الكفاءات الوطنية مايغنينا عن طرح مثل هذه المناقصات ، التي تستقر على سعر مكلف بالمقارنة مع كلفة الانجاز بأيد وخبرات ذاتية .

لكن لابد أن نقول : ان تلزيم الاعمال التي تجري في مدينة دمشق لشركة وطنية معهود لها بالاخلاص والنشاط ليس من شأنه ان ينهي بمفرده مشكلات دمشق وأزماتها ــ ولابد من اعداد الدراسات والاقتراحات التي تكفل الانتصار على هذه المشكلات واولها :

التزايد غير الطبيعي للسكان

في عام ١٩٦٤ كانت التوقعات تدل على ان عدد سكان دمشق سيبلغ عام ١٩٨٥ مليون ومائتي الف نسمة إلا انه وبسبب التزايد السكاني غير الطبيعي فقد أصبح عدد سكانها الاونحن مازلنا في عام ١٩٧٩ أكثر من مليون ونصف مليون نسمة . وللعلم فان نسبة التزايد السكاني فيها تبلغ ٤٪ وهذه نسبة تزايد عالية وغير طبيعية .

ان مثل هذا التزايد تعجز عن تخديمه الدول الغنية نفسها ومن هنا فان الاموال التي ستدفع لانقاذ مدينة دمشق ،وتوفير الخدمات الضرورية لجميع سكانها ، ستكون كبيرة اذ انه يمكن انعاش الريف السوري بنصف كمية هذه الاموال ! واذا ماتم انعاش الريف بايصال الماء والكهرباء اليه وبناء المستوصفات والمراكز الثقافية واذا ماتم تثويره زراعيا وبناء بعض المصانع فيه ، فان الهجرة منه الى المدينة ستقل ان لم تندر وتنعدم وبالتالي ستخف وطأة ازمة السكن ، وتكون في طريقها للحل .

امر آخر يخفف الازمة وهو اقامة الضواحي السكنية ضمن مخطط عام تشرف عليه المحافظة لكن نتساءل في بعض الوقت لماذا نقيم هذه الضواحي اليترك ابناء المحافظات الاخرى قراهم ومناطقهم مهملة ويقطعوا المسافة بين دمشق والضاحية يوميا جيئة وذهابا ويموتوا من العطش لقد تأكد أن دمشق ستعاني خلال فترة قصيرة من نقص المياه باعتبار ان مصادرها المائية محدودة .

المصدر الوحيد للشرب

لقد أكدت تقارير الخبراء الاختصاصيين انه لايوجد في دمشق مصدر اخر لمياه الشرب وعلى هذا فان التخوف من توسع المدينة امر مطلوب لان توسعها قد يجعلها في المستقبل صحراء في وقت اخذت فيه الصحاري تهدد المدن وتزحف باتجاهها في انحاء كثيرة من العالم .

كما أن اعادة النظر في التوزع السكاني للقطر على أساس توفر مصادر المياه امر مطلوب هو الاخر ، بل هو أمر ضروري للغاية .

وبغية عدم هدر مياه عين الفيجة ، واستخدامها الا للشرب فقط ، بدىء بوضع شبكة لجر مياه الابار الى الحدائق الخاصة ــ السكنية ــ وسيتم تنفيذ وضع شبكات لجر مياه الابار الى المزة اولا ومن ثم للاحياء الاخرى .

واهمية هذه الخطوات في انها لن توفر مياه الشرب فحسب بل ستساهم في امكانية زيادة المساحات الخضراء في المدينة .

تطوير وانشاء الحدائق

اذ ان حدائق آية مدينة تعتبر بمثابة الرئة تتنفس منها . ومع ان نصيب المواطن من الحدائق في مدن الدول المتقدمة يتراوح بين ٨ ــ ١٢ م٢ فان نصيب المواطن في دمشق منها اقل من نصف م٢ ان الانتشار البيتوني يتم على حساب الحديقة والشجرة هنا ولابد من وقف التعديات على الاشجار بل لابد من اطلاقنا عن حملات تشجير منظمة اما بالنسبة للحدائق العامة فاننا سننفذ مشروعي حديقتين كبيرتين بدمشق ــ البارك الغربي ــ الحديقة العامة لغرب المدينة ، والثانية ــ البارك الشرقي ــ الحديقة العامة لشرق المدينة . وقد حددنا مكان حديقة ــ البارك الغربي ــ فيما بين ساحة الامويين ومفرق الربوة والقصر الجمهوري القديم . ولقد كانت الكلفة المقدرة لتنفيذ هذا المشروع هي ــ ٤٥ ــ مليون ليرة سورية وستنفذه الان بثمانية ملايين فقط !

اما حديقة البارك الشرقي وحددت في منطقة العدوي شرقي المزرعة والميسات . ان تنفيذ هذين المشروعين خطوة جيدة لكنه سيصطدم بعثرات اهمها : تناقص عمال الحدائق بين عام وآخر . فلقد تناقص عدد هؤلاء العمال منذ عام ١٩٧٠ وحتى الان بمعدل النصف بينما زادت المساحات التي تسمى حدائق الى الضعف فماتت بالتالي كل الحدائق وماتت معها النفقات المهدورة عليها !

هل ستحل مشاكل اشغالات الطرق والارصفة ؟؟

يقول السيد المحافظ : لماذا يلجأ البعض الى العمل على ــ البسطات ــ في الشوارع ويحجم من العمل في حدائقنا وقطاع خدماتنا ؟!! لماذا يشغلون الارصفة بعرباتهم وبيعاتهم فيسببون الفوضى واعاقة المرور ؟ ولايحاولون ان يساهموا في خدمة مدينتهم !!

حجة اصحاب البسطات ان ابواب العمل مغلقة في وجوههم وانهم بعملهم هذا يريدون ان يعيلوا عوائلهم وللرد على هذه الحجة التقليدية نقول : اننا الآن بحاجة الى تشغيل عشرة الاف عامل وسائق وفني ... الخ وكل صاحب اشغال يمكنه أن يحصل على عمل عندنا يحفظ له كرامته ومستقبل اولاده فور تقديمه طلب عمل اذ اننا عازمون كل العزم على الغاء كافة اشغالات الارصفة التي لايمكن ان نقبل وجودها وانتشارها في بلد يسير على الطريق الاشتراكي

ويعتبر مثل هذه الاشغالات نموا للقطاع المستهلك على حساب قطاعات الانتاج .

ان القضاء على اشغالات الارصفة هي واحد من أهداف المحافظة الان وهي خطوة هامة في ازاحة هذا الكابوس والمظهر غير المتحضر عن شوارعنا التي يحتاج تنظيمها وتجميلها لاعادة نظر مكلفة سواء في الجهد أو النفقات .

أعادة نظر تنظيمية وتجميلية

على صعيد التجميل

لقد بدء بتجميل الشوارع والاحياء ففي حي الشاغور مثلا تم رفع كل القمامات المتراكمة كما تم تنظيف فروع نهر بردى السوداء غير النظيفة ورفع الاوساخ منها .

وهناك خطة لتعبيد الشوارع الشعبية التي لم تر الاسفلت في حياتها ، حيث ستعبد المناطق غير النظامية نفسها ، حتى ولو لم يدفع سكانها المبلغ المطلوب لهذه الغاية بشكل مسبق اذ يمكن ان تحصل على هذه المبالغ في المستقبل والمؤسف ان المواطنين في أحياء اليرموك ــ القدم الميدان الطبالة دفعوا هذه المبالغ في فترة سابقة دون ان تعبد طرقات آحيائهم حتى الان !

فالمحافظة لن تقتصر على اعمال التعبيد على الشوارع الرئيسية من الان فصاعدا فقط وانما ستقوم بتعبيد الازقة في الاحياء الفقيرة وستشتري الات صغيرة لتنفيذ ذلك خلال فترة وجيزة .

ولقد تم رصد خمسة ملايين وسبعمائة الف ليرة سورية لشراء آلات وصهاريج ماء ومداحل ورجاجات وذلك ليصار لتعبيد وتنظيف الشوارع وسقاية المناطق الشعبية .

واذا كانت الشوارع في الماضي القريب تعبد على التراب فان شركة جبل قاسيون لاتلقي الاسفلت الا على احجار محفورة في الارض بعمق ٥ر١ م وهذا ضمان لجودة التعبيد بعد ان وضعت اليد على عدد من المشاريع المنفذة بشكل سيء من قبل .

هذا عن تعبيد الشوارع فماذا عن ازالة الحفريات فيها ؟ أو الحد من استمرارها فترة طويلة دون العمل على ردمها .

يقول المهندس الدكتور عبد الرؤوف الكسم ان الحفريات العامة في مدينة دمشق ستكون مبرمجة أما الحفريات التي تتم لاصلاح عطل ما . فان لجنة مختصة ستقوم بتحديد الزمن الذي يستغرقه الحفر لاصلاح ذلك العطل .هذا وستؤمن قبل نهاية العام جميع ادوات الصيانة المطلوبة لمؤسسات الدولة .

ويضيف الاستاذ الكسم بان كل وزارة تقوم باي حفر ستتقيد بيوم البدء ويوم الانتهاء ، وستصادر الياتها اذا لم تتقيد بالمدة التي يتم الاتفاق عليها.

كل ماتحدثنا به هو على صعيد التجميل فماذا على صعيد التنظيم

بالنسبة للجسور والانفاق :

ــ يجري الآن التفكير بالعمل على رفع الجسرين المبنيين في شارع الثورة وشارع ٢٩ ايار لتخديمهما في اماكن اخرى من المدينة حيث ان اماكن كثيرة اكثر حاجة لهذه الجسور من المنطقتين المبنيتين فيهما . لكن سوء التخطيط والافتقار الى الدراسة الموضوعية حالا دون وضعهما في الاماكن المناسبة .

قررنا اقامة جسر في شارع بغداد ــ السادات قبل ساحة التحرير وجسر في شارع النصر امام القصر العدلي ونفق في شارع ابن عساكر ــ مدحت باشا ــ عند ساحة باب شرقي ، وهناك مشروع استملاك جديد تقرر في ميزانية المحافظة لانشاء جسري قاسيون وضاحية دمر .

وقد تم التعاقد على حفر نفق وبناء جسور لساحة فلسطين وعلى حل عقدة اوتوستراد المزة ساحة الامويين . ببناء جسر مابين فندق شيراتون ومبنى الاذاعة والتلفزيون .

ــ بالنسبة للطرقات

يجري حاليا تنفيذ وصل مربق دمشق حلب في جبل قاسيون لمنع الشاحنات من المرور ضمن المدينة وقد اعترضت تنفيذ هذا الوصل بيوت مخالفة كانت قيد الانجاز فتم هدمها أما الشاحنات القادمة من لبنان الى الاردن عن طريق دمشق فستقوم برحلتها في المستقبل دون المرور في المدينة ، ونعد الان في المحافظة مصور استملاكي للاراضي التي تقع عليها الطريق الممتدة بين مفرق مطار المزة شرقا وجنوب الميدان وسيبدأ بشق وتعبيد هذه الطريق حال صدور مرسوم الاستملاك .

ــ بالنسبة لمجمعات العمل :

تعاقدت محافظة مدينة دمشق مع احدى شركات القطاع العام لبناء مجمع لجميع معامل التريكو في المنطقة الصناعية . وسيكون العمل منجزا خلال تسعة اشهر فقط .

ومن جهة ثانية فقد بدىء بتنفيذ مشروع زقاق الجن ليكون مجمعا ميكانيكيا لاصلاح السيارات وصيانتها ... الخ

ــ بالنسبة لدمشق القديمة :

يقول السيد المحافظ : اننا مع بقاء دمشق القديمة وضد هدم أي حجر منها لان حضارتها العريقة ليست ملكا لدمشق وحدها بل ملكا للعرب والانسانية بل ان كل مانعتقد بضرورته هو نقل معامل التجارة الصغيرة المتواجدة قرب الجامع الاموي حفاظا على هذا الجامع التاريخي العظيم ..

بالنسبة لمناطق وقوف السيارات :

مشكلة مواقف السيارات تحظى الان بالاهتمام لحلها فالسيارة التي لايسمح لها بالوقوف على الرصيف او في الشارع ولايوجد ــ كراج ــ لوقوفها فيه . هذه السيارة اين يلعب بها صاحبها ؟ أذاماشاءها لشراء قطعة ثياب اولانجاز عمل ما : ولقد قامت محافظة مدينة دمشق بالحصول على موافقة من رئاسة مجلس الوزراء لبناء ــ كراجين عامين ــ فوق وتحت الارض في البحصة والفردوس .

ويجب أن يراعى قبل اشادة اية ابنية في الشوارع تامين مواقف للسيارات اذ كيف يسمح باعداد المخططات التنظيمية للابنية في شارعي الحمراء والثورة على سبيل المثال دون البحث عن اماكن لوقوف السيارات ؟

معالجة أزمة النقل

ــ فقد بدىء بتحديد مواقف جديدة للباصات وعلى السائق ان يقف على الموقف المحدد لا في مكان آخر كذلك حددنا فترة تبديل السائقين ــ سائقي شركة النقل الداخلي ــ الساعة الثالثة بعد الظهر بدل الساعة الثانية حيث يشتد حمى الازدحام وتكثر ضرورات التنقل وتجنبا لاعاقات حركة النقل .

ــ لما كان معظم السائقين والجباة يجهلون المعرفة بقانون السير فقد صدر امر بأن أي باص يتجاوز الآخر بدءا من ١٥ ــ ٨ ــ ١٩٧٩ سيعاقب سائقه أشد العقوبات .

وقبل أن ينتهي لقاؤنا بالسيد المحافظ احببنا ان نتساءل عن :

الحلول المطروحة لحل لازمة الرغيف

ازمة الرغيف ستنتهي قبل نهاية هذا العام فقد وضع حجر الاساس لمخابز الية في حرستا وابن النفيس ويجري العمل الآن بمخبز جرمانا وستشاد مخابز في دوما والزبداني اما مخبز السبينة فقد بدأ يعطي انتاجه ان بناء هذه المخابز في المناطق والاحياء المحيطة بدمشق سيخفف الضغط على مخابز المدينة وسيضع النهاية لقصة الازدحام على الافران والنهاية لتشغيل الافران الخاصة وفيما يتعلق بسوء نوعية الخبز المنتج فان السبب يعود الى سوء الخميرة ، وقد اتخذت الترتيبات الفنية التي من شأنها ان تحسن نوعية الخميرة .

أخيرا ...

هنالك كثيرا من التساؤلات التفصيلية التي تدور في ذهن المواطنين سواء حول مواضيع هدم المخالفات التي تتخذ المحافظة مواقفا حازمة حول تنفيذها او سواء في حلول مختلف مشاكل الخدمات العامة في المدينة وتنظيم شوارعها وطرقاتها الغاصة بمختلف انواع المخالفات والمضايقات • وهنالك الكثير من التساؤلات حول القضايا التموينية وغيرها ... وغيرها وجميع الاجابات حولها اثرنا ..

ــ وهذه رغبة المحافظة ــ أن تكون الاجابة عنها غير تفصيلية لان النهج الجديد للمحافظة هو : ــ ان نعمل اولا ثم نتحدث ــ وكما قال السيد المحافظ لقد مرت المدينة طوال المراحل السابقة باخطاء متعددة رافقت توسعها ومعلوم ان بناء مدينة جديدة اسهل بكثير واقل كلفة من اصلاح اخطائها المتضخمة .

واوضح السيد المحافظ : ان الجهود التي تبذلها المحافظة الان لاعادة الوجه المشرق والمنظم لمدينة دمشق ينبغي أن يفهم منه انه ضرورات تتخذها لصالح المواطن ولصالح المدينة وسوف تكون لها منعكساتها الايجابية الكبرى مستقبلا .

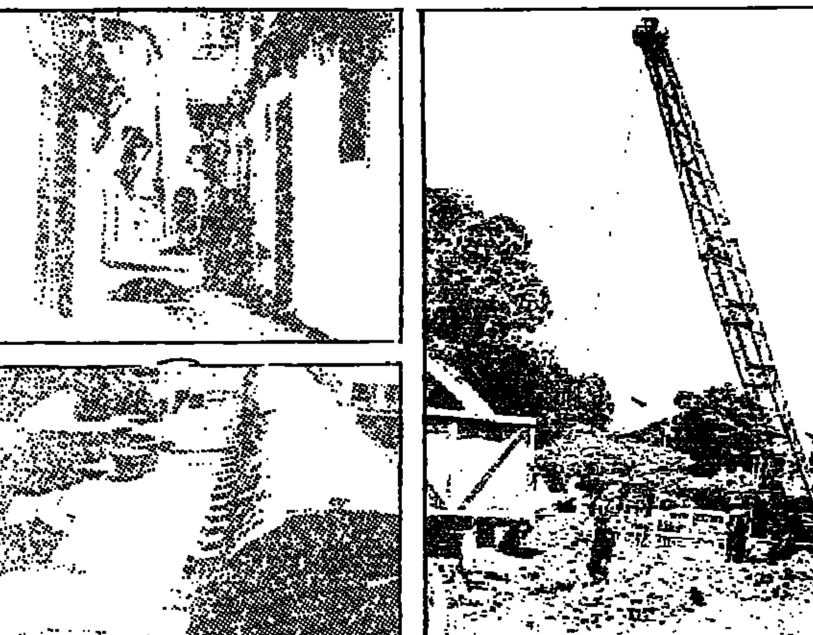
نستطيع القول أخيرا • ان محافظة مدينة دمشق بالجهود التي تحاول بذلها الان وباعادة النظر بكثير من الخطط العاثرة التي انتهجتها عن قصد او غير مافصد في السابق انما تحتاج الى دعم المواطن وعونه . بل والى تفهمه ووعيه لكل الاجراءات التي تتخذها او ستتخذها المحافظة مضطرة لازالة النمو المريض للمدينة او لازالة الاورام الخبيثة التي تفتك بها وبسكانها باختصار ، نأمل لهذا التوجه النجاح ولسوف نتابع هذه الجهود ولنا عودة اخرى لمناقشات اكثر تفصيلا .

الإسراع بنقل جميع المهن الصناعية إلى خارج مدينة دمشق

التخطيط للتوسع بالمساحات الخضراء داخل المدينة







هكذا من الأصل

وقفة

يوشيدا هو البداية

– ١ –

اليابان نعرفها صناعةوالكترونا.. نعرفها افلام جودو وكاراتيه .. ولكن هل نعرف اليابان ادبا وفنا تشكيليا ؟

هل نعرف اليابان سينما جادة – استثني بالطبع الافلام ساوا القليلة التي نعرفها – تطرح نفسها بجدة في تلك البلاد الجميلة ؟

هل نعرف اليابان – باختصار – بجوانب ثقافتها الجادة الجديدة ؟ لا اعتقد ذلك ، فالترجمة عندنا ، اتجهت كثيرا ، الى اداب وفنون شعوب محددة ، ولم تتجه بكثافة بعد الى اداب وفنون شعوب كثيرة اخرى ، ابتدات تنهض – مؤخرا – بشكل متميزعن حركة الادابوالفنون العالمية المعاصرة .

من هذا الواقع نبتديء هذه المحاولة في التعرف على ادابوفنون، تلك الشعوب التي لم تعطها الترجمة حقها ، وربما يكون هذا لاسباب موضوعية ، وذلك بالقدر الذي نستطيع تحقيقه ، وتقديمه للقاريء العربي .

– ٢ –

والفن التشكيلي الياباني منفنون تلك الشعوب التي لا تتجاوز معرفتنا لها ، حدود معرفة بعض الصور التي تحملها مفكرات الحائط ، او الكتب التي تعرضها بسرعة ، وهذه المعرفة تختلط علينا في اغلب الاحيان ، مع معرفة الفنالصيني .

واليوم .. نبتديء هذه المحاولة التي نرجو لها التوفيق .. اليوم ، نتعرف على الفن الياباني من خلال هذا الحديث المنشور في الصفحة ، والذي ادلى بها الناقد يوشيدا للثورة ويوشيدا يعتبر من اهمالنقاد اليابانيين .

يوشيدا في هذا الحوار يستعرض مميزات الفن الياباني قديماً ، ذلك الفن الذيكان –كما يقول يوشيدا– فن محطة تستقطب فنون الاخرين جميعا .

وكذلك يتحدث يوشيدا عنالكتابة التي تميز بها الفن الياباني الىحد ما . وايضا ياخذ الفن الياباني المعاصر حيزا معقولا من حديث يوشيدا ، ذلك الفن الذي يرى يوشيدا بانه فن توفيقي ((يحاول رسم خطوطه الاساسية من خلال امتلاك التقنية الاوروبية بشكلجيد)) وبعد ذلك يعطيها ميزاته الخاصة ببراعة فائقة في العمل .

– ٣ –

يوشيدا والمجموعة التي زارت معه مؤخرا بيروت ، يجعلونك في حديثهمالمكثف عن بلادهم ، تحس انهم قريبون كثيراً من قلبك ، بل وقريبون من قضيتك وهمك .

ولانهم كذلك كان لنا هذا الحوار مع يوشيدا .

– ٤ –

مرة اخرى انها محاولة لرسم ملامح بعض اداب وفنون الشعوب التي لم نتعرف ، بعد ، عليها جيدا ، وهي محاولة تريد ان تفيد خاصة واننا نواجه بعض الظروف التي تواجهها اداب وفنون تلك الشعوب .

انها – اخيرا – محاولة تريد لها ان تفيد .. وهذا هو المبتغى .

● عمار مصارع

فن الأصابع البارع يتحد برقصة النيرفانا وجلال الموت

لا ادري لماذا يوحي حضور الفنان الفلسطيني مصطفى الحلاج الى منزلي بأن ثمة امرا جديدا سوف يطلع من بين اسنان هذا الملتحي المرهون بالفرح والفرشاة . كانت الساعة توشك ان تقترب من الثالثة عصرا وقد هدا ضجيج الشارع الممتد تحت شرفتنا المبلولة بالماء ومصطفى الحلاج كعادته يحاول أن يجد اللحظة المناسبة لكي يلقط « الخبرية » ...

كيف يحدد الناقد الياباني الكبير «يوشي يوشيدا» ملامح الفن الياباني المعاصر ؟

بيروت – من عمران القيسي



لقد وصلوا .. انهم تسعة فنانين يابانيين بصحبة الناقد الياباني (يوشي يوشيدا) وصحفي يمثل اتحاد الصحافة اليابانية في طوكيو.

ولم اصدق أن يتحدث الحلاج هكذا وببرودة قاتلة عن القادمين سيما وان من بينهم اربعة من اعمدة الفن الياباني المعاصر الذي تتهافت اميركا اليوم على اعمالهم

– وهل ناكانا من بينهم ...

– نعم ومن بينهم ايضا الذين سبق وتحدثنا عنهم الراهب البوذي للفنان ((هاراكي ميوا)) و ((واشيمي)) و ((ايكوشي)) .

والواقع ان معرفتنا الاولية بالفن الياباني من خلال هذه الاسماء بالذاتولكن الاكثر اهمية انهبالاضافة الى هؤلاء هناك تستتنا فوكودا وروسكي كاكيوادا وياسوكو ايشوا وكيوشكي اينوا وهاروا اينوا والفنانة سيجي اشيكاوا .

واذا كانت اعمال جيل الشباب اليابانية غريبة عن الذاكرة فان البعض لا يستطيع أن ينسى مطلقا ناقدا تشكيليا بمستوى (يوشي يوشيدا) الذي استطاع من خلال كتاباته الغزيرة في مختلف الصحف اليابانية خاصة صحيفة (اساهي شيمبو) التي تطبع طبعتين كل طبعة عشرة ملايين نسخة ان يعرف العالم الخارجي بالفن الياباني المعاصر . كما ان أي مهتم بالفن التشكيلي وتياراته العالمية لا يستطيع ان يعرف (الف باء) الفن الياباني دون ان تكون لديه ولو معرفة اولية باعمال الفنان الياباني العالمي (توكلتو) الذي تحتفظ افضلمتاحف اوروبا واميركا باعماله الجبارة . ناهيك عنالكوشي الذي ارتبط فنه بالفلسفة الذرية حيث تشكل الدائرة لديه كمالا مطلقا للكون المبتديء من الذرة والمنتهي بالمجرة .

اما اعمال الراهب (هراكي ميوا) الذي زاوجت ما بين فلسفة ديانة (الزن) وصفاء النيرفانا فانها استطاعت ان تعبر عبر سوريالية صافية عن التباسات القلق الانساني العارم ومحاولة الانسان للتوصل الى الاجابات المقنعة عن السر الكامن وراء النفس البشرية .

واذا كانت اغلب الاسماء الفنية من الفنانين اليابانيين تراوح مابين عطاء براعة الاصابع اليابانية والنظرة الاحتجاجية حيال المجتمع الصناعي المتشابك العلاقة ، فان خيطا تراثيا متحدرا من جذوة الفن الاسيوي العريق تشد اواصر هذا الفن بشكل يصعب على المرء ان يجد المسافة التي تفرز ما بين التقنية المكتسبة والروح المنسوخة في العمل الفني .

ان الفنان الياباني المعاصر لايحمل مركبات نقص حيال الاكتسابات المستمدة من التراث الصيني التشكيلي مثلا ولكنه يرى بكل بساطة بان المنبع الديني لكافة الطقوس الجمالية ابتداء من الرقص ومرورا بالموسيقى وانتهاء بالفن التشكيلي بشكل عصيا لا يمكن الاستغناء عنه ، خاصة وان التحولات التي شهدتها اليابان منذ نهاية الحرب الكونية الثانية حتى الان اكدت على اهمية التشبث بالجذور وامكانية تحويل الانكسار رغم خطورته الى قوة ديناميكية فاعلة ومحفزة من خلال استغلال الطاقة المنتجة القصوى للعقل الانساني .

الياباني التشكيلي وفق هذه المواصفات لا يكمن ان يتحرك خارج توجهات الدرب العام للعملية الانتاجية بيد ان ما يبحث عنه وهذا من حق الفن عموما هو أن يمنح البناء الفكري – الذي هو الغطاء العلوي للحركة – ارضيته ويثبت جذوره في التربة اليابانية التي تتاصل فيها الثلاثية ، الله ، الانسان ، العمل .

ترى هل اوغلنا كثيراً في التنظير عن الفن الياباني ؟ ولماذا لا نترك الناقد (يوشيدا)يتحدث عن هذا الفن؟ .

في البيت حيث لم اتجرا على ان اخبر زوجتي الصائمة ان جيشا يابانيا صغيرا سيكون في ضيافتنا هذا المساء ، تسرب الضيوف بهدوء وتادب عربيين كان يتقدمهم (تسونيتا فوكودا) الذي يتراس الوفد يتبعه الراهب وكرت السبحة حيث توجهوا نحو اللوحات الشرقية المعلقة على جدران المنزل مصورين ومستفسرين عن ادق التفاصيل . وكانلابد من تجاوز حدود اللياقة اليابانية لكي تكون العلاقة اكثر صميمة مع الزملاء .

ومثلما كانت مطالبهم للفن الياباني بسيطة هي الاخرى ثم جاء دور الراهب الفنان (ميوا) الذي تبرع ان يؤدي رقصة دينية تشفي صداع الزوجة .

في البدء تعرى من قميصه وجلس جلسة تامل طالت بعض الشيء ، وحين (أخذه الحال) نهض مثل افعى الكوبرى الملكي واقفا على رؤوس اصابع رجليه وبدا جسده بكل الاتجاهات هادئا واثقا يحرك كل عضلة من عضلات جسده. باتجاه الغاية التي يريدها كان يرسم بالجسد صعود الروح واتحادها بالمطلق حتى بلغت الحركة ابرع نقاطها حين خلق من اللاتوازن الطبيعي توازنا لجسده المرتكز على ابهام اصبعه اليسرى فيما الجسد ممتد كرمح (الساموراي المحارب باتجاه الهدف الذي هو راس الزوجة المصدوع وبدات انامل يديه تسحب خيطا من الضوء غير المرئي باتجاه معاكس لتتحول عضلاته وكأنها كماشات تطبق على الام الدنيا كلها .

وكانتاللوحات المرسومة بالحركة الجسدية تطرح امامنا قصة ذلك الراهب البوذي الذي شاهد افعى علاقة تنفث سمهافي صدر طفل بدا ينازع مابين الحياة والموت ومن خلال التركيز على موطيء اللدغة والصراع مع تيار السم تمكن الراهب من ايقاف اندفاعه قبل ان يصل الى القلب حتى عاد ونفر ثانية من ثقب الجرح ليصير سهما ناريا توجه نحو فم الافعوان الذي مابرح حتى الان يخرج لسانه باستمرار محاولا ان يبصق ذلك السم دون أن يقدر عليه.

لااقول انه بعد انتهاء الرقصة الصلاة ذهب الالم بل اقول اكثر لقد حصل هذا امام الجميع وتحول الصمت الى فرح غامر .

ولم لايكون الفرح كذلك مادام الكل سيحدثوننا عن فرحهم التشكيلي عن اللوحة التي تعيش مدارهما الفلسفي وتحاول جاهزة ان تتخطى التقنية المستوردة باتجاه جذور القصب وريشة الحروف المرسومة برشاقة الطبيعة التي لايستطيع الانسان حيالها الان يؤكد لنفسه انه لايحلم .

كيف يحدد الناقد يوشي يوشيدا ملامح الفن الياباني المعاصر ؟.

في حديث خاص حول الملامح الاساسية للمدرسة اليابانية المعاصرة

المستقبل .. هاجس الفنان الياباني

في الفن التشكيلي يقول الناقد يوشيدا ...

ان الفن الياباني القديم كان فنا انطباعيا دائري النزعة ينمو بقرارته الذاتية التي تستمد مقوماتها من عناصر الطبيعه المرئية بانتظام لكن ذلك الفن القديم لم يسلم مطلقا من التاثيرات الصينية وبشكل خاص بالبصمات البوذية التي سيطرت على الحركة ضمن عناصر اللوحه كما انه لم يسلم ايضا من تاثيرات فنون الشرق الاقصى قاطبة لذلك فان لي رأيي الخاص بالنسبة بل كانت فن محطة تستقطب فنونالاخرين جميعا.



لقد انطبع الاثر القديم على كل الفنون في اليابان حتى الوقت الحاضر مثلا نشاهد ان الرقص الياباني لا يكمل ما لم يكن القديم حاضرا . وهذا القديم يتجلى في الموسيقى التي اتى معظمها من الصين وهي موسيقى اصلها تراتيل دينية وجدت لتخلق للانسان حالة خاصة من الصفاء المطلق .

والشيء ذاته يمكن أن نقوله عن الازياءالتي هيامتداد للاكسسوار الشرقي الاسيوي فكيف بالنسبة للفن التشكيلي الذي جسد مدى امكانية اليابان على استيعاب روح الشرق الاقصى ونزعة انسان المنطقة الهادئة الى التوصل عبر الايمان للاتحاد بالروح العلوية ؟ .

يراودني سؤال هنا : ترى هل استعمال الفن الياباني للكتابة ضمن اللوحة يعتبر عملا مكملا لها أم عنصراساسيا من عناصرها؟.

● في الماضي كانت الكتابة لدينا مهمة اساسية لترجمة الفكرة بكل جوانبها وبكل اشكالها فكانت الكتابة ضمن اللوحة تعنيان ترجمة شعورية صافية تطرح مباشرة الان على بساط التشكيل العام للوحة .

مع ذلك كله فعلينا الانتباه الى مسالة بالغة الدقة وهي ان الابجدية اليابانية تختلف عن الابجدية الصينية كما تختلف بالطبع عن ابجديتكم العربية ، نحن ابجديتنا تصويرية ترسم المعنى المراد ايضاحه بينما الابجدية الصينية توضح ما هو واضح اصلا . مثلا حين يكتب الياباني في كلمة شجرة ومعناها في اليابانية – كي – يرسمها على شكل اشجار .. ويكتبها على الشكل ذاته بالمقلوب

وعندما يكتب كلمة غابة ومعناها هاراشي يفعل الشيء ذاته .

اذن تخلص من كل هذا اننا لا نحتاج لان نكتب شجرة فوق اللوحة التي ترسم بها شجرة لكن الصيني الذي تتداخل ابجديته بين الرسم والتجريد يجد نفسه بحاجة الى أيضاح ما واضح .

أما بالنسبة للفن الياباني المعاصر فهو فن يستمد مقوماته من التراث ومن المعاصرة معا بمعنى انه فن توفيقي يحاول أن يرسم خطوطه الأساسية من خلال امتلاك التقنية الاوروبية بشكل جيد مع براعة مانعه في العمل ومضمون تراثي حطي يشكل كل ما تحمله الجذور من معطيات انه كما قلت واكرر فن يحاول أن يستكمل دائرته الفلسفية التي تجيء عبر ربط التقنيات مع بعضها فالبراعة الفائقة للتقني الفنان الياباني تجيز له استخدام كافة المعطيات اللونية المعاصرة والمورونة معا كما ان فكرة الفلسفي يعطيه القدرة على التامل الصافي من اجل منح اللوحة بعدها الاصيل ناهيك عن شعور الفنان الياباني بعزته الذاتية كانسان استطاع ان ينهض من الدمار ويؤسس مدرسته الخاصة به .

سؤال : ولكن هذه هي مواقع الفن الشرقي والفن العربي بشكل اخص فهل نرى من فارق بين الفنين العربي والياباني ؟

يوشيدا : قلت أن اليابانين شعب متلهف للمشاهدة لذلك فحين اشاهد بعيون الياباني فنكم الشرقي اجد أن هذا الفن كان يرسم في الحاضر فانه لم يزل اسير الماضي الذي لابد وان يكون عريقا لديكم .

بالنسبة لنا فان المستقبل هو هاجسنا وهو عقدتنا لذلك نلاحظ ان الفنان الياباني يحاول جهده أن يرسم اشاراته المستقبلية وذلك بغض النظر عن غنى تراثه واهميته .

مع ذلك فان اتحادنا معكم كفنين شرقيين يمثلان قدسية الشرق وروحه تجعل من الفن الياباني والفن الشرقي يمثلان الحياة الانسانية بكل لك مشاهداتي الحسية حيث اعيش ما تحمل من مضامين .

وعلى وجه التحديد سوف انقل لك مشاهداتي الحسية حيث أعيش الان في محترفك وأمامي لوحاتك الشرقية فاناالان اشعر انكم أمامهمة قوامها تاسيس مدرستكم العربية المعاصرة والتي ستكون مهمة للغاية دون شك ولكن تاسيس المدرسة ليس عملية سهلة فهي تاخذ اطراف الموضوع من كافة جوانبه من الماضي والحاضر والمستقبل ، ومعالتركيز على الماضي فان المستقبل يبدو لديكم وكأنه اسير القيم الهامة التي رسمتموها في الماضي ، اذن رسم المستقبل على غرار الماضي يبدو مهمة خطيرة بينما بالنسبة لنا فالشخصية اليابانية المستقبلية هي شخصية التقنية ذات البراعة الفائقة في عالم تقني يواكب روح العصر ، اذن كيف نستطيع انربط ما بين البراعة اليدوية السالفة والبراعة التقنية اللاحقة ؟ من هنا تلاحظ انالمدرسة اليابانية الحاضرة هي مدرسة تحمل طابع الاحتجاج في الكثير من الاوجه ، انتم ليس لديكم الاحتجاج بل لديكم الدعوة الهادئة للصلاة والنقاء . وهذا هو الفارق الاول ، انني اعترف هنا اننا فقدنا الى حد ما الروح التي كان لا بد من تاصيلهافي فننا الياباني وربما سبب غياب حرارة الروح يعود الى الوضع الانتاجي العام لليابان التي تحاول الآن ان تسبق عصرها وتنهض على اعتاب نكسة خطيرة للغاية .. ان هزيمتنا كانت هزيمة لتراثنا ايضا بينما انتم في العالم العربي قاومتم كل هزائمكم من خلال ايقاظ تراكم الصدامي الذي يبدو لي وكانه اكثر توريثمن الحاضر الذي تعيشون فيه .

فن الارابسك في نهضته يعتبر لديكم جزءا من نهضة امة تحاول ان تؤكد موقعها الحضاري . اما نحن في اليابان فان نهضة الفن القديم سوف لا يعني لنا سوى نهضة الطبيعة الخلابة الساكنة المرئية الموجودة لدينا اصلا .

ان فننا الياباني المعاصر هو فن السعي الى التكامل الثقافي بين سرعة التطور التقني والتطور الثقافي وهو فن اسقاط الثقافات العالقة المفروضة لذلك كما قلت فان فننا احتجاجي حاد . ومن هنا ايضا فان سعينا لتثبيت الروح الخالصة في القيم الفنية اليابانية انما يهدف اصلا الى تثبيت الشرق بكل عطاءاته الخلاقة في وسط جفاف العلاقات الميكانيكية القائمة .

اعتراض : اذن انت تقر ان فنكم دفاعي صرف ؟.

يوشيدا : ربما اقر بذلك وربما اقر اكثر فاقول ان موقفنا الدفاعي هو هجومي ايضا ضد عملية تحويل العالم الياباني الى عالم ميكانيكي على كافة مستويات العلاقة فيه . اننا نسعى الى زرع الروح الشرقية الانسانية في الفن الياباني المعاصر لان سحق الالة لا يرحم ، ومتى وصلتم الى المشكلة التي نعاني منها ستجدون انفسكم في مواقعنا الحالية ايضا .

سؤال : هذا يجرنا الى البحث ايضا عن اثار الحرب كما جرنا الى البحث عن اثار التطور التقني على الفن الياباني ؟.

يوشيدا : وفقاللمعطيات الحاضرة فان الثقافة اليابانية المعاصرة وعلى الرغم من الاثار المدمرة التي لحقت بنا بقيت محافظة على اطرها المضادة للنزعة الاحتلالية انها ثقافة مضادة للنزعة الاحتلالية كما قلت لانها ثقافة متوثبة تحاول ان توقظ الروح الانسانية .

اعتراض – تقصد الروح القومية اليابانية ؟.

يوشيدا : لماذا يراود مخيلتكم فورا انتحار الكاتب والروائي الياباني (ميشيما) الذي رغب أن يوقظ الروح العسكرية اليابانية نحن نتحدث عن الروح الانسانية وليس العسكرية . خذ مثلا منذ ثلاثمائة عام قالت صحيفة بريطانية انتبهوا لنهضة اليابان وانتظروا منها الكثير .. ماذا كانت النتيجة توجهت الانظار الينا وبدات الحرب التي استهدفت الانسان الياباني قبل ان تستهدف مدنه انها بكلمة ادق استهدفت المستقبل الياباني وليس الحاضر الذي كان قائما انذاك لقد ادت تلك الالة الحربية المعادية لروح الشعب الياباني الى تدمير الكثير من المرتكزات الانسانية مع ذلك كله فاننهضتنا الحالية لا تهدف الى اعادة احياء النزعة العسكرية بل الى اعادةاحياء النزعة الانسانية ان النزعة القومية لدى بعض اليابانيين توازي النزعة العسكرية لذلكفنحن نصرعلى الروح الانسانية التي تخص العصر والمستقبل .

سؤال اخير : ولكن الفن الياباني هو فن تقنية الاصابع فاين الروح ؟

يوشيدا : انها مشكلة حقا . ونحن نتساءل-دائما اين هي الروح بل نحن نقاتل من اجل ايجادها ايضا .

لقد كانحوارنا مع الناقد (يوشيدا) حافزا لحوارات جانبية اخرى فحين استثارت الاسئلة الفنان الياباني المعاصر (ايتسو ايكوشي) ٢٨ سنة وصاحب اوسع مجموعه يحتفظ بها المتحف الياباني المعاصر قال (ايكوشي) انني كفنان تجريدي ياباني معاصر اشعر عبر اتجاهي هذا وكانني ارسم الافنية السهلة والايقاع الاسهل والاكثرغموضا الذي يرافق حياتنا دائما . ويضيف (ايكوشي) موضحا انه حين يصر على رسم الدائرة فيجميع اعماله فانه يرسم الدائرة التي هي سر توازن الكسون برمته فالدائرة موجودة في المجرة The Jalexy وفي الذرة التي ادى انفصالها الى الدمار الذي تعرفونه . اذن الدائرة هي الكمال اخطر وهي سر الكون وهي التوازن المطلق فيه حين اسمها مانحا اياها الواني المتهبة احيانا والهادئة لبعض الاحيان انما ارمز الى مشكلتي كفنان ياباني عانى من انشطار الدائرة فوق هيروشيما وناغازاكي . لقد اعتقد البعض في هيروشيما من الذين شاهدوا انفجار الذرة ان جميع الدوائر الموجودة في النفس والطبيعه قد انكسرت. وانماحصلهو الغضب الموعود الذي ينذرنا به الشرير .. ان الدائرة بالنسبة لي هي الهاجس وهي القدر لذلك اصر على رسمها باستمرار .

ثم تحول الحديث الى الفنان الراهب البوذي (هاراكي ميوا) (٣٢ سنة) الذي يشكل ظاهرة فريدة في الفن الياباني المعاصر .

قلنا ما هو اثر طقوسك البوذية على الفن الذي تمارسه ؟ .

ميوا / ان فني اذ يتاثربطقوسي كانما يتاثر بالطاقة التي تمنحنياياها تلك الطقوس لذلك فان فني هو فن الطاقة والحركة الشخصانية المتحدة بالجوهر .

صحيح انني اعتمد المدرسة الحديثة في التنفيذ وان التحسس السوريالي في التركيب مسيطرا على البناء العام للوجه عندي لكن كل هذه التقنية تخضع في النهاية الى غاية اريد الوصول من خلالها الى مبدأ (النيرفانا) الذي هو الامتزاج النهائي بين الذات الانسانية والذات الالهية ان التحول هنا هو تحول ضوئي (سوتا) صار النور واللحظة الخاطفة في الاندهاش عند مشاهدة العمل الخلاق هي لحظة النور لكن هذا الاتجاه التربوي الصرف للمعتقد الديني يصدم احيانا مع الموضوعية المطلوبة عند التنفيذ لذلك لابد لي من الالتفاف على المعطيات هذه بواسطة التامل الخلاق .

سؤال/وكيف تصورالفن الشرقي – العربي – وانت تشاهده للمرة الاولى .

ميوا / صحيح أنها المرة الاولى التي تقع فيها عيني على الفن الشرقي ولكنني لم اكن اتصوره بصورة مختلفة عما شاهدته الان القصور ليس في فهم المعطيات الخامة للفن الشرقي بل في فهم بعض التفصيلات والرموز التي اجد نفسي بحاجة الى تفسيراتها .

ان غلبة الرمز الطبيعي في الفن الشرقي يجعل منه تجريدا للطبيعة بينما غلبة الرمز المذهبي في الفن الياباني جعل منه تجريدا للفكرة ...

سؤال / علمنا للتوانك استاذ لليوغافي اليابان فهل ترى من علاقة بين اليوغا وبين عملية الإبداع الفني .

ميوا : بالنسبة لي شخصيا حالة الرسم وحالةالتامل عبراليوغا واحدة ولكن عملية الوعي الضرورية عند التشكيل تستوجب غياب وحضور في ان واحد غياب عن القصديه التصويرية وحضور امام البراعة التقنية العملية تشبه صلاة (الزن) حيث يستعملون القوس والسهم فالهدف لديهم ليس غاية بل واسطة لتحقيق غاية وحين يركزون على الهدف يركزون في عملية وعي مبطن حيث يصير الهدف جزء من الرغبة في الوصول اليه والرسم ايضا فهو ليس غاية بل واسطة للوصول الى غاية ربما كامنة وربما تكون كامنة في ذاتي او في ذاتك انت .

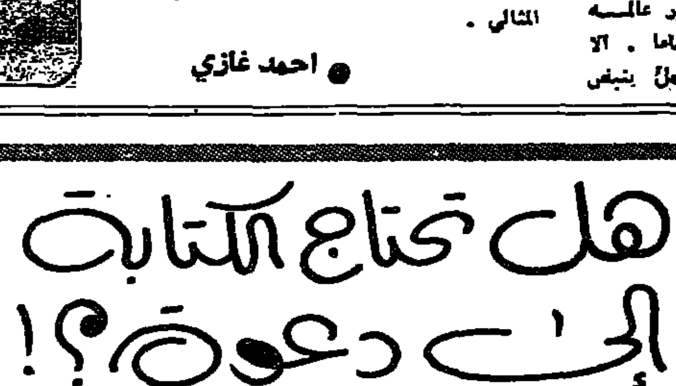
لقد انتهى اللقاء مع الفنانين وانا اشعر ان ماعطوه لنا هو الروح التي تلبس الفن الياباني المعاصر هذا الفن الذي يحاولانيكون يواكب عصر النهضة في اليابان والذي يحاول ان يؤكد نزعته الشرقية الاصيلة بكل مالديه من وسائل .



آفاق الفن — بول غوغان والحلم

الفنان بول فوغان كباقي زملائه الانطباعيين والرمزيين حاول الهروب من المجتمع الراسمالي ومحاربته ، ورفض افكاره نتيجة لتحويله كل شيء الى سلعة ... فكر بول طويلا وبحث عن الصفاء الساذج ... حاول الهروب بافكاره حتى من واقعه الذي يعيشه ليتحدث في لوحاته عن عالم يسوده التجانس بين الانسان والطبيعة.. عن عالم حافل بالاسرار .. مليء بالغابات والحكايات الشعبية والاساطير . صور عالمه الواسع هنا باسلوب ليس واقعيا تماما . الا ان الوانه وطريقة رسمه تجعل العمل ينبض بالحياة ... يجعلك تقف امام طبيعة واناس ومجتمع مثالي جديد .. بحث كثيرا عن هذا المجتمع المرتبط ارتباطا وثيقا بالطبيعة والبعيد تمام البعد عن المجتمع الراسمالي .. عن الاحتكار .. والخروج الى الطبيعة .. فقد صور خروجه هذا داخل جزيرة اوقيانيا .. خارج حدود وطنه باريس .. حطت افكاره ونخيلاته داخل هذه الجزيرة ليكون مجتمعه المثالي .

● احمد غازي



هل تحتاج الكتابة الى دعوة ؟!

براغ من غسان الشهاب

لا شك ، في ان الموسيقا ، هي الاداة الفعالة في تربية النفس ، وتهذيب الطباع ، كما انها الجمال المسموع على حد تعبير هولست ، ومن منا لا يحب الجمال ، سواء أكان مسموعا أو مرئيا ؟ !كما ان الموسيقا ليست ضربا من اللهو والترف كما يخيل للبعض ، « ولكنها فضيلة » شريفة ، تعثرت عن النطق، فاخرجتها النفس البشرية الحانا ، فلما اظهرتها سرت بها وعشقتها وطربت لها . ولست الان، بصدد التعريف بالموسيقا واتجاهاتها ، ووظائفها ، وما لها من قدرة على التغيير ، بل ما أود تناوله في هذه الوقفة ، هو أن القارىء المداوم على مطالعة الصفحات الثقافية في صحفنا ، نراه مسربلا بسرور طفولي ، اذا كان — لحسن حظه — من المهتمين بشؤون الادب ، في حين نراه مشلوحا على الجانب الاخر ، اذا كان — لسوء طالعه — من المهتمين بقضايا الفن — واقصد هنا بشكل خاص التلفزيونات والموسيقا — .

وما أود التعرض اليه بالذات ، هو غياب الكتابات الموسيقية ، سواء الفكرية أم النقدية ، والتي تكاد ان تكون معدومة .

فاذا ما نظرنا الى الصفحات الثقافية ككل ، فان سبب ذلك يعود حسب رأيي ، الى ما أشار اليه الزميل — وليد نجم — في احدى كتاباته من أن صفحة الادب والفن تحتاج الى هدوء وتأمل أكثر ، وتحتاج الى تحديد خط واضح لسياستها الثقافية.

والسبب الاخر في رأيي ، هو أن محتوى وتنظيم الصفحات الثقافية ، يجب الا نتحكم بهما الاعتبارات، سواء منها المادية — ما يمتلك من مواد كتابية — او التكنيكية ، مع العلم بأني أعترف بأن هذه الاعتبارات نستطيع أن نخرق القواعد النظرية ، اذا ما حلت أحيانا في حقل الممارسة.

ولكن المحررين الصحفيين لا يتحملون المسؤولية بمفردهم — ويجب الا يفهم هذا دفاعا عن الاخوة الصحفيين — كون الصحيفة منبرا حرا وعاما ، يستطيع أن يصعد اليه ، كل فرد قادر على العطاء ، من أجل الاخرين ولكن الذي يتحمل المسؤولية — والجزء الاكبر منها — هم الموسيقيون ولا سيما النقاد منهم ، لما يتمتعون من امكانيات علمية في هذا المجال ، تمكنهم — بالتعاون مع وسائل الاتصال الجماهيرية ومنها الصحافة — من نشر الثقافة الموسيقية ، في محاولة لتعريف القارىء العربي بتراثه الموسيقي الفني من جهة ، وتنمية حسه وذوقه الموسيقي من جهة اخرى .

ومما يدعو الى التفاؤل في بعض الاحيان ، أن نجد الصفحات الثقافية في صحفنا ، وقد غاصت دفعة واحدة بالنقد ، اثر عرض فيلم سينمائي جديد ، أو نشر قصيده جديده ، أو رواية ما ، ولكن ما يجعلنا نشعر بالحرقة والخيبة دائما هو السبب في غياب مثل هذا النقد في مضمار الفن الموسيقي ، في الوقت الذي مازلنا « نتحف يوميا بعشرات الاغاني القديمة منها أم الجديدة « لمطرب المطربين » أو « للهلوبة المسارح والطرب »أو مثل اغنية «السح الدح النو ، الولد طالع لابوه » أو الحبيبي بحب التتي » ؟!

بالمناسبة ، انقذوا الاغنية !! ألا تسمعون صراخها من مكبرات بائعي الكاسيت على الارصفة ؟!

ولكن ، اذا ترفع بعض الموسيقيين عن القيام بهذه المهمة ، وذلك بابداع الاغنية الهادفة والهادئة فقط ، بما تحويه هذه الكلمة من معان كثيرة من ناحية ، وبالنقد الموضوعي الساهر على راحة وسلامة الاغنية من ناحية أخرى ، — مع العلم بانه نقص متكامل — فلماذا لا تقوم نقابة الصحفيين بالاتفاق مع المعهد الموسيقي بدمشق لاقامة دورات خاصة للاخوة الصحفيين ، لكي يتاح لهم ربما بعد ممارسة النقد الموسيقي على أصول علمية ، تبعدهم عن الوقوع في مغبات الانطباعية ؟ والا ، هل تحتاجون الى دعوة أخرى ، لكي تمتشقوا يراعكم ، أم أن الفن الحقيقي — كما يقول بيكاسو — لا يحتاج الى نقد وتفسير ، ولا يثير نوازع النقد والتفسير لدى الناس ؟

هوى الشيوخ في قطار منتصف الليل

الذي اريد ان اقوله ، يتعلق بتلك المسلسلات التيتحمل موضوعا ما ، بسيطا او غير بسيط ، وكيف يتحول بقدرة قادر الى مسلسل لا ينتهي الا بعد جهد جهيد ، يتحول الى كرة من المطاط ، كل واحد يشدها من طرف .. وكلما ازداد طولها ، ازداد سعرها .

ترى اليس من الافضل انينفلص المسلسل ، ويزال منه الترهل ، ويتحول الى تمثيليه ستغرق من الوقت ساعة او ساعتين ، تؤدي رسالتها، وتنتهي..؟ اليس افضل من أن يبقى المشاهد العوبة في ايدي المؤلف والمخرج والممثلين ، جاذبين انتباهه، متلاعبين باعصابه ،رافعين حرارته — مثيرين دموعه .. اعتقد ان هذه الامور يجب ان تصبح اخف وطاة من ذي قبل .. علينا ان نبحث عن عنصر الجودة ، قبل عنصر التشويق ، وعن الاختصار، عوضا من الترهل والاستفاضة

من هنا سانطلق لاقول انه على مؤلفي ومعدي اي مسلسل ان يجعلوا كل حلقة من حلقاته، تمثيلية متكاملة تعطي شيئا ، لا ان تكون مجرد صلة وصل بين حلقة سابقة وحلقة لاحقة .. فيملؤونها احيانا بالحشو والمواقف المتكررة ،مركزين الاهتمام على اللقطة الاخيرة في كل حلقة جاعلينها تحبس الانفاس ، وتشد المشاهد لمتابعة المسلسل بشكل او باخر .

نستطيع القول اذن عن امكانية كتابة نقد لاية حلقة من حلقات المسلسل علىانفراد مثلا (نقد الحلقة العاشرة من مسلسل ..) فليس على الكاتب ان ينتظر ثلاث عشرة ساعة حتى يكتب نقدا لمسلسل ، اما سبب الالحاح على كتابة نقد تلفزيوني فيعود لما لهذه الالةالجذابة لتنظر بفعل الصور المتحركة داخلها والكلام الذي يسمع منها ، من اهمية ، وتاثير كبير في اصلاح ما يمكن اصلاحه .. او افساد ماليس مقصودا افساده .

اما المسلسل الذي اعنيه اليوم في النقد فهو :

عنوان المسلسل : قطار منتصف الليل .

الكاتب : محمود سيف الدين الايراني .

المخرج : حسيب يوسف .

الموضوع : كان موضوع انتقام لكبرياء جريحة ، من امرأة غانية.. ثم نميع بعض المسلسلات تبدا بسيطة ساذجة ، ثم تتعمق ، وتجذب الاهتمام ، ثم تاتي (الحلقةالاخيره) فتتوج عمل التلفزيوني وتضع له الخطوط العريضة، وتبرز الاهداف المرجو معالجتها .

وبعض المسلسلات الاخرى ،تبدأ جذابة ممتعة ، مفعمة بالحوار الشيق ، ثم تاتي النهاية هزيلة مفتعلة صاخبة ، تضيع رونق العمل والتعب فيه .. بل وفي كثير من الاحيان تاتي مخالفة للمواقف التي اخذتها الحلقات السابقة .

في (قطار منتصف الليل) سلسل العمل بين مد وجزر .. وارتفاع وانخفاض ، الى أن سقط في النهاية .

حتى الحلقة قبل الاخيرة ، كان المسلسل في اوجه ، وكان بامكان المؤلف والمخرجان بتهيأه ومسرح الممثلون الذين اعيتهم الحلقة الاخيرة لما فيها من احداث لاهثة متلاحقة ومفتعله ايضا .. اشبه بفيلم هندي

لو ان المسلسل انهى ، حين نصدت (حياه) وهو اسم المرأة اللعوب الحسناء ، للزوج السبخ الذي انساق مع نزواته بشكل سحري وصار يطيعها كما يطيع المنوم مغنطيسيا الشخص الذي سلبه يقظته · لا ارادة ، لا رأي بل ذل خضوع ، عشق ، تلك هي الصفات التي اتصف بها بعد حبه لتلك المرأة التي سبق ان طردها وشهر بها ، فانقلب من متزن الى مجنون ،ومن رجل مخلص لاولاده الى جاحد بهم اكل هذا بسبب الفراغ ؟ لا اعرف لماذا الفراغ يشمت ويضيع كثيرا من الناس ، رغم ان الفراغ بعد تادية الواجبات شيء جميل طالما ان الدنيا مليئة بالكتب الجيده والهوايات النافعة .. لكن المخرج والكاتب ارادا ان يخلقا من الفراغ قصة كبرى .

فلو ان المسلسل اذن انهى حين وقفت حياه بشموخ تقول لزوجها:

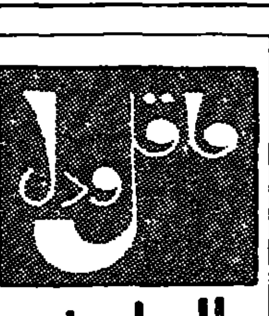
— لم تكن النقود هدفي .. انت هدفي .. وقد حققته ، لقد انهيت يا عبد الصبور . لو انها تركت النقود ورحلت .. لعرفنا ان الموضوع موضوع امراة انتقمت لكبريائها ، بخبث شديد ، يسكن في صدور بعض النساء عادة (ان كيدهن لعظيم) .. وفي نفس الوقت لعن المسلسل درسا للشيوخ امثاله الذين يدوسون شيخوختهم المقدسة بالجري وراء الحسناوات الشابات ومنهم من يضع ثروته تحت اقدام حسناء صغيرة .

اما وقد أتت الحلقة الاخيره باحداثها الكثفة من محاكمة ..وموت وضرب بالعصا والسكين سرقة ، جنون .. وصبي ابله يملك احلاما عريضة .. يعمل ويحلم بالزواج ممن قتل ..(لا ادري بالتحديد لماذا مخرجي المسلسلات العربية ، بل والمسرحيات كذلك ، يحبون ان يظهروا شخصا ابلها يتاتىء .. ويخطىء .. او يضع الخشاخيش في عنقه ، فيزعجون المشاهد به . هذا لا نجده في المسلسلات الاجنبية ، لعلهم يتصورون ان هذا يجذب الانتباه ، وان اجاده دور ابلهتشديد الفباحة تعجب الناس) .

المهم ان الحلقة الاخيرة شوهت المسلسل ، خاصة وان المرأةاللعوب قد ماتت ، لا زلنا نميت الشر ، ونحيي الخير ، ونعود الامور الى نصابها الطبيعي .. أكره هذه النهايات .... ة أن ينتهي المسلسل بمثل ما ابتدأ .. : لماذا لا يعطينا الاثر والنتيجة ويترك الامور كما حدثت، لا كما يجب ان تحدث.

واخيرا ليس من باب الشفقة على حياة (ناديا الجندي) التي اجادت الدور ببراعة ، وذكرتنا بقصصها مع الممثل عماد حمدي . اقول : لماذا على المرأة فقط ان تدفع الثمن ؟ وكان الثمن انهاء حياة حياة .. اما الرجل ، فقد شفي من مرضه وعاد له كل شيء كما كان ، وكأن قطار منتصف الليل لم يكن.

● ضياء قصبجي



ماقل ودل — المساواة

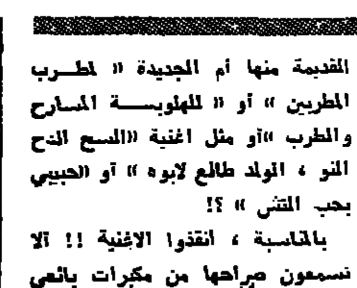
كلما قرات حرفا يتعرض الى ازمةمواصلات شعرت بالشفقة تجاه اولئك الذين يكتبون ، والذين لا زالوا يؤمنون بجدوى الحرف بعد ان فقد جدواه ، حتى استحالت الكلمات الى وجبة من (فش الخلق) أو (التنفيس) نكتبها للمتفرجين .

اما المتفرجون . فهم ليسوا شرطي السير ولوحة شارة الوقوف . والباصات وسائقي الباصات والمعاونين .. بل ايضا الركاب .. فبين هؤلاء الركاب قد يوجد سائق ترك باصا يستريح في الكراج لان التعويض (الذي يزيد عن تعويض دكتور) لم يرق له ، وطرح وجمع . فوجد ان عدلا من البقدونس : افضل من هذا العملمن الناحية المادية . وقد يكون بين الركاب سائق شاحنة بجشعه واستثماره قداغرى حتى رؤساء الدوائر الشرفاء في اقتناء شاحنات والعمل على زيادة دخلهم المشروع فالسوق قد بدات وانتقاء العنب يتم اولا باول .

اما السوق فحدث ولا حرج فهي رأس المشاكل يدخل فيها كل العراة الذين دخلوا السباق من الحواتين الكبار المحترفين بسفنهم العظيمة ، ومعداتهم الضخمة . ومقدرتهم على الصيد في المناطق المحرمة . الى اصغر حامل سنارة بسيط يلبس الثياب المهلهلة ويقف على الشاطىء عينه الاولى على سمكة يتعشاها . وعينه الثانية على الحواتين الكبار .

يفكر بمرارة . كيف تستحيل سنارته الى اسطول لصيد الحيتان . يعبر بين القارات . فليس هنالك احد افضل من احد . ويبكي الوطن .

● عادل شميس



هؤلاء صنعوا قنبلة هيروشيما

حدثان فريدان سجلهما العالم : الاول في نهاية النصف الاول من هذا القرن — العشرين — والثاني في بداية نصفه الثاني

وقف العالم عند الحدث الاول مشدوها ، كان البعض تحرق الدموع خديه ولاتخفف لوعته ، وكان البعض الاخر مع طغيان الوجوم على أدمعه يرى وعينيه شاخصتان الى البعيد البعيد في الزمن والبعيد في آفاق كونه .. وحتى الذين كانوا يهيمون في ابعاد اخرى نفسية ومستقبلية ، كانت تلك الفاجعة التي اسميناها — الحدث الاول — فاجعة هيروشيما — اكثر بل أعظم من أن يحتملها هدوء اعصابهم .

تلقى العالم نبأ فاجعة هيروشيما واختها — نازاكي — برغم الحرب القائمة منذ خمسة أعوام باشمئزاز وتقزز ، فلم يسبق أن سجل العالم هذه الضحايا وخلال ثوان معدودات.

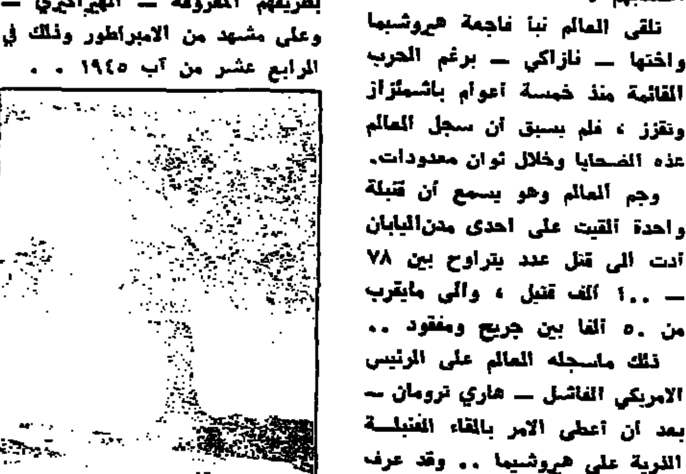
وجم العالم وهو يسمع أن قنبلة واحدة القيت على احدى مدناليابان أدت الى قتل عدد يتراوح بين ٧٨ — ١٠٠ الف قتيل ، والى مايقرب من ٥٠ الفا بين جريح ومفقود ..

ذلك ماسجله العالم على الرئيس الامريكي الفاشل — هاري ترومان — بعد أن أعطى الامر بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما .. وقد عرف فيما بعد ان قوتها كانت تعادل ٢٠ الف طن من مادة الـ ت . ن . ت — المتفجرة ومايزال العالم ومنذ السادس من آب ١٩٤٥ ، يحتفل بذكرى هذه الفاجعة ، وأولئك الذين قضوا ضحيتها والتي مايزال أثرها البالغ باديا وحتى في الاجيال التي لم تكن قد ولدت . اذ ماتزال مضاعفات وباء التلوث الذري تشوه العديد من اجيال المواليد المتعاقبة .

فمن الذي ساهم في صنع هذه القنابل الفتاكة ؟ ..

كان لنبأ القاء القنبلة الذرية على اليابان ، وقع المفاجأة للجميع فلم يكن أحد يعلم شيئا عن تلك الابحاث الضخمة التي تجري في الولايات المتحدة ويشترك فيها أقطاب العلم والصناعة من مختلف البلاد للوصول الى طريقة يستفاد بها من تقسيم الذرة ، وما ينتج عنه من قوة هائلة كيما نستغل كسلاح حربي جبار ..

ذلك انه بعد أن كان العلماء في مختلف الامم يعملون منفردين في هذا الحقل العلمي ، رؤي أن توحد جهودهم للاسراع في العمل وضمان الوصول الى أفضل النتائج فجمعتهم الولايات المتحدة الامريكية ، وقدمت لهم كل التسهيلات والامكانيات للعمل الامر الذي أتاح لهم النجاح بيوم أن قاموا باول تجربة للقنبلة الذرية التي صنعوا وكان ذلك في ١٦ تموز من عام ١٩٤٥ في صحراء نيومكسيكو الامر الذي حمل الخبراء العسكريين بعد تأكدهم من النتائج ، بالاشارة الى امكان القاء هذا النوع المدمر من القنابل على الاهداف اليابانية .. ثم كانت هذه القنابل السبب المباشر الى تسليم اليابان بلا قيد ولا شرط بينما كانت اليابان تامل في اطالة زمن الحرب ، ولكنها بعد القاء القنبلتين على هيروشيما ٦ آب ، ونازاكي ٩ آب ١٩٤٥ ، أمر الامبراطور باعلان استسلام اليابان برغم المعارضة القوية من بعض قواده ، والذين فضلوا الانتحار على الاستسلام ، ونفذه بعضهم فعلا بطريقتهم المعروفة — الهيراكيري — وعلى مشهد من الامبراطور وذلك في الرابع عشر من آب ١٩٤٥ . .



لم يكن الاجتهاد للحصول على طريقة تفتيت الذرة يقتصر على دول الحلفاء — بريطانيا وأمريكا وحليفاتهما — بل كانت ألمانيا النازية قد سبقتهم في هذا وقد انشات مصنعا للابحاث وامكان انتاج القنبلة الذرية في مدينة تدعى — رجوكان — في النروج الا أن الحلفاء سبقوهم في الابحاث ولم يتركوا العلماء الالمان ليعملوا بطمأنينة ، لان أعمال التخريب التي قام بها النرويجيون ، وبعض الذين هبطوا هناك سرا الى جانب الغارات الجوية المتلاحقة كانت السبب في أن تخفق ألمانيا وأن ينجح الحلفاء ..

كما كان لمناجم الاورانيوم الكندية المساهمة الفعالة في تزويد الولايات المتحدة الامريكية بالمواد الاولية لصنع القنبلة الذرية .

لقد روت الانباء التي ترددت اذ ذاك أن العالم الدانمركي — نيلز بوهر — والذي فر من بلاده الى الولايات المتحدة بعد الاحتلال الالماني لبلاده قد ساهم مساهمة كلية في أبحاث توليد القوة الذرية من الاورانيوم ، والطريف أن نعرف أن الالمان قد اهتموا بتفتيش معمله في كوبنهاغن ولكنهم لم يعثروا الا على خيبة الامل ..

كما ساهم العالم البريطاني — سير ادوارد ابلتون — بمجهوده في تلك الابحاث الذرية ، وكان يرأس قسم الابحاث العلمية والصناعية في الحكومة البريطانية ، أما الدكتورة — ليزميتز — فان اليها يرجع الفضل الاكبر في هذه الابحاث لانها أول من وضع المفتاح الحسابي لاطلاق القوة الذرية عام ١٩٣٨ ، وقد هربت الى الولايات المتحدة من بلدها الاصلي النمسا رغم محاولات الالمان لحملها على متابعة أبحاثها في برلين ، والمعروف أنها يهودية .

وكان الدكتور — فانفر بش — ، أحد أبرز العلماء والمنظمين العالميين الذين عملوا في اعداد القنابل الذرية وكان يعمل مديرا لمكتب الابحاث العلمية التابع للحكومة الامريكية .

وكان العالم الايطالي — انريكو فرمي — والذي نال جائزة نوبل عام ١٩٣٨ لابحاثه القيمة عن الذرة فقد كان استاذا للطبيعيات في جامعة كولومبيا عندما دعي للمساهمة مع مجموعة علماء الذرة لصنع القنبلة .

أيضا ، كان العالم الايطالي الدكتور — اميليو سيغريه — والحائز على جائزة نوبل في الفيزياء النووية أحد اولئك الذين ساهموا مساهمة فعالة في صنع أول ثلاث قنابل نووية في العالم ، كما اشترك مع هذه المجموعة العالم الالماني الاصل — البرت اوبنهايم — والذي كان وثيق الصلة بالعالم المعروف انيشتاين . ومن المعروف ان انيشتاين كان أول من حذر أمريكا من خطر امتلاك الالمان للقنبلة الذرية قبلها .

وهكذا كانت هذه القنابل بداية عهد الرعب النووي .. وعصر الموت الجماعي هذا العصر الذي يهدد العالم — المتمدن — اليوم بالانقراض ذلك أن اية مجابهة نووية ستحرم فرصة النصر لكلا الطرفين ..

ان عالم اليوم يعيش رعب التلوث ورعب عدم امكان التحكم في اية تجربة نووية .. اننا مازلنا بانتظار الحقائق عما احدثه سقوط محطة الفضاء المعطوبة — سكاي لاب — وكان العالم قد عاش بضعة أيام من الترقب المؤلم .. ومازال هناك صفحات لنسطر عليها احداث العصر النووي ..

نعم كان الحدث الثاني الذي سجله العالم في مطلع النصف الثاني من هذا القرن ، هبوط أول انسان على سطح القمر في الساعة الحادية عشرة و ١٨ دقيقة من يوم ٢١ تموز عام ١٩٦٩ .. أي قبل عشرة اعوام ..

تقديم : يوسف بدر الدين



« ما وراء الحواجز » هذا هو دوان شعري لاحمد عردي . وقد كتب الشاعر على ظهر الكتاب : « هذه الاشعار قد كتبت في مختلف معسكرات الاعتقال وخاصة في بوسيه وقد اهديت هذا الكتاب الى جميع المناضلين الذين عرفوا السجون والمعسكرات ، والذين عبروا التجربه الكبرى والاراده في الكفاح والمقاومه لوطننا » .

أجل ان عردي في كتابه هذا يعبر عن مرارة المناضلين وما لاقوه من عذاب . كما يعبر عن آمال هؤلاء سواء أكانوا في زنزانة سجن أو في اعالي الجبال ، انهم يرون الحياه مفتوحه امامهم وان الازهار ستعلو وتزين كل رقعه من هذا الوطن باكاليل النصر والاستقلال . وان الدم الذي يسيل سيروي فيما بعد البلاد وينبت عليه الوطن الجديد «الجزائر»

وهذه قصيدتان من هذا الديوان .

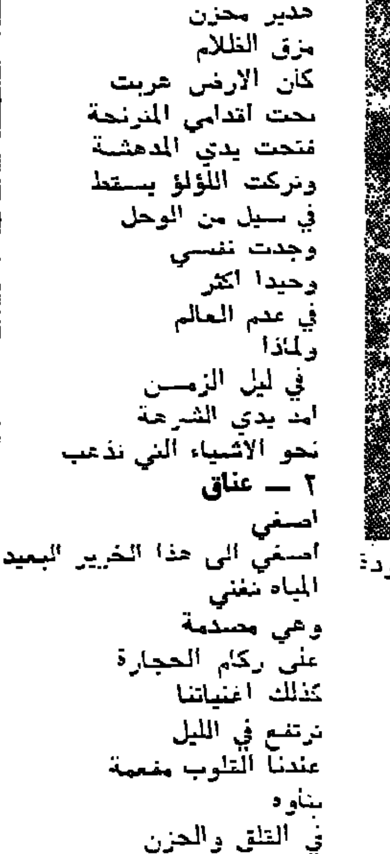
١ — الجسر

تحت قدمي يسيل
نهر الحياة
ينقل الاغصان الميته
والشارات الرمادية
على جوانبه
ازهار منفتحة
نعمي
وراء الحياة التي تسير
سرور منيع الى البشرية
على الجسر الذي يقود
من مولدي حتى موتي
دمك الانسان التي تمر
ومستند بين يدي
مشدودة بين الاصابع المحسودة
اللؤلؤ الذي قطفته
من ندى المساء
صوت عذب
مر جانبي
نطق اسمي
وضمم اسمه
فتحت عيني لارى اكثر
رأيت غيوما كبيرة
معلقة كالصخور
في فراغ السماء
نفرتي اخافتها
انحنت نحو الارض
اصبح الماء اسود
وفي ضوضاء الليل
زوابع كثيفه
ترفع امواجا لزجة
التي تجري تحت الزبد
فجأة
هدير محزن
مزق الظلام
كأن الارض شربت
تحت اقدامي المترنحة
فتحت يدي المدهشة
وتركت اللؤلؤ يسقط
في سيل من الوحل
وجدت نفسي
وحيدا اكثر
في عدم العالم
ولماذا
في ليل الزمن
امد يدي الشرهة
نحو الاشياء التي تذهب

٢ — عناق

اصغي
اصغي الى هذا الخرير البعيد
المياه تغني
وهي مصدمة
على ركام الحجارة
كذلك اغنياتنا
ترتفع في الليل
عندنا القلوب مفعمة
بناوه
في القلق والحزن
نعم
لا احب المناق
الذي يمنعني ان ارى
ان احب
وان اعتقد
ماذا يجب اذن
ان يصنع قانوننا ؟

ترجمة : رجاء الارناؤوط



الكيان الصهيوني يواجه

أخطر الأزمات الإقتصادية

ديون اسرائيل الخارجية بلغت ١٣,٥ مليار دولار

تواجه حكومة العدو الصهيوني اخطر الازمات ، حيث يمر الاقتصاد الصهيوني باسوأ مراحله الان . اذ انه من المتوقع ان يبلغ التضخم نسبة خيالية .

وقد اعلنت حكومة الارهابي بيغن رسميا أن التضخم سيصل الى ٨٠ بالمئة .

ولكن الوقائع العملية تشير الى ان التضخم سيصل الى نسبة ١١٠ بالمئة .

وحاول الحكام الصهاينة تخفيف الصدمة عن الاسرائيليين وذلك من خلال الاشارة الى تخفيف نسبة الضرائب ، ولكن ذلك لم يكن في الحقيقة الا مجرد تطمينات .

وقد اصبح القلق والخوف هاجس الاسرائيليين ومصدر تعبهم .

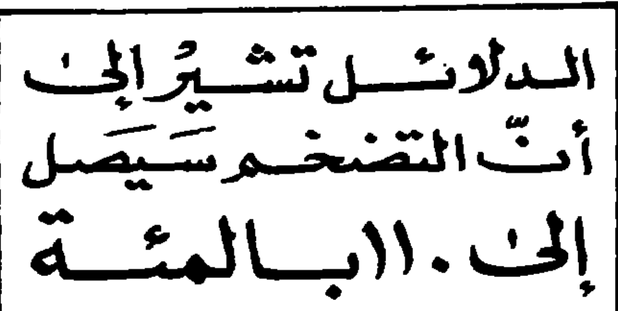
وقد حاول وزير مالية العدو العجز في الميزانية الذي بلغ ٣٤ بالمئة عام ١٩٧٧ ثم ارتفع الى ٣١ بالمئة عام ١٩٧٨ .

والطريقة التي اقترحها وزير مالية العدو لتخفيف العجز هي الغاء دعم الحكومة لبعض المواد الغذائية الاساسية والتي بلغت نسبة ١٤ بالمئة من الميزانية .

ان مجرد الاشارة لذلك قد اثار موجة من الهياج والتخوف في اوساط الاسرائيليين .

وازداد تردد اعضاء حكومة بيغن خوفا من النتائج السياسية لارتفاع سعر الخبز والحليب اضعافا .

وقد اقترح بعض اعضاء حكومة العدو التخلص من وزير المالية


الدلائل تشير إلى أن التضخم سيصل إلى ١١٠ بالمئة

نفقات التسلح في اسرائيل بلغت هذا العام ٣٨,٢ بالمئة من دخلها

حتى لا يؤدي الى اسقاط الحكومة نتيجة اقتراحه .

ونتيجة لذلك هدد وزير المالية ارليس سمحا بالاستقالة

ولكن بيغن قال ان استقالة وزير المالية سيفسرها الاسرائيليون آنها فشل لسياسته وادارته وليست دليل ضعف في حكومته .

ان تدهور الاقتصاد الاسرائيلي هو انعكاس لسياسة اسرائيل الخارجية .

فالليرة الاسرائيلية مستمرة في الانخفاض منذ زمن طويل .

ولقد خفضت قيمتها منذ بضعة شهور مقدار ٢٥ بالمئة مقابل قيمة الدولار الامريكي الضعيف ، اي ان انخفاض قيمتها اكبر بكثير من القيمة النظرية المذكورة .

ولقد بينت الاحصاءات الرسمية ان العجز في ميزانية الكيان الصهيوني بلغ ٣,٤ مليار دولار عام ١٩٧٨ .

وتزيد الديون الخارجية الان عن ١٢ مليار دولار .

وزادت الديون المذكورة مؤخرا مقدار ١,٥ مليار دولار .

والمستوردات زادت مقدار ١٠ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي .

اما الصادرات فتدل كل التوقعات على انها ستزداد ترديا .

اما بالنسبة للبترول فان العدو الصهيوني سوف يستورد ٩٨ ٪ من حاجته له . اضافة الى انه سوف يستورد قسما كبيرا منه من السوق السوداء وباسعار باهظة ، بالرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية قد التزمت بتوريد النفط لاسرائيل لمدة ١٥ عاما وباسعار السوق العالمية .

ولكن يبدو ان الولايات المتحدة بالذات بدات تعاني من نقص البترول .

اما حاليا فتستورد اسرائيل نفطها من المكسيك .

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المواد الاساسية مئة بالمئة بعد قرار حكومة الكيان الاسرائيلي المتضمن الغاء الدعم النقدي في المستقبل القريب .

وسيتم ارتفاع الاسعار بشكل تدريجي لتخفيف خطر ردة الفعل على الحكومة .

— وعلى الصعيد العسكري بلغت نفقات التسلح لهذا العام مقدار ٢٨,٢ بالمئة من مجموع دخل العدو الصهيوني .

وهذا يعني ان الميزانية الحربية في ازدياد مستمر ، خاصة في السنوات الثلاث القادمة ، حيث ستقوم حكومة العدو بنقل جبهتها على الحدود المصرية الى الحدود السورية والاردنية .

وذلك بفضل ما حققته له اتفاقية الخيانة التي وقعها السادات مع الارهابي بيغن .

وبالطبع فان النقل المذكور لجبهة العدو سوف يزيد من نفقاته على التسلح .

اين وعود الارهابي بيغن التي تبجح بها عند استلامه الحكم والتي تتضمن توفير مستوى افضل من كافة الوجوه .

لم تجد وعود بيغن ، حيث استمرت الاسعار في الارتفاع ، حتى ان البضائع العادية اصبحت نادرة الوجود يصعب الحصول عليها .

اما الاشياء التي كان وجودها نادرا ، فقد نهائيا .

لهذا فان ما يدور في اوساط الصهاينة هو ان بيغن قد خانهم بوعوده لهم .

الا ان معاهدة الخيانة قد جاءت نتيجة خيانة السادات — لتنقذ مستقبل الارهابي بيغن كرئيس لحكومة العدو .

— ويعتبر الاسرائيليون معاهدة الخيانة من ابرز المنجزات التي حققها بيغن لهم .

لذلك يبدو الان تمسكهم ببيغن بقوة .

اما اهم اسباب فشل — حكومة بيغن فهي تردي الاوضاع الاقتصادية .

عبد اللطيف القداد

المناورات الأمريكية ضد استقلال قبرص

ينبغي القول ، في البدء ان الاستقلال قصير المدى لقبرص كان دائما الدليل الحي على قدرة الدول الامبريالية على التلاعب بتطورات ومصائر الدول الصغيرة

وحين سعى دزرائيلي رئيس وزراء بريطانيا — ونجح في مساعيه — في الحصول على جزيرة قبرص من السلطان العثماني في العام ١٨٧٨ ، في مقابل بعض الضمانات الوهمية والغامضة ضد روسيا القيصرية ، وصف السياسيون الليبراليون البريطانيون انذاك هذه الصفقة بانها

— نفاق لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات بين الدول —

والواقع ان تاريخ قبرص اللاحق كان مجرد دلائل قاطعة على هذه الحقيقة .

فهذه الجزيرة الصغيرة ذات التقاليد الراديكالية والديمقراطية قد دفعت للدول الامبريالية ثمنا غاليا بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي .

ثمنه هو حصيلة المحاولات المستمرة لتقسيمها واخضاعها كليا .

ولو ان قبرص قد انضمت الى اليونان ، مثلها مثل باقي المقاطعات اليونانية في العام ١٩٤٥ وشاركت في تطورات وتقلبات العالم الهيليني فكانت قد جنبت نفسها تجربة الاحتلال البريطاني الوحشي الذي اعتبرها قاعدة مثالية لغزو السويس عام ١٩٥٦ — على سبيل المثال — وموقعا متقدما لحلف بغداد .

ان حاجة القبارصة لشن حروب الاستقلال كانت تقللها حقائق ثلاث :

الاولى بروز سلطة الاسقف مكاريوس الذي لم يكن ليستطيع ان يحافظ على مواقع سلطته في الجزيرة ومواقع قبرص نفسها في السياسات العالمية سوى عبر سلسلة من الصفقات بين مختلف القوى السياسية في الجزيرة ، وهي سياسة اثبتت انها ليست قادرة اطلاقا على اثبات وجودها في المراحل الحاسمة .

والحقيقة الثانية هي الاستنفار التركي الدائم ، حيث ان انقره لم تستطع ان تبتلع فكرة خسارة جزيرة غنية واستراتيجية ، كما انها كانت تعتبر تطلعات الاغلبية القبرصية اليونانية للانيوزيس — الوحدة مع اليونان — مجرد حصان طرواده لاثينا وكانت محصلة هذه السياسة التركية كارثية :

فقد دفعت الجالية القبرصية التركية الى الانعزال والعمل في قوات الشرطة التي تسيطر عليها قوات الاحتلال اليونانية مما ادى الى انقسام مبكر في الجزيرة بين الجاليتين . والحقيقة الثالثة ، هي بروز جناح سياسي افريقي متطرف عمل بشكل مباشر للسياسة الرسمية اليونانية وحارب بعنف فكرة توحد الجاليتين التركية واليونانية ، كما وقف بشدة ضد فكرة الاستقلال التي كان يمكن ان تساعد عملية التوحيد هذه .

بيد انه لا بد من الاشارة هنا الى ان الحركة القومية اليونانية والدينية في قبرص قد لعبت ولفترة طويلة دورا سياسيا بارزا في القيادة الروحية للقبارصة اليونانيين فهي حافظت على هويتهم اليونانية في ظل الامبراطورية العثمانية ، وحركت النضال ضد البريطانيين .

وفي خلال حرب التحرير في الخمسينات ، اثبتت هذه الحركة انها قادرة على تكييف نفسها وقدمت الغطاء الايديولوجي لمنظمة — ايوكا —

ولعل وجود هذه الحركة القومية والدينية بالذات يفسر اسباب سيطرة الاسقف — مكاريوس — على السياسة القبرصية حين الاستقلال .

ففي انتخابات الرئاسة لعام ١٩٦٨ حصل مكاريوس على ٩٥ في المئة من الاصوات ، في حين حصل مرشح اليمين الدكتور الدوكاس على ٥ في المئة فقط . ان معاضة مكاريوس لحلف شمال الاطلسي ومشاريعه للجزيرة قد اكسبته ثقة اليساريين ودعمهم المخلص ضد معارضيه ، بحيث وقفت الحركات اليسارية بصلابة لانقاذ مكاريوس من المحاولات المستمرة لاضعاف مواقعه داخل السلطة .

بيد ان مكاريوس لم يستطع الاستفادة من الدعم الشعبي الهائل له لارساء القواعد اللازمة للاستقلال الدائم في قبرص عبر التوصل الى تسوية مع الاقلية القبرصية التركية والتصريح علنا بالتخلي النهائي عن فكرة الوحدة مع اليونان .

— فترة الاستقرار :

وبعد الاستقلال عاشت قبرص فترة هادئة ، ترافقت مع استقرار نسبي في الشرق الاوسط ومعاهدة عدم اعتداء ضمنية في حوض البحر الابيض المتوسط .

وبدا انذاك ان قبرص بدات تسير بخطى حثيثة نحو البروز كدولة مستقلة مكتملة النمو .

وفكرة — الانيوزيس — الوحدة مع اليونان — تقهقرت بشكل حاد بعد اتفاقات عام ١٩٦٠ بين بريطانيا واليونان وتركيا ، تلك الاتفاقات التي دفعت القبارصة اليونانيين يلعنو مكاريوس بسبب — خيانته — ويتهمونه بالديموغوجية حتى صرح انذاك بان هدف الوحدة ما زال هو الهدف — النهائي — لقد ثار هؤلاء بالجنرال غريفاس الذي سبق له أن لعب دورا سياسيا وعسكريا غير مشرف ضد شيوعيي اثينا اثناء ثورة ١٩٤٤ في اليونان .

بيد ان ازدهار الجزيرة وتقدمها الاقتصادي كان كافيا لتحييد مثل هذه العواطف المعارضة لمكاريوس وانتقل غلاة منظمة ايوكا الى الظل وعمل بعض زعمائها — مثل نيكوس سامبسون — في نشر الصحف الرومانسية والرجعية التي حملوا فيها بعنف على مكاريوس حيث كانوا ينعتونه باستمرار باسم — موسكوس — وهو اسمه الفلاحي السابق — .

والقبارصة الاتراك من جهتهم نعموا بالازدهار الاقتصادي وكان بمستطاعهم في سنوات الاستقلال الاولى ان يخرجوا من الغيتو الذي سجنوا انفسهم فيه والعمل في كافة المجالات .

ولكن هذا الوضع لم يدم طويلا فقد انفجر الصراع بين الجاليتين في الفترة بين ١٩٦٣ — ١٩٦٤ — وبرغم ان الصراع اقتصر على المتطرفين من كلا الجانبين ، الا ان مضاعفاته كانت ضخمة للغاية .

فقد امتعض المتطرفون القبارصة اليونانيون من تصلب القبارصة الاتراك في المفاوضات حول الدستور الجديد — الذي كانت انقره تؤيده ! —

وبدأوا بشن الهجمات الطائفية على القبارصة الاتراك مما اثار ردود فعل عنيفة في تركيا نفسها فقامت هذه الاخيرة بقصف القرى القبرصية اليونانية .

والواقع ان التحضيرات لمثل هذه التطورات الدامية كانت قد بدات قبل عامين حين قامت منظمة تركية متطرفة باغتيال سياسيين تركيين يؤيدان التعايش السلمي والتعاون بين الجاليتين القبرصيتين .

في هذه الاثناء كانت الامبريالية الاميركية قد بدات في وضع اللمسات الاخيرة لسياستها حول قبرص ، ففي اواخر العام ١٩٦٤ تقدم الدبلوماسي الاميركي دين اشيستون بخطة الولايات المتحدة التي اطلق عليها اسم الانيوزيس المزدوج — .

وتضمنت هذه الخطة تخلي اليونان عن مطالبتها بكل قبرص ، واقامة شبكة واسعة من القواعد التركية في الشمال وتقسيم الجزيرة الى كانتونات .

وقد سارع مكاريوس لرفض هذه الخطة الامريكية لانه ، ادرك ببساطة انها ستؤدي الى انهاء استقلال قبرص .

وبعدها بفترة قصيرة زارموسكو وتلقى دعمها لموقفه .

ومنذ هذه المرحلة فصاعدا ، بدات الامبريالية الاميركية سلسلة مؤامرات لا تنقطع ضد مكاريوس في الوقت الذي تصلبت فيه الحكومتان اليونانية والتركية وتمسكتا بمواقفهما مما جعل عملية المصالحة بين الجاليتين القبرصيتين اصعب بما لا يقاس من ذي قبل .

ولكن العوامل التي انقذت مكاريوس في وجه هذه الرياح ، تمثلت في ان الجزيرة ازدهرت اكثر من اي مستعمرة سابقة مماثلة لها .

وفي الوقت الذي كان ابطال مؤتمر باندونغ يسقطون الواحد تلو الاخر بسبب الفساد والتضخم او التخريب — او لكل هذه الاسباب مجتمعة — .

نجح مكاريوس في السير على الحبل المشدود .

فحزبه — الجبهة الوطنية — كان لا يقهر في صناديق الاقتراع ، ومناورات اليمين المتطرف كانت تجهض في المهد .

كما استطاع الاقتصاد القبرصي ان يجتذب المساعدات والاستثمارات الاجنبية ولم يكن هناك بطالة :

فقد كانت الصادرات من الفواكه والنبيذ والبطاطا وغيرها في ارتفاع مستمر ، والسياحة شكلت موردا اساسيا للدخل القومي ، واستقرت صناعات التبغ والتعليب والاسمنت .

هذا بالاضافة الى ان موقع الجزيرة الجغرافي قد جعلها مخزنا للشرق الاوسط .

والكنيسة التي تمتلك معظم الاراضي لم تتخذ موقفا مناوئا لنشوء نظام راسمالي جنيني ولم تقف في وجه نقابات العمال التي يسيطر عليها الحزب الشيوعي الذي لعب الدور الاساسي في دعم سياسة مكاريوس الاستقلالية .

والواقع ان نقابات العمال التي نظمها القبارصة اليونانيون قد استطاعت في فترة ما اجتذاب العمال القبارصة الاتراك ، حيث كان اليونانيون والاتراك يعملون معا خصوصا في مرفأي فماغوستا وليماسول وبقوا كذلك حتى في فترة الاضطرابات التي نشبت العام ١٩٦٤

الانيوزيس المزدوج والعسكرتاريا التركية :

ولكن مواقع مكاريوس بدات تهتز بسرعة مع استيلاء الكولونيلات اليونانيين — عملاء الامبريالية الاميركية — على السلطة في نيسان ١٩٦٧ في اثينا ، خصوصا وان اليسار القبرصي لم يتعمق في دراسة الابعاد الخطيرة لمثل هذا الانقلاب .

واكتفى بالاشتراك بشكل اساسي في مقاومة محاولات الكولونيلات الانقلابية في نيقوسيا وهي المحاولات التي تعرقلت بسبب التحركات التركية السريعة على الحدود .

ومنذ ذلك الحين فصاعدا بدا النظام اليوناني الجديد باتباع سياسة بطيئة لنسف قبرص من الداخل ، وبالتنسيق مع الحكومة الاميركية ، لانضاج الظروف امام تطبيق خطة دين اشيستون حول — الانيوزيس المزدوج — .

وقد استندت هذه الخطة الى قيام النظام اليوناني بابتلاع قبرص كلها دفعة واحدة ثم تقديم قسم منها لحكومة انقرة التي تبدات حينذاك باقامة قواعدها العسكرية

وفي الوقت ذاته ، يتم استبعاد اليسار القبرصي وكما حدث بالنسبة لليسار اليوناني بعد الانقلاب ، وتنجز الامبريالية الامريكية تبعا لذلك خطتها في اقامة مناطق — امنة ومستقرة — في شرقي البحر المتوسط .

وبديهي أن تتضمن هذه الخطة استبعاد حدوث اي تدخل تركي مباشر ، كما حدث في العام ١٩٦٤

محمد صوان

المدرسة الأوروبية

الأداة والمنطلق لبناء مجتمع أوربي ينسجم مع الإطار الوحدوي الاقتصادي والسياسي

الدكتور « مانيان » المستشار الثقافي الفرنسي مؤلف اطروحة أجيزت عام ١٩٦٠ حول المدرسة الاوروبية ، كتب المقال التالي ، حول الموضوع نفسه في العدد ٨ آب من صحيفة ليموند :

الثقافة

● لايمكن صنع أوروبة بدون ثقافة أوربية وبدون ذلك لاسبيل الى معرفة أوربة وتحديد هويتها وتوضيحها .. فالثقافة هي الاساس الذي عليه تشييد الوحدة والوحدة بدورها هي الركيزة والسند لمجتمع دولي أوروبي حقيقي والدرس المستمر المستمد من التاريخ يعلمنا دائما ان ديمومة المؤسسات هي في الكائنات البشرية بمعنى ان المهمة الجوهرية الرئيسية للسياسة الاوربية مهمة تربوية ..

المدرسة الاوروبية

المدرسة الاوروبية كانت من نتاج وعطاء رواد عرفوا كيف يقيمون نظاما مدرسيا موحدا وصالحا من أجل اولاد من قوميات مختلفة : عرفوا كيف يعيدون للثقافة وظيفتها الخلاقة في المجتمع بتحرير هذا المجتمع من سلبيات ومعوقات الاطر القومية الاوروبية القديمة . والمدرسة الاوربية التي أصبح لها عشرات المؤسسات الفرعية كانت موضوع الاتفاقية الدولية التي تم توقيعها في ١٢ نيسان ١٩٥٧ واثبتت بالتجربة امكانية أداء مهامها الوظيفة : تأمين التعادل الكامل بين الدبلوم المعطاة من قبلها وبين دبلوم اي بلد من بلدان أوروبية المعنية من جهة ؟ ومن جهة اخرى — وهذا الاهم — فتحت ابواب الجامعات الاوروبية كلها بوجه حاملي شهادتها ..

● — المدرسة الاوروبية ، حلت كذلك ، العقدة المزمنة التي طالما عانى منها طلبة اي بلد اوروبي : — جهل لغات البلدان الاخرى التي طورت شركتها الاقتصادية الى وحدة سياسية .. علما ان امتلاك لغات البلدان الشريكة هذه اصبح شرطا آساسيا من شروط الحياة اليومية لاي فرد ولاية اسرة ترغب بالتنقل بين هذه البلدان أو بالاستقرار في احداها وكيف يكون امتلاك هذه اللغة ان لم يبدأ ذلك منذ بدء المرحلة الابتدائية أي عندما يكون عقل الكائن البشري مهيا للادراك وهو في أوج نموه وتفتحه .. فالتربية في مرحلتها الاولية ترافق مع التكوين النامي والمستمر للتاشيء ويتبدل الوضع بالنسبة للبالغين الذين يعاد بهم الى النظام المدرسي لاستكمال معارفهم اللغوية ..وكل هذا أصبح يتطلب العمل لتحقيق كل اشكال التعليم الدولي : صفوف متعددة اللغات .. معاهد دولية الخ ... الى جانب المدرسة الاوربية موضوع بحثنا هنا .

● — هذه آلتزامات تفرضها فرضا متطلبات الحاضر ونعتبر قيام الجامعة الدولية الاوروبية خطوة عملية مشجعة في هذا الاتجاه .

قوة نشر

● — ان قيام الوحدة السياسية الاوروبية كاطار أوسع للقوميات وضعت المؤرخ الاوروبي امام مهام ومسؤوليات جديدة تتمثل في آن يلغي هذا المؤرخ من ذاكرته ، ومن معجمه اللغوي ومن تفكير طلابه (اذا كان مدرسا للتاريخ) كل المفاهيم التي كانت منذ اجيال طويلة عامل هرم لاسس اي لقاء اوروبي . وهذا يعني اعادة تحقيق التوافق الكامل بين التاريخ القومي وبين التاريخ الدولي الاوروبي ثم التاريخ العالمي بحيث يتركز العمل على انماء الشعور بما هو عظيم وانساني حضاري يذكي المسؤوليات الدولية وينمي الشعور بها .

● — وفي هذا المجال لا بد من تبديل بعض المسميات مثل مدارس اللغات الاجنبية مادامت المدرسة الاوروبية لم تعد غريبة بالنسبة لاي طالب يحمل هوية بلد اوروبي بمعنى أن المدرسة هي المنطلق الاول لقوة نشر الوحدة وترسيخها لان المدرسة هي الاداة التي توسع نشر التعاون الثقافي ثم التكامل الثقافي .

● — آن الثقافة في أوروبة كانت بالاصل وليدة مبادلات ومبادرات حرة عريقة في القدم وكان التراث المشترك اليوناني الروماني ثم المسيحي مهدها ووحدة هذه الثقافة هي القاعدة الصلبة للوحدة السياسية لانهاهي التي تجعل الاوروبي يدرك انتماءه الى اسرة اوروبية لها طريقة تفكيرها ومبادىء حياتها المشتركة .

● والتراث الثقافي هو الوحيد الذي كان طوال التاريخ — اقوى من كل حواجز التجزئة ونظم العزلة الاقتصادية والسياسية وسواها .. التراث الثقافي هو الذي ظل دائما اوسع وارحب من الحدود الجغرافية ..

ترجمة :
منصور أبو الحسن

بوليفيا بين الأزمة الاقتصادية وتشكيل الوزارة

« العمل على دعم الاسس الديموقراطية » بهذه العبارة حدد الرئيس البوليفي الجديد جيفارا اسس تشكيل حكومة الانتقال ، وحول هذا الموضوع نشرت صحيفة لوموند نص رسالة بعث بها مراسلها في لاباز جاء فيها :

حدد الرئيس جيفارا بعد ان استلم مهامه يوم الاربعاء الواقع في ٨ اب وكان الكنغرس البوليفي قد رشحه ، بعد أن فشلت محاولات انتخاب رئيس للجمهورية ، وقد دعا جيفارا الى المشاورات الوطنية لدعم الديموقراطية بينما كان الجنرال دافيد بادبلا ، الذي وصل الى رئاسة الدولة في شهر تشرين الثاني الماضي ، يبدأ بتسليم الرئاسة الى خلفه جيفارا يوجه الانذار التالي:

« لن تصبح بوليفيا موضوعا لحركة ذهاب واياب ولمصالح الاحزاب . وعندما يكون الشخص رجلا سياسيا يتطلب ذلك تحمل المسؤوليات » .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد شرح جيفارا في خطابه الاخير الوضع الاقتصادي الصعب وقال : أصبح الوضع الاقتصادي الحاد الذي تشكو منه البلاد في اوجه .

وشرح جيفارا الازمة الراهنة في ميزان المدفوعات وقال : تعادل الديون الخارجية في الوقت الراهن مبلغ الدخل القومي الصافي تقريبا لذلك يعيش ميزان المدفوعات حالة عدم الاستقرار . وعندما تحدث جيفارا عن الانتخابات القادمة عام ١٩٨٠ اكد على محاولته في اجراء تحويل كي لا تتعرض بوليفيا الى مجابهة الطريق المسدود كما جرى في الانتخابات الماضية .

ويحاول جيفارا دعم مواقفه السياسية بالحصول على تاييد ودعم قوي داخل البرلمان سيما وقد فاز بالرئاسة ليس عن طريق الاقتراع العام حيث لم يحصل المرشحون للرئاسة على الاغلبية بل بواسطة الكنغرس الذي رشحه باعتباره رئيسا لمجلس الشيوخ .

ويحاول جيفارا حاليا ابعاد الجبهتين الرئيسيتين : جبهة الحركة الوطنية الثورية برئاسة فيكتور استانسونو وجبهة الوحدة الديموقراطية والشعبية برئاسة هرنان سوازو ، غير أن أبعاد الجبهتين لن يساعد جيفارا في تشكيل الوزارة وقد اشار الرئيس المؤقت نفسه الى ذلك وقال :

ان الصعوبات التي اعترضت انتخاب رئيس الجمهورية سوف تتكرر بالنسبة الى تشكيل الوزارة، بالاضافة الى ان آلتكتلات السياسية بدات نشاطها في مجال المعلمة الانتخابية قبل التوجه الى صناديق الاقتراع في العام القادم .

من سيشترك في الوزارة ؟

أكدت المشاورات الاولية على ان جبهة الحركة الوطنية الثورية سوف تشترك في الائتلاف الوزاري بينما لا يزال موقف جبهة الاتحاد الديموقراطي والشعبي غامضا بسبب الانقسامات داخل الجبهة ،

وقد أشارت احزاب عديدة الى عدم اشتراكها في الوزارة وبينها حزب الحركة الثورية اليسارية وعندها فان وضع الوزارة التي سيجري تشكيلها سيكون عدم الاستقرار ، على غرار المشاكل التي عاشتها بوليفيا اثناء الانتخابات الرئاسية .

■ عن لوموند

ترجمة : وليم مسوح

أخبار من العالم

■ موسكو – افب – ذكرت وكالة تاس امس ان رائدي الفضاء السوفييتين فلاديمير لياخوف وفاليري ريومين قد اجريا تعديلا في مسار قطار الفضاء – ساليوت ٦ – سويوز ٣٥ – ويتأهبان للعودة الى الارض .

واضافت الوكالة السوفييتية ان رائدي الفضاء قد امضيا يومهما الـ ١٧٣ في الفضاء في نقل المعدات التي استخدمت في التجارب العلمية التي اجريت على متن السفينة سويوز – ٣٤ – والتي ستعيدهما الى الارض.

واضافت – تاس – ان المعطيات القياسية تفيد بان اجهزة قطار الفضاء تعمل بصورة طبيعية وان الطاقم في حالة طيبة .

■ بودابست – افب – علم امس في بودابست ان علماء من المجر والسوفييت قد تمكنوا من اكتشاف طريقة كيميائية جديدة تتيح استخراج البترول من الحقول التي توقفت عن الانتاج لنضوبها .

واشارت الدوائر العلمية في العاصمة المجرية الى ان هذه الطريقة سوف تسمح باعادة تشغيل ابار البترول التي نفذ منها البترول وستجرب على بئر مهجور في – آيجر – شمالي المجر .

■ هونغ كونغ – سانا – وقعت هزة ارضية قوية صباح امس بالقرب من الساحل الشرقي لكوريا الديمقراطية

ونقلت – رويتر – عن المرصد الملكي في هونغ كونغ ان الهزة المذكورة بلغت شدتها – ٨ر٥ – درجة حسب مقياس ريختر المؤلف من ٩ درجات .

مع اقتراب المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز

الرئيس اليوغسلافي: الحركة توسعت رغم التحديات ومحاولات تقويضها

الحكومة الثورية في كمبوديا تقرر ارسال وفد للمشاركة في قمة هافانا

بلغراد – سانا – اعلن الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو ان حركة عدم الانحياز توسعت الى حد كبير رغم المحاولات التي بذلت لتقويضها .

واضافت – واع – ان الرئيس اليوغسلافي قال في كلمة القاها في جزيرة راب اليوغسلافية الليلة قبل الماضية ان الحركة تضم حاليا – ٩٢ – بلدا او ثلثي سكان العالم وهذا يعني ان هذه الشعوب على اختلاف نظمها السياسية والاجتماعية ترغب في العيش بسلام وامن بعيدا عن ويلات الحروب.

واضاف ان نمو حركة عدم الانحياز بهذا الشكل جعلها عنصرا هاما من عناصر التوازن الدولي وعاملا لمنع المصادمات الدولية .

وفي بانكوك – نقلت – افب – عن وكالة الانباء الكمبودية امس ان نظام الحكم الكمبودي الجديد قرر ارسال وفد الى قمة البلدان غير المنحازة الذي سيعقد في هافانا في شهر ايلول القادم .

واضافت الوكالة ان هون سن – وزير خارجية كمبوديا قد وجه رسالة الى كل من وزير خارجية كوبا ووزير خارجية سيري لانكا ليطلعهما على قرار المؤتمر الثوري الشعبي لكمبوديا بارسال وفد الى مؤتمر القمة السادس

واشارت الوكالة الى ان الوزير اكد في هذه الرسالة .. ان المجلس الثوري يسيطر تماما على كمبوديا وانه بمثابة الممثل الرسمي والشرعي الوحيد لشعب كمبوديا .

ثم اشار الوزير الى ان كمبوديا الديمقراطية المزعومة .الكمبوديون الحمر قد هدمها الشعب الكمبودي منذ فترة طويلة .

وفي جاكرتا – سانا – اعلن امس الرئيس الاندونيسي سوهارتو انه لن يشترك في مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في بداية الشهر القادم .

وذكرت – افب – ان ذلك جاء في خطاب القاه سوهارتو امام البرلمان الاندونيسي عشية الذكرى الرابعة والثلاثين لاستقلال اندونيسيا حيث قال ان ادم مالك نائب الرئيس سيتولى رئاسة الوفد الاندونيسي .

الرئيس النيجيري: سنساهم في تحقيق السلام العالمي وفي القضاء على العنصرية

لاغوس – افب – طلب شيهو شاجاري رئيس نيجيريا الجديد وزعيم الحزب الوطني النيجيري من منافسيه الاربعة في انتخابات الرئاسة امس في لاغوس مساعدته على بناء دولة متحدة شجاعة يعمها الرخاء .

وصرح شيهو في اول مؤتمر صحفي له منذ اعلان نبأ تعيينه امس الاول بان حكومته التي ستتسلم مهام الحكم في اول تشرين اول ستمضي في طريقها المؤدي الى تحقيق السلام في العالم عن طريق منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

وقال ان حكومتي لن تالو جهدا للقضاء على العنصرية وغيرها من اشكال الاستغلال او القهر في افريقيا.

واشار الرئيس الجديد الذي انتخب بتلك الاصوات ان حكومته ستكون مفتوحة على الشعب وقريبة منه دائما وناشد جميع سكان البلاد مساندته في مهمه .

سلاح الجو الامريكي يفرض الحظر على تحليق طائرة اف ١٦

واشنطن – سانا – فرض سلاح الجو الامريكي حظرا على تحليق الطائرات المقاتلة من طراز – اف ١٦ – كاجراء احتياطي بعد اكتشاف تحطم مسمار تثبيت المحرك في احدى الطائرات .

وذكرت – افب – انه سيتم فحص هذه الطائرات التي صنعتها شركة – جنرال دايناميكس – حتى نهاية الاسبوع القادم .

وسبق ان طلب سلاح الجو الامريكي – ١٣٢٨ – طائرة من هذا الطراز وتبلغ كلفة الطائرة ٥ر١٠ – مليون دولار .

أضواء

عمل اخلاقي ضد سياسة لا اخلاقية

استقالة السيد اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المنظمة الدولية التي تقدم بها عقب اجتماعه مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية احدثت ضجة كبيرة لدى الراي العام العالمي الذي يقف الى جانب قضايا الشعوب العادلة .

والذي يتحمل بالدرجة الاولى مسؤولية دفع السيد يونغ الى الاستقالة هو الصهيونية العالمية . واذا كانت الصهيونية العالمية تتحمل مسؤولية التجسس على اجتماع اندرو يونغ مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية . وتتحمل كذلك مسؤولية الضغط على الرئيس كارتر لقبول استقالته ، فان رضوخ كارتر للابتزاز الصهيوني لا يقل مسؤولية عما قامت به الصهيونية .

ان قبول كارتر لاستقالة اندرو يونغ يكشف حقيقة مفهوم الرئيس كارتر والادارة الامريكية لمفهوم ((حقوق الانسان)) . ويوضح قبول الرئيس كارتر لاستقالة اندرو يونغ من جديد حقيقة السياسة الصهيونية القائمة على الابتزاز وحقيقة سياسة الادارة الامريكية القائمة على الاستجابة لهذا الابتزاز ، والابتزاز الجديد للصهيونية يهدف من وراء التجسس على اندرو يونغ وارغامه على الاستقالة ، نتيجة الحملة التي شنتها ضده ، الى تحقيق المزيد من الدعم المالي الامريكي وكذلك الى الحصول على المزيد من السلاح ، خاصة وان الكيان الاسرائيلي يواجه الان اخطر ازمة اقتصادية

ان قبول الرئيس كارتر لاستقالة اندرو يونغ سيكون لها ردود فعل سلبيه عليه وعلى سياسته . وان الخاسر في هذا الموقف هو الرئيس كارتر نفسه ، لانه سيخسر حتما تاييد عدد كبير من الزنوج الذين ينتمي اليهم اندرو يونغ . كما ان كارتر سيجلب لنفسه غضب العرب الذين لا يستطيعون تفسير قبول كارتر لاستقالة يونغ سوى انه رضوخ جديد للابتزاز الصهيوني .

ان قبول الرئيس كارتر لاستقالة يونغ يفسر جوهر السياسة الامبريالية الامريكية بشكل عام ويكشف حقيقة مواقفها من جميع الذين يقفون مواقف عدائية منها . وتتمثل مواقف الادارة الامريكية هذه بالتصفيات الجسدية او السياسية . ويكفي ان نذكر بحادثة اغتيال الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ وسجن انجيلا ديفز ثم قبول استقالة اندرو يونغ .

واخيرا ، ان ما قام به اندرو يونغ هو عمل اخلاقي انتهك به سياسة غير اخلاقية .

● عبد اللطيف المقداد

مياه الفيضان في الفلبين تقتل ١٩ شخصا وتدمر ٤٠ مدينة وقرية

مانيلا – افب – اعلن امس رسميا في مانيلا أن – ١٨ – شخصا قد لقوا مصرعهم في الفيلبين خلال الايام الاربعة الاخيرة على اثر فيضانات اثارها مرور الاعصار – ايرفينج – .

واوضح تقرير رسمي ان – ٤٠ – مدينة وقرية قد غرقوا في اقليم مانيلا واقليم ريزال والسهول الوسطى باقليم لوزون ..

واضاف ان المياه قد دمرت – ٢٠٠ – منزل وسبعة جسور .

البرافدا: الامبريالية والرجعية الدولية وراء تدهور الوضع مجددا في ايران

موسكو – افب – كتبت صحيفة – برافدا – امس مقالا اتهمت فيه الامبريالية والرجعية الدولية والاوساط التي تسعى الى احياء نظام الحكم القديم في ايران بانهما كانت وراء تدهور الموقف مرة اخرى في البلاد ..

وذكرت – وكالة تاس – ان الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي اخذت على هذه القوى المحاولات التي تقوم بها حاليا بعد أن فشلت محاولاتها للابقاء على سلطة الشاه للحيلولة دون توطيد اركان نظام الحكم الجديد وذلك بالسعي الى بث الفرقة والانقسام بين صفوف القوى التي اطاحت بالنظام الامبراطوري ..

وكتبت الصحيفة تقول ان الامبريالية والرجعية تعلقان الامال على انشقاق المجموعات السياسية التي حققت الثورة التي اطاحت بالشاه واشارت الى ان القوى التي كانت اكثر القوى تعرضا للاضطهاد في ظل حكم الشاه هي نفسها التي تستهدفها مؤامرات الامبريالية والرجعية الان .

وفي ختام مقالها اشارت – برافدا – الى ان تكتيك – فرق تسد – المطبق في ايران ليس جديدا لانه كما اكدت الصحيفة ما زال فعالا في روديسيا وناميبيا وفي الامة العربية ..

وصول وزير خارجية يوغسلافيا الى قبرص

لارناكا – افب – وصل جوزيف زوفينش وزير الخارجية اليوغوسلافي الى قبرص امس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نيقوس رولاندو وزير الخارجية القبرصي .

وصرح زوفيتش لدى وصوله الى مطار لارناكا بانه سيبحث مع رولاندي العلاقات القائمة بين البلدين والتي وصفها بانها – تقليدية – ومثمرة .

واضاف انه سيبحث مع الحكومة القبرصية من جهة اخرى المسائل المتعلقة بتنسيق التعاون بين البلدين بشان مؤتمر قمة البلدان غير المنحازة في هافانا ..

ومن المقرر أن يستقبله الرئيس سيبروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص زوفيتش قبل مغادرته البلاد .

جلسة طارئة وقرية للبرلمان التركي لبحث الأحكام العرفية

انقرة – افب – علم من مصدر مسؤول ان الجمعية الوطنية التركية – مجلسا النواب والشيوخ – ستجتمع يوم ٢١ الحالي للبت في مسألة مد فترة حالة الطوارىء السارية في ١٩ اقليما .

ومن المعروف ان البرلمان التركي في اجازة منذ اول تموز الماضي . وقد دعي البرلمان التركي الى عقد هذه الجلسة الطارئة على اثر القرار الذي اتخذه مساء امس الاول مجلس الوزراء – بناء على توصيه من مجلس الامن القومي باستمرار حالة الطوارىء لفترة جديدة تستغرق شهرين .

واضافت افب انه علم من مصدر مطلع ان ثلاثة أشخاص قد لقوا مصرعهم ابان هجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية يتعرض له امس مقهى في دنيزلي مدينة تقع على بعد نحو ٤٣٠ كيلو مترا جنوب غربي انقرة.

واذاع راديو تركيا تصريحا ادلى به وكيل النائب العام في المدينة ذكر فيه أن الاعتداء قد يرجع الى خلافات في وجهات النظر بين اثنين من اجنحة اليسار .

ومما يذكر ان مسؤولا نقابيا قد لقي مصرعه . من جهة اخرى – نتيجة لاصابته بأعيرة نارية اطلقها عليه في الليلة قبل الماضية في استانبول مجهول تمكن من الهرب بعد ارتكاب الحادث .

صحيفة هنديه تتهم ابن ديساي بالتعامل مع مؤسسة صهيونية

بومباي – سانا – اتهمت مجلة – بليتز – الهندية امس كانتي ديساي نجل موراجي ديساي رئيس الوزراء السابق بترتيب صفقة اسلحة كبيرة مع مؤسسة صهيونية .

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها ان لكانتي علاقات عمل في اوروبا بواسطة صهيوني يدعى – انون – وهو واحد من شركاء ثلاثة في شركة صهيونية والشركاء الاخران هما صهيونيان ايضا ويدعيان هيرمان وناتام روهتي .

واضافت ان ناتام روهتي كان رئيسا للمخابرات الصهيوني ثم اصبح مديرا لشركة العال الصهيونية وهو واحد من الذين خططوا للغارة الصهيونية على مطار عينتيبه في اوغندا واختتمت الصحيفة قولها ان الهند وقعت صفقة اسلحة مع شركة تقدر قيمتها بحوالي – ٦٠٠ – مليون دولار .

موجة جديدة من أعمال العنف في السلفادور

الرئيس "روميرو" يعد لاجراء انتخابات في آذار المقبل

سلفادور – وكالات – وعد الرئيس روميرو باجراء انتخابات للكونغرس وانتخابات بلدية في شهر اذار القادم وقال انه يضمن ان العسكريين الذين يحكمون البلاد سوف يحترمون ارادة الشعب ووعد باصدار عفو عن كل المنفيين السياسيين في السلفادور بحيث يتمكنون من المشاركة في الانتخابات ومن بين هؤلاء بعض مرشحي الرئاسة السابقين الذين اتهم احدهم بتزوير الانتخابات الماضية .

وقد اصدر الرئيس – روميرو – تعهداته تلك بعد فترة من الاضطرابات واعمال العنف التي وقع خلالها عدد من الاغتيالات السياسية وحوادث الاختطاف التي شملت وزراء ودبلوماسيين ورجال اعمال كما شملت موجة العنف هذه احتلال سفارات من قبل مجموعات المعارضة ونشوب اشتباكات في الشوارع اطلقت خلالها قوات الامن النيران وقتلت حوالي – ٤٠ – من المتظاهرين المعارضين في اوائل هذا العام . وناشد – روميرو – شعب بلاده ان يدع كل هذه الامور وراءه وطلب الانضمام الى حكومته في محاولتها للحد من اعمال العنف واعادة السلام الى البلاد ولكن رغم هذا النداء من الرئيس – روميرو – الا انه وقع حادث قتل ذهب ضحيته – ٧ – من عمال البناء .

أصداء واسعة لنتائج التحقيق بمذبحة "بانغي"

زائير تنفي مشاركتها في العملية

والسوق الأوروبية تدين مرتكبيها بشدة

باريس – وكالات – سانا – نفى الرئيس الزائيري الجنرال موبوتو سيسي سيكو رسميا مساء امس الاول اشتراك جنود زائيريين في مذابح بانغي التي وقعت في شهر حزيران الماضي .

وذكرت – افب – أن سيسي سيكو اكد لها في مكالمة هاتفية ان الاقوال التي ادلى بها بوسو تديلي رئيس بعثة التحقيق في هذا الصدد في داكار لم تكن جادة .

وقال رئيس زائير انه لو وجدت طائرة من طراز سي-١٣٠ في بانغي في اليوم الذي تمت به المذبحة فان ذلك سيكون للتزود بالوقود نظرا لانها كانت في طريق عودتها من الولايات المتحدة حيث اجريت فحوصات عليها .

وذكرت – افب – نقلا عن متحدث باسم الوفد الزائيري ان الجنرال موبوتو الذي يزور مونترو – سويسرا – حاليا قد استقبل روبرت جالاي وزير التعاون الفرنسي امس وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى جنيف قبل ظهر امس قادما من باريس .

رفض المتحدث ان يتحدث عما دار في هذا اللقاء وان كانت انباء غير مؤكدة قد اشارت الى ان المناقشات تناولت بصفة خاصة التقرير الذي نشرته امس لجنة تقصي الحقائق التي تحقق في مذبحة بانغي .

وفي بروكسل صرح المتحدث باسم الجماعة الاقتصادية الاوروبية عقب نشر نتائج لجنة تقصي الحقائق الافريقية بان اللجنة الاوروبية تشارك الراي العام العالمي استياءه وتدين بشدة المسؤولين عن مذبحة الاطفال في بانغي في امبراطورية افريقيا الوسطى .

واضاف المتحدث ان اللجنة تشيد بعدالة لجنة التحقيق الافريقية المكونة من قضاة ينتمون الى عدد من الدول الافريقية .

واختتم المتحدث قائلا في حالات الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان تتخذ السوق الاوروبية الاجراءات الضرورية التي تضمن استخدام المساعدات التي تقدمها بموجب اتفاقية لومي المبرمة بينها وبين ٥٤ دولة في افريقيا وجزر الكاريبي والباسيفيك استخداما سليما يتفق واحتياجات الشعوب المستفيدة بها وبحول دون تبديدها او استخدامها في غير اغراضها .

وفي داكار كتبت صحيفة لوسولي الشمس السنغالية الناطقة بلسان الحكومة السنغالية في مقال بتوقيع باراضيوف المدير العام للصحيفة – تقول – ان مذابح بانغي التي اكدتها لجنة القضاة الافارقة امر يفوق الخيال .

ويرى الكاتب ان المشكلة لاتكمن في معرفة ماذا كان الامبراطور بوكاسا قد اشترك في هذه المذابح بل في التاكد من انها حدثت بالفعل وانه كان على علم بها .

واضاف قائلا .. ان ما يؤرق ضمائرنا هو التفكير في مصير مبادىء حقوق الانسان التي طالبنا باسمها باستقلالنا وعلى الجوانب الانسانية لهذا الاستقلال .

وقال كاتب المقال فيما يتعلق بالامبراطور بوكاسا الاول والى جانب دور المهرج الذي يقوم به بوكاسا بمنتهى الاتقان هناك غريزته الدموية الى سيطرته ونهمه الى القوة التي حولته من رئيس مدى الحياة الى امبراطور وهذا فضيحة وعبث .

واعرب باراديوف عن اعتقاده بان بوكاسا ليس وحده بل هناك طغاة اخرون .. واخيرا قالت الصحيفة على افريقيا ان تدرك ابعاد الموقف ان لا تكف بصمتها .. عن التواطؤ مع جميع من هم مثل بوكاسا حاليا ومستقبلا .

واضافت الصحيفة تقول ان رجال السياسة لم يعد لديهم اي مبرر للتردد بعد تاكيد القضاة الافارقة للمذابح بانغي .

ويرى هادوف توري احد معلقي الصحيفة ان رؤساء الدول الذين قرروا تكوين لجنة التحقيق يجب ان يتشاوروا ويتحركوا الان قد عرفنا النتائج التي اسفر عنها التحقيق واضاف انه ليس من المتعذر اتخاذ اجراءات .

حارس السلام العربي

Srdzce arabského míru.

Kreslil JIŘÍ ZENTEL

ارتفاع نسبة التضخم في بريطانيا

لندن – وكالات – تشير احدى الارقام التي نشرتها الحكومة البريطانية الى ان التضخم يبلغ الان نسبة اكثر من ١٥٪ وهو اعلى مستوى منذ قرابة عامين ، ويبين دليل اسعار المحروقات ان الاسعار قد ارتفعت في الشهر الماضي الى اكثر من ٤٪ وهذه اكبر زيادة شهرية حتى الان ولكن مقياسا جديد المستويات يعرف باسم دليل الضريبة والاسعار يبين ان معدل التضخم خلال العام الماضي كان ١٣٪ اذا حسبت التخفيضات في ضريبة الدخل .

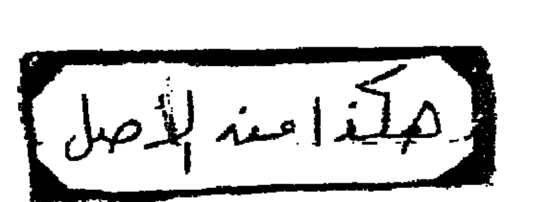
شكر على تعزية

آل آقبيق وانسباؤهم يتقدمون باسمى آيات الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

نظميه ايبلي

حرم المرحوم ممدوح آقبيق

سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز



جماهير

باشراف : غازي جريده

شكوى أخرى
في منطقة صلخد
المخصصات من الاسمنت الأسود

ايام وشهور دون ان يقوم بالتسديد الفعلي لنسبة ١٠٪ من الكميات المستحقة ..

هذا المركز لا تسير اعماله في مجراها الطبيعي، ولا بحال من الاحوال : — ولقد صح ما توقعناه قبلا اذ بمجرد ان تحرك المسؤولون وجدوا ان الاف الاطنان سرقت وبيعت في السوق السوداء وكانت تحقيقات واعتقالات الخ ..

■ — لقد كان المفروض ان تستقيم الامور بعد التجربة الماضية غير المشرفة ولكن العكس هو الصحيح : الامور حتى اليوم تسير من سيء الى اسوأ فالمركز مدين بالاف الاطنان والمركز مستمر بقطع الفواتير وقبول الطلبات والاسمنت لا يصل الا بكميات قليلة لم تكف حتى الان لتسديد الكميات المطلوبة لفواتير مقطوعة ومدفوعة قيمتها قبل مطلع تموز الماضي !

■ واسلوب العاملين في المركز هو العجب :

— كلمة (تعال الثلاثاء القادم) تقال لعشرات ومئات المواطنين الذين يأتون الثلاثاء القادم ومعهم وسائل النقل والتحميل والتنزيل اضافة اليهم وبعد عصر عملهم ووقتهم نهارا كاملا يعودون حاملين نفس الوعود . وهكذا .. وكل من يرفع رأسه محتجا منهم تكال له الاهانات كيلا من موظف ينقلب من موظف في قطاع عام ملتزم بسلوكية اخلاقية محددة الى تاجر وصاحب سلطة يستطيع اهانة اي مواطن وطرده خارجا وكل ذنبه انه يحتج على هذا النوع من التعامل مع مؤسسات قطاع عام قامت لانقاذ المواطن من عوامل افساد العلاقات التعاملية المتشابكة على الاقل .

ومرة اخرى نتساءل :

— فماذا لا يتم تأمين مثل الكميات التي يبيعها مركز صلخد في الوقت اللازم ، واذا كانت هذه المنطقة تستحق فقط بضعة اطنان ترسل اليها كل ثلاثاء من كل اسبوع لماذا يورط المركز الناس فيقطع الفواتير ويقبض الاموال ويخلق هذه الحالة المهينة التي يظهر انه ليس لها نهاية؟!

م ..

هل يؤدي تقصير بعض أجهزة مؤسسة الهاتف إلى المتاجرة بالخطوط الهاتفية ؟!

نشرت زاوية مع الجماهير منذ حوالي شهرين شكوى للمواطن بدوي بوز يقول فيها انه سبق وتقدم منذ فترة طويلة بطلب نقل هاتفه ذي الرقم ١١٨٢١٢ لانتقال سكنه الى منطقة اخرى المزة فيلات غربية — شارع العزاوي .

وبعد فترة وردنا رد من مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية يؤكد عدم توفر الامكانات للنقل المطلوب في الوقت الحاضر وان طلبات نقل كثيرة تعجز المؤسسة عن تلبيتها بالامكانات الحالية .

ومن جديد كتب الينا المواطن صاحب الشكوى السابقة ، يقول ، انه قد مل انتظار ووعود المؤسسة ، علما بان خطوطا هاتفية عديدة جدا تم نقلها قبل وخلال وبعد نشر الشكوى الى نفس المنطقة وبينها خطوط هاتف جديدة وطلبات نقل أحدث بكثير من طلبنا .

ونتساءل الان ، هل تعمد بعض الاجهزة في مؤسسة الهاتف الى تأخير تلبية مثل هذه الطلبات ليضطر المواطن بيع هاتفه بالسوق السوداء ؟ ثم ليشترى خطا اخر في المنطقة التي يقطن. ولمعلومات مؤسسة الهاتف ، فقد عرض على المواطن صاحب الشكوى بيع هاتفه . في منطقة سكنه السابق بمبلغ عال جدا فهل يبيعه في رأيكم ، ثم يشتري خطا جديدا في منطقة المزة (وقد عرض عليه هذا الخط بمبلغ لا يتجاوز نصف المبلغ المدفوع لهاتفه الاساسي) ؟

وبعد ذلك ترى من الذي يشجع على تجارة الهواتف بالسوق السوداء؟!

اشترى برادا وقد مل من اصلاح عيوبه !

الى زاوية مع الجماهير :

تحية طيبة وبعد :

في الشهر الثاني عشر من عام ١٩٧٨ اشتريت من محلات ميشيل ماربديني الكائن في دمشق — السبع بحرات برادا باسم (بنكوان) من انتاج معمل حانكان بحلب ، وهو من نوع البابين .

وبعد تشغيله في المنزل تبين ان الباب الاسفل لا يبرد في حين ان البرودة تعمل في الباب العلوي ،وبعد مراجعات كثيرة دامت أكثر من شهرين للبائع ، قام الفني باصلاحه حيث صار البراد يبرد باستمرار دون توقف، وقد يأسنا من مراجعاتنا المتكررة للمحل المذكور ، وللفني الذي يتبع له، لاجراء الاصلاحات اللازمة للبراد . لذلك جئنا نرجو احاطة وزارة التموين والتجارة الداخلية او وزارة الصناعة علما بهذا الموضوع لتشديد مراقبتها على البرادات المنتجة محليا من حيث مراقبة عملها وصيانتها قبل البيع والتوزيع .

وكذلك باعلام صاحب المعمل في حلب بالموضوع ليتدارك سمعة معمله في الاسواق (ان كان ذلك يهمه)

ولكم مزيد الشكر والاحترام

● هشام حبوباتي

موظف في وزارة النقل

● المحرر :

الا توجد كفالة للبراد ، وهل يتنصل البائع من مسؤولية استرجاعه او استبداله ؟

* ردود خاصة *

● الاخ ناجي عبد الله — ادلب — لم نهمل رسالتك لعدم رغبة منا في نشرها ، بل تريثنا بنشرها لكثرة اخطائها ورداءة خطها غير المفهوم او الواضح مما يترك لدينا تساؤلات عدة حول المعلومات الواردة فيها .

سبق واشرنا في اكثر من زاوية ولجميع الاخوة الذين يراسلون الزاوية المزيد من الاهتمام والعناية بالرسائل وادراكنا لما يريدون .. وحرصا على عدم اهمال هذه الرسائل وما نزال نكرر هذه الملاحظة من جديد ، وننتظر منك رسالة بديله اكثر وضوحا وشكرا .

● الاخوة الذين يبعثون برسائل مزودة بطوابع مالية ملصقه عليها ، لا حاجة لهذه الطوابع ، فنحن لا نفرض ضريبة على شكاوى المواطن وارائه .

ردود المسؤولين

صورة عن الكتاب الموجه من وزارة الاسكان لمديريتها في درعا حول مشكلات المياه لقرى مشروع شقحب

الى مديرية الاسكان والمرافق بدرعا

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢١-٧-١٩٧٩ تحقيقا مطولا عن مشكلة مياه الشرب في قرية جباب ، احتل التحقيق صفحة كاملة، بعد ان قام احد محرري الصحيفة بجولة ميدانية على القرية المذكورة واجتمع مع عدد من مواطنيها الذين اجمعوا على ان القرية تمر بوضع حرج ودقيق بسبب انقطاع مياه الشرب عنهم .

ان وزارة الاسكان والمرافق التي نفذت في القرية المذكورة مشروع مياه ناجح لارواء سكانها لاتقبل ان تقطع المياه عن المواطنين — ان صح ذلك بسبب اعطال يمكن اصلاحها ، او بسبب تأخر ورشات الاصلاح للقيام باعمالها ان كان الاصلاح للشبكة أو للتجهيزات الميكانيكية . . أو غير ذلك .

ولقد سبق لهذه الوزارة أن شددت وخاصة في مؤتمر مدراء الاسكان والمرافق الذي عقد في دمشق في ايلول الماضي . على ضرورة بذل كل الامكانات المتوفرة حتى لايعاني المواطنين من ازمة عطش في هذا العام الذي اتسم بالشح وقلة الامطار . . ولما كانت مديريات الاسكان والمرافق في المحافظات هي السلطات المباشرة التي ترى عن كثب ، وتقيم ، وتنفذ .. فان الوزارة لاتستطيع معرفة واقع المشاريع الا من خلال هذه المديريات وتقاريرها .. وفنييها .

ان مشكلة المياه في قرية جباب القديمة وشكاوى المواطنين فيها متعددة . . وقد سبق لصحيفة البعث ان نشرت شكوى عن مياه هذه القرية ووجهنا اليكم كتابا برقم ٤٠٣٩/ح ٧٣-١-١تاريخ ٢٦-٩-١٩٧٧ .

ثم نشرت جريدة الثورة شكوى حول نفس الموضوع فوجهنا اليكم كتابا رقم ٥٠٣٩/ح ٢٣-١تاريخ ٢-١٠-١٩٧٧ ثم عادت جريدة الثورة فنشرت شكوى اخرى ارسلنا لكم كتابا بتاريخ ١-٨-١٩٧٩ .

وفي كل هذه الكتب كنا نطالب بموافاتنا بالواقع .. وبالاجراءات التي تتخذونها لمعالجة المشكلة .. ولم نتلق اي رد على هذه الكتب .

اننا اذ نوجه كتابنا هذا اليكم .. نؤكد على مايلي :

١ — ضرورة القيام بتحقيق فوري ومباشرة من قبلكم حول واقع المياه في قرية جباب .

٢ — اعلامنا بالاجراءات التي ستتخذونها فورا لتخليص القرية من انقطاع المياه .

٣ — اننا نعتبر المديرية بشخص مديرها مسؤولة مسؤولية مباشرة عن عدم تنفيذ مضمون هذا الكتاب .

وزير الاسكان والمرافق

محرم طياره

●● **تعقيب المحرر :**

نشكر هذا الاهتمام من وزارة الاسكان بما تنشره الصحيفة من مشكلات ، وننتظر معها ردا من الجهات المسؤولة المباشرة حول ذلك .

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

٩،٣٠ صباحا — برنامج الوان
١٠،١٥ — الحلو والمر
١٢،٣٠ — اخبار غير سياسية
١٢،٤٥ — برنامج بصراحة
١،٣٠ — ثلاثة فنون
٧،٠٠ — مسلسل
٨،٤٥ — في دوحة الشعر
١٠،٤٥ — مطرب وجمهور
١٢،٠٠ — الصامدون
١،٣٠ — برنامج سورية اليوم

تلفزيون :

٤،٥٠ — الاميرة الخضراء — عربي
٥،٢٥ — برنامج الاسرة
٦،٠٠ — رمضان كريم — فكاهي —
٦،٤٥ — برنامج غدا نلتقي
٧،٠٠ — جريدة التلفزيون
٧،٢٠ — الفجر العظيم — عربي —
٧،٥٠ — مجلة التلفزيون
٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩،٠٠ — المسلسل العربي
١٠،١٥ — فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء — ١١ ليلا

حلباوي : ساحة عرنوس ٤٥١٠٣٢ القنواتي : قصاع ٤٥٢٢٧٦ — الميداني عدوي انشاءات جادة الخطيب — سميرة: الحواكير — الشافور : شاغور نقاقين ٢٢٠١٠٧ — الملط : شارع النصر ١١٩٨٦٣ — الهدى : المزة اخر موقف الجبل ٦٦٧٧١٩ — اسكندرون :حي التضامن — جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ة	خ	ع	ا	ش	ة	وه	ل	غ	م
ل	ف	ت	ي	ل	ر	ع	د	و	ل
ع	ة	ي	م	د	ا	ي	ى	ي	ل
ل	ب	م	ه	ع	س	و	ع	م	ه
ا	ا	ع	ر	ا	ه	ع	س	ة	ف
ف	غ	ف	ي	ل	ح	ت	ي	ة	م
ر	ل	ب	ا	و	وه	ر	ا	د	ظ
ح	ا	ل	ي	ل	ن	ي	ا	ا	ل
ا	ه	ح	ة	و	ح	ه	ر	ر	م
ا	ة	ل	م	ج	ت	ن	ا	س	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ،اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اهل الهوى — جملة — مغلقة — مستقلة — شريعة — عيونها — اعرف — الغابة — فيها حرارة — عدوك — احرف العلة — عيد سعيد — حياة — كهف مظلم — بيوت مولة

الحل السابق : الترفع ..

الكلمة : من تسعة احرف .. معنى الرفض ..



افقيا :

١ — لقب ممثل كوميدي سوري ٢ — مذيعة سورية ٣ — مستند ، ماركسة اعلام تصوير معكوسة ٤ — مدن ، رأي مبعثرة ٥ — كلمة معكوسة ، نكران ٦ — اقام وليمة ، ترفع عن المعصية معكوسة ٧ — ارقد ، الزهور معكوسة ٨ — من مستلزمات القهوة، جمال ٩ — غني ، شدا الطير

عموديا :

١ — سنفم موسيقي شرقي ٢ — مطربة عربية راحلة ٣ — حرف عطف، اشير ، ضمير منفصل ٤ — ممثلة مصرية ٥ — تفرغ لعمل ما ، شرب الكلب من الاناء ٦ — ممثل كوميدي سوري ٧ — تناضل ، بين جبلين ٨ — اسم صاحب وعد مشؤوم معكوسة ٩ — الفصل التعليمي بين الابتدائي والثانوي .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
■	ي	ن	ب	ن	■	ض	د	ج
س	ا	■	ة	ب	ل	ج	■	ز
ا	■	ا	■	ر	ب	■	ا	ر
م	و	ؤ	ر	■	ة	ل	خ	■
ت	■	ت	ا	ع	■	ل	ض	ا
ة	ر	ر	م	■	ت	■	ا	م
■	د	ه	■	ه	ف	س	ع	ت
م	ه	ا	■	د	ر	ر	■	ت
د	ة	■	ب	ل	س	■	ب	ل



بسمح مصلحة الحدائق والتشجير بمحافظة مدينة دمشق

فيلات (دمشق الجديدة) — المزة — ولا سيما الشوارع الفرعية في منطقة الفيلات الغربية تحتاج اشجار الزينة التي غرست فيها الى سقاية ورعاية وصيانة واستبدال التالف منها والتشجير باشجار بديلة جديدة ،حفاظا على جمال شوارعنا وللفوائد الكثيرة لهذه الاشجار .

لقد قامت المصلحة المذكورة مشكورة بزراعة اشجار على رصيف الشارع الممتد من موقف جبل وباتجاه الفرن الالي ، الا ان معظم تلك الاشجار تلف بسبب عدم العناية والصيانة وبسبب العبث من جانب بعض الصبية العابثين .

نأمل من الجهة المختصة بالمحافظة رعاية الاشجار المتبقية واعادة زراعة الاشجار الهالكة وغرس اشجار جديدة على الرصيف المقابل الاجرد شاكرين تعاونها واهتمامها .

■ **سكان المنطقة**

الاتحاد يؤكد تفوقه على الوحدات الخاصة بكرة السلة

اليوم الاتحاد وثالث اندية رومانيا

ولقيا .. وصل فريق الانشاءات والطرق – ثالث اندية رومانيا – لكرة السلة الى حلب .

وسيلعب الفريق الروماني ثلاث مباريات احداها اليوم – السبت – مع الاتحاد ، ومباراة اخرى يوم الاربعاء مع الاتحاد ايضا ، بينما يلعب مباراة يوم الاثنين مع فريق لم تحدد هويته بعد .

ادارة جديدة بنادي تشرين

شكلت اللجنة التنفيذية باللاذقية الادارة الجديدة لنادي تشرين من السادة : قيس رويحة امينا للسر ، عادل دواي ، سهيل سابا ، برهان مكية ومحمد جعفر اعضاء .

نائب رئيس اتحادنا في تونس

يغادر دمشق يوم الخميس القادم الى تونس المهندس هند النعمان نائب رئيس اتحادنا لكرة اليد للاشراف على تنظيم بطولة الاندية العربية ، وذلك بوصفه رئيسا للجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة اليد .

دورة الحكام والمدربين العرب في البحرين

قرر اتحاد كرة الطاولة ايفاد السيدين الياس كحلا وابراهيم حسينو لحضور دورة الحكام والمدربين العرب التي ستقام في البحرين في الفترة الواقعة بين ٣ – ١٢ – ايلول القادم .

المؤتمر العربي للشطرنج يعقد بدمشق

تقرر بشكل نهائي دعوة الدول العربية للمشاركة في اعمال المؤتمر العام للاتحاد العربي للكاراتيه الذي سيفتتح يوم ٦ ايلول بدمشق ولمدة ثلاثة ايام .

اكد فريق نادي الاتحاد – بطل سورية – لكرة السلة تفوقه على فريق الوحدات الخاصة عندما غلبه في المباراة الثانية بدمشق بفارق ١٣ نقطة ٩٠-٧٧ وكان الاتحاد قد فاز على الوحدات في المباراة الاولى بينهما في حلب ٩١-٦٥ نقطة .

وقد كانت مباراة دمشق ندية حتى الدقيقة ١٥ من الشوط الاول حيث تقدم فريق الوحدات في البداية بعدة نقاط ، الا ان الطرفان تعادلا بعد مرور ١٥ دقيقة ب ٣١ نقطة لكل منهما ، ليتقدم بعدها الاتحاد لاول مرة ب ٣٥-٣١ نقطة ، وليواصل تقدمه حتى نهاية الشوط الاول بنتيجة ٤٢-٣٦ نقطة .

وفي الشوط الثاني نشط الاتحاد ، وهبط مستوى الوحدات وزاد الفارق الى ٢٢ نقطة ، وظهر تفوق الاتحاد ، حتى الدقائق الاخيرة عندما استعاد الوحدات شيئا من حيويته وحاول تقليص الفارق الذي اسفر في النهاية الى فوز الاتحاد ب ٩٠-٧٧ نقطة .

قاد المباراة الحكم الدولي منير هواري والحكم عدنان ياسين .

اليوم نهائي الكرة الطائرة للدرجة الثانية

استؤنفت امس على صالتي الجلاء وتشرين مباريات بطولة اندية الكرة الطائرة للدرجة الثانية .

● في صالة الجلاء فاز حطين على امية ٣ – صفر وعلى يبرود ٣-٢ واحرز بطولة المجموعة وتغلب العربي على الثورة بالتغيب وعلى امية ٣-صفر واحرز المركز الثاني ، وجاء امية بالمركز الثالث ، ويبرود الذي غلب الثورة ٣-١ المرتبة الرابعة وتاخر فريق الثورة الى المركز الاخير .

● وفي صالة تشرين فاز بانياس على السقيلبية ٣-٢ وعلى الطليعة ٣-١ واحرز المركز الاول ، تلاه فريق السقيلبية الذي فاز على المجد ٣-٠ وجاء الطليعة بالمركز الثالث بعد ان غلب جبلة ٣-صفر ، وفاز جبلة على المجد ٣-صفر واحرز المركز الرابع وتاخر المجد الى المرتبة الاخيرة .

هذا وسيلعب اليوم على صالة تشرين صباحا حطين مع السقيلبية ، والعربي مع بانياس والفائزان يلتقيان مساء على البطولة ، والخاسران على المركزين الثالث والرابع .

وسيلعب صباح اليوم ايضا على صالة الجلاء الطليعة مع امية على المركز الخامس ، ويبرود مع جبلة على المركز السابع ، والثورة مع المجد على المركزين الاخيرين .

اهم مقررات اتحاد كرة القدم

اتخذ اتحاد كرة القدم المقررات التالية :

● رفع اقتراح الى المكتب التنفيذي للمشاركة في تصفيات بطولة كاس العالم التي ستقام باسبانيا عام ١٩٨٢

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الامن والفتوة بنهائي كاس الجمهورية ، يوقف اللاعب عبدالكريم كاظم من نادي الفتوة لمدة عام ، وذلك لضربه المتعمد لخصمه ، وتهجمه على حكم المباراة .

ورفع اقتراح الى المكتب التنفيذي باتخاذ العقوبات القصوى وانذار نادي الفتوة بسبب مسلك جمهوره في المباراة المذكورة ، وفي حال تكرار ذلك ، تنقل جميع مبارياته خارج ارضه وبدون جمهور ، واستدعاء مدرب نادي الفتوة السيد وليد مهيدي يوم ٢٩ اب الحالي للتحقيق معه .

الفتوة وتشرين احباب

بدا فريق نادي الفتوة جولته على اللاذقية بلقاء تشرين اول امس وخرج الطرفان من الملعب لا غالب ولا مغلوب ولكل منهما هدف .

بدات المباراة بسيطرة واضحة للفتوة حيث قام بسلسلة هجمات منسقة ولعب جماعي منسجم ، اضاع فيها فرصا عديدة اهمها كرة اسماعيل فاكوش التي ردتها العارضة ... ثم عوض – فاكوش – ما فات بهدف احرزه في مرمى حارس تشرين صبحي عنتر بعد ان انفرد به .

وارتد تشرين مهاجما ، وارتفعت حرارة المباراة وتحسن الاداء ، الا ان مهاجمي تشرين اخفقوا في التسجيل حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول عندما اعلن الحكم عن ضربة جزاء حين عرقل مدافع الفتوة وليد عسواد مهاجم تشرين سعيد قميرة سجل منها نبيل عياد هدف التعادل وبه انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني مال اللعب الى التكافؤ في وسط الملعب ولم تبدل النتيجة حتى النهاية .

قاد المباراة الحكم احمد زيدان بمساعدة الحكمين عفيف السيد وابراهيم فواخرجي .

كرة السلة الدمشقية تنشط على المستوى المحلي

ظهر تحرك جلي لكرة السلة الدمشقية في الاونة الاخيرة ، فقد اقيمت دورة لفئة الشباب من مواليد ١٩٦٠-١٩٦١ ، فاز بها شباب المجد بعد فوزهم على الوحدة ٥٢-٣٩ ، وعلى الثورة ٦١-٦٠ ، تلاهم شباب الوحدة بالمركز الثاني بعد فوزهم على الثورة ٥٧-٤٦ ، كما تقام ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ اب الحالي ، دورة رجالية بين اندية العاصمة حسب الجدول التالي :

التاريخ	الفريقان
٢١-٨	الوحدة × المجد
	الحكمان
	صادق – صواف
٢٢-٨	الثورة × الوحدة
	الحكمان
	هواري – شمعه
٢٣-٨	الثورة × المجد
	الحكمان
	ابو غزالة – سعدادي .

ومن جهة ثانية ، فقد اعلنت اللجنة الفنية الفرعية لكرة السلة بدمشق اسماء منتخبي العاصمة للانسات والناشئين حسب ما يلي :

■ منتخب الانسات : رولا جبري ، ميسون خربوطلي ، رولا برازي ، صبا الحاج حسين رنده الخاني ، قمر سوردلي ، يولا منور ، ميسر كيالي ، لينا نداف ، جورجيت سحوم ، غادة خوري ، واميره سلامة .

■ منتخب الناشئين :

ربيع حكيم – اسامة عقاد – محمد سباعي – مجير هاشم – طريف قوطرش – بشار شماع – منير سادات – لؤي ازهري – اندريه هاشم – ربيع جلاد – عماد دنان – عماد صابوني – فرحان مارديني – سامر تللو .

عقوبات تصدرها اللجنة التنفيذية بدمشق

قررت اللجنة التنفيذية بدمشق ، توجيه انذار مسجل للمدرب فواز مرادي صاحب بيت الحزام الاسود ، تحت طائلة سحب الرخصة ، وذلك بسبب اساءته التصرف خلال بطولة دمشق .

كما قررت اللجنة ، الموافقة على فصل اعضاء نادي الثورة السادة سرحان لمدة ستة اشهر ، ونبيل فريز السودا لمدة سنة ، وتوفيق حداد لمدة ثلاثة اشهر ، وتوجيه انذار مسجل الى جميع لاعبي كرة القدم بالنادي المذكور .

فوز بلديات دير الزور

في نطاق مباريات بطولة الشركات العمالية في القطر ، فاز امس عمال بلديات دير الزور على عمال سكك حديد حلب باربعة اهداف مقابل هدفين .

قاد المباراة الحكم ابراهيم حنا ، بمساعدة الحكمين رياض عوض ، وعبد الحكيم بوطه .

بطولة اندية الطاولة

تقام بالفترة الواقعة ما بين ٣ – ٦ تشرين الاول المقبل في مدينة حمص ، بطولة اندية الجمهورية بكرة الطاولة لفئة الرجال .

● تتمات ● تتمات

مسيرات شعبية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

ورئيسها .

انه لامر عظيم ان يحتفل الشعب الايراني الشقيق بيوم القدس تاكيدا على التزام الثورة بالنضال الى جانب العرب والمسلمين حتى يتحرر ثالث الحرمين الشريفين ويستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة في فلسطين ويسترد العرب اراضيهم المحتلة ولعل من ابرز الظواهر في هذه المرحلة التاريخية ان ياتي انتصار الثورة الايرانية واعلانها الالتزام بالقضية الفلسطينية كاحدى قضاياها الرئيسية في الوقت الذي خان به حاكم مصر العرب والمسلمين وقضية فلسطين ولا بد الا وان يسجل بتقدير كبير ان انتصار الثورة في ايران كان عاملا هاما في موازين القوى في المنطقة بل احد العوامل الايجابية الهامة .

بالنسبة لنضالنا ضد الكيان الصهيوني في فلسطين .. ان وقوف ايران في الجبهة المعادية للصهيونية والامبريالية بعدما كان نظام الحكم البائد المستبد حجر الزاوية في مخططات الامبريالية الامريكية .

ان وقوف ثورة ايران هذا الموقف التاريخي عامل تحول هام في ساحة الصراع ضد الصهيونية والامبريالية وخيانة حاكم مصر .

لقد اراد مثلث العدوان والتامر المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية والصهيونية ونظام السادات ومن خلال اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة المصرية الاسرائيلية اراد هذا المثلث تصفية قضية فلسطين وتوسيع العدوان الاسرائيلي وبسط النفوذ الامريكي على المنطقة واجزاء كبيرة من العالم ووقفنا بكل ما نملك من ايمان بعدالة قضيتنا وحقنا في ان نحرر الارض ونستعيد الحقوق وبكل تصميم سنواجه هذه المخططات ونناضل حتى نسقطها .

ان شعبنا الذي يواجه العدوان ويتعشق الحرية والكرامة مصمم على دفع ضريبة الحرية والكرامة والشرف حتى تحقيق النصر او ينال شرف الشهادة .

ان الشهادة على طريق التحرير ستبقى هدفا لكل المناضلين ولامعنى للحياة دون حرية وشرف وكرامة .

يا جماهير الثورة لقد حاول مثلث العدوان ان يوهم العالم بان اتفاقيات كامب ديفيد تحمل السلام الى المنطقة من خلال تورط حاكم مصر بالتوقيع على معاهدة الذل والاستسلام .

اي سلام هذا الذي يقوم على تصفية قضية فلسطين وتهويد القدس الشريف اي سلام هذا الذي يبقي شعب فلسطين مشردا دون وطن اي سلام هذا الذي يبقي الاحتلال ويتنكر للحقوق ويفرض الهزيمة والذل .

ماذا يفعلون في جنوب لبنان تحت مظلة هذا السلام الاسود . اي سلام هذا الذي تدمر تحت مظلته القرى والاحياء اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ان اتفاقيات كامب ديفيد اعلان عن تحالف بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني . والطغاة السادات يخطئون اذا ظنوا ان السادات قادر على ان يكون شرطيا يحمي مصالحهم ويحقق مطامعهم ذلك ان الذي كان عاجزا عن حماية شرف مصر وكرامتها لن يكون اكثر من اداة صغيرة سيحطمها شعبنا في مصر كما حطمتم الطغيان في ايران يا ابناء الثورة باسم شعبنا في سورية وباسم قائده الرئيس حافظ الاسد اتوجه بالشكر الى قائد الثورة الايرانية لاتخاذه قراره التاريخي باقامة يوم القدس .

ولم يكن هذا القرار مفاجئا لنا لاننا نعلم جيدا التزام الثورة بقضية فلسطين وبمساندة العرب في صراعهم ضد الصهيونية .

لقد عرفنا قيادتكم منذ سنوات خلال نضالها ضد الظلم والطغيان وكان هناك جسور للاتصال بها وابرزها الاخ الامام موسى الصدر ولا بد في ختام كلمتي من أن اؤكد لكم ان ابناء سورية مستمرون على العهد في النضال حتى يتحقق النصر او ينالوا شرف الشهادة ونسال الله التوفيق والنصر القريب والسلام عليكم .

ومن جهة اخرى فقد عكست اجهزة الاعلام الايرانية اهمية مشاركة سورية في مسيرة الشعب الايراني بمناسبة يوم القدس . كما نقلت وسائل الاعلام الايرانية تقدير قادة ايران وشعبها للدور النضالي الذي تلعبه سورية في المنطقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

وقد دعا الامام اية الله طالقاني في خطاب القاه بمناسبة يوم القدس والذي شاركت فيه عدة ملايين من الجماهير الايرانية دعا اليهود الى مقاومة الصهيونية والعمل ضدها .

واكد الامام طالقاني ان الصهيونية لا تهدد الاسلام والمسيحية فحسب وانما تهدد اليهودية ايضا وان على اليهود ان ينهضوا ضد الصهيونية التي تتنافى مع جميع الاديان والاعراف الانسانية .

واضاف يقول ان على المسلمين في جميع بقاع الارض حمل السلاح من اجل تحرير القدس الشريفة المغتصبة بعد ان حولها الصهاينة الى مركز في مراكز الالحاد والكفر كما ان على جميع الامم في العالم ان تسعى لتحرير ذلك المكان المقدس .

وقد اعلن بيان ختامي عن المسيرة الجماهيرية التي انطلقت في شوارع طهران اليوم بمناسبة يوم القدس ان المشاركين في المسيرة يعلنون تاييدهم للامام الخميني واكد البيان دعم المشاركين في هذه المسيرة للشعب الفلسطيني في نضاله العادل وتحرير القدس .

وقال المتظاهرون في البيان الختامي الذي اذاعه راديو طهران مساء اليوم اننا ندين التزام دعاة حقوق الانسان والصحافة الغربية العميلة جانب الصمت والسكوت ازاء جرائم اسرائيل العدوانية في جنوب لبنان .

ودعا البيان الى دعم نضال الشعب الفلسطيني وتحرير القدس .

● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يؤدي صلاة الجمعة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم الزائر .

ثم قال : والرئيس – حافظ الاسد – بالنسبة للمواطنين والمسلمين والعرب ملء قلوبهم ومحبتهم وثقتهم لما عرفوا فيه الرئيس القائد .... والقائد المخلص والموجه الامين من يوم الحركة التصحيحية التي قادها في خدمة الامة والبلاد والعروبة فكانت خيرا وبركة وعزة وكرامة ومن يوم حرب رمضان التي قادها سيادته ... فاذل بها الله الصهاينة وابطل اسطورة جيش – اسرائيل – الذي لا يقهر وغلب واندحر وفي وقفته الاخيرة ذات الحزم والعزم والثقة بالله فلم يفرط بشبر من الارض المحتلة ولم يرض للمسجد الاقصى الا الكرامة والعزة ... والعودة للعرب والمسلمين زكيا طاهرا عزيزا ابيا ..

ثم تابع الخطيب من هنا عوده الله النصر والتوفيق والتاييد المستقبل كالماضي نصرا وتوفيقا وتاييدا . بعون الله والله عونك الجميل ... فقف على ما قد سلفه ...

ثم اضاف ان مساجد دمشق كلها اليوم فرحة مستبشرة ترحب بالسيد الرئيس فصلاته كصلاته في كل المساجد وان المصلين يهتفون بالدعاء ان يزيده المولى توفيقا وتاييدا وان يمده بالنصر والقوة التي يبتغيها لكل العرب والمسلمين حاضرا ومستقبلا .

وقال الا ان الصبر ثقيل والمسؤوليات جسام وعلى قدر المؤونة تكون من الله المعونة وعلى قدر الجهاد يكون من الله الامداد . والمولى سبحانه يقول انا لننصر رسلنا والذين امنوا .. ويقول وكان حقا علينا نصر المؤمنين .

الرئيس الروماني

تتمة ما نشر على ص – ١ –

بلاده في العاصمة التركية انقرة لفترة قصيرة قبيل عودته الى بلاده حيث اجرى مباحثات مع رئيس وزراء تركيا بولنت اجاويد حول المسائل المطروحة على جدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي الذي سينعقد في العام القادم .

كما تناولت المباحثات عددا من المواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك ، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

الرئيس شاوشيسكو

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

بفضل الجهود المشتركة للعمال والفنيين والمهندسين السوريين والرومان والذي يشكل رمزا حقيقيا للصداقة التي تربط بين البلدين والشعبين .

وفي جو من الود والتقدير تبادل الرئيسان المعلومات حول الاهتمامات الحالية في بلديهما والمتعلقة بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتدارسا بالتفصيل العلاقات الثنائية ومجالاتها كما تبادلا بشكل واسع وجهات النظر حول الملامح الرئيسية للحياة الدولية المعاصرة واعارا اهتماما خاصا للوضع القائم في الشرق الاوسط .

اشترك في المباحثات عن الجانب الروماني :

١- السيدة ايلينا شاوشيسكو – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني .

٢ – السيد – جورجي اوبريا – النائب الاول لرئيس الحكومة .

٣ – السيد ستيفان اندريه – وزير الخارجية .

٤ – السيد ايون نيكولاي – المعاون الاول لوزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الدولي .

٥ – السيد قسطنطين ميتيا – مستشار السيد رئيس الجمهورية .

٦ – السيد انياش ساريو – رئيس ادارة تحسين الاراضي في وزارة الزراعة والصناعة الغذائية .

٧ – السيد ادريان ستويكا – معاون وزير الصناعة الكيميائية .

٨ – السيد اميليان منشيور – سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق

٩ – السيد مارسيل ديتو – مدير ادارة في وزارة الخارجية ..

وعن الجانب السوري :

١ – السيد محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء .

٢ – السيد عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

٣ – السيد جميل شيا – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

٤ – السيد عبد الكريم عدي – وزير الدولة للشؤون الخارجية .

٥ – السيد الدكتور محمد العمادي – وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

٦- السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة

٧ – السيد الدكتور جورج حورانية – وزير الدولة لشؤون التخطيط .

٨ – السيد الدكتور نادر النابلسي – معاون وزير التخطيط .

٩ – السيد وليد المعلم – سفير الجمهورية العربية السورية في رومانيا

١٠ – السيد عدنان نشابه – مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية .

في اطار تبادل المعلومات حول الاهتمامات الحالية لكلا البلدين . قدم الرئيس شاوشيسكو صورة عن النشاط الواسع الذي يبذله الشعب الروماني الملتف حول الحزب الشيوعي الروماني لتحقيق برنامج بناء المجتمع الاشتراكي المتطور والتقدم في مختلف المجالات وتطوره نحو الشيوعية وكذلك النجاح الملحوظ الذي حققه الشعب الروماني في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية . كما عرض الرئيس الروماني الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الروماني .

اطلع الرئيس – حافظ الاسد – من جانبه الرئيس الروماني على الانجازات التي حققها الشعب العربي السوري تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في تقوية قدرات القطر الدفاعية واقامة اقتصاده المتطور والاستثمار المستمر لثرواته الطبيعية وذلك لما فيه خير وازدهار الشعب العربي السوري . كما اطلع الرئيس ضيفه على الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

عبر الرئيسان عن ارتياحهما الكامل للتطور الواسع والمتعدد الجوانب في علاقات الصداقة الوثيقة والتعاون المثمر بين سورية ورومانيا والذي يتفق والمصالح الوطنية للبلدين والشعبين وقضية السلام والتعاون الدوليين .

كما اشارا الى الانجازات التي تحققت بنجاح في تنفيذ الاتفاقات المعقودة في اللقاءات السابقة بدمشق وبخارست وتطبيق بنود ووثائق التعاون الاخرى بين البلدين استنادا للمبادىء والاحكام التي تضمنها الاعلان المشترك الموقع في بخارست بتاريخ ٧ – ٩ – ١٩٧٤ واعرب الرئيسان عن قرارهما بتامين استمرارية وديناميكية علاقات التعاون الوثيقة القائمة بين البلدين .

اعار الجانبان اهتماما خاصا للقاءات بين قادة البلدين في الحزب والدولة وللدور الاساسي الذي لعبته المباحثات والاتفاقات المعقودة في سبيل دفع وتطوير العلاقات الرومانية – السورية في جميع المجالات ذات المصلحة المشتركة وقيما تقييما عاليا التطور الجاري في الصلات بين الحزب الشيوعي الروماني وحزب البعث العربي الاشتراكي .

عند استعراضهما للخط المتصاعد للعلاقات الاقتصادية الثنائية ابرز الرئيسان الدور الهام الذي تقوم به اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي في متابعة وتنسيق جميع النشاطات وفي ايجاد وسائل وامكانيات جديدة لتوسيع التعاون الاقتصادي بحيث يشمل مجالات مختلفة وجديدة وفي زيادة المبادلات التجارية واتفقا على ان تعقد اللجنة المشتركة اجتماعها الرابع قبل نهاية العام الحالي .

اعرب رئيسا الدولتين عن تقديرهما للمستوى والحجم اللذين بلغهما التعاون التقني والفني والتبادل الثقافي بين البلدين وكذلك للنتائج الملحوظة المتوصل اليها في ميدان تهيئة الكوادر وتبادل الخبرات لما فيه مصلحة البلدين كما لاحظا بارتياح تعزيز الاتصالات المباشرة بين الجمعية الوطنية الكبرى الرومانية ومجلس الشعب السوري والعلاقات بين المنظمات النقابية والطلابية والنسائية وكذلك نشاط جمعيتي الصداقة في كلا البلدين .

تم التوقيع – بمناسبة هذه الزيارة على الوثائق التالية :

١ – البروتوكول الخاص بتطوير التعاون الاقتصادي .

٢ – بروتوكول التبادل التجاري لعامي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ .

٣ – اتفاقين حول زيادة المستوردات الرومانية من الفوسفات والقطن السوري .

ابرز الجانبان التغييرات العميقة التي حصلت خلال الاعوام الاخيرة في العلاقات الدولية والظاهرة المتنامية لتصميم الشعوب في وضع حد للسياسة الامبريالية والاستعمار بمختلف اشكاله ولمحاولات الاستمرار في مثل هذه السياسة وكذلك ظاهرة ارادة هذه الشعوب على ان تكون لها كامل السيادة على مصائرها .

اولى الرئيسان اهتماما خاصا للوضع المتوتر في الشرق الاوسط والناتج عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وعن تعنتها في تجاهل قرارات الامم المتحدة

واكد الرئيسان في استعراضهما للتطورات الجارية في المنطقة على انه لايمكن معالجة النزاع العربي – الاسرائيلي بمعزل عن المشكلة الفلسطينية التي هي جوهره ولا استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وهما يريان انه لايمكن اقرار الحل الشامل والعادل والدائم الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية التام والفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة عام – ١٩٦٧ – . بما فيها القدس العربية وعلى اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وحقه في العودة وحقه في اقامة دولته المستقلة

اكد الرئيسان على اهمية التضامن العربي بغية تحرير الاراضي العربية واسترجاع الحقوق العربية المغتصبة .

استنكر الرئيسان بشدة الممارسات غير المشروعة التي تتبعها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك اقامتها المستوطنات الاسرائيلية وانتهاكها للتراث التاريخي والثقافي العربي واعمال الاضطهاد والتمييز العنصري وتهجير السكان العرب الديموغرافي لهذه الاراضي وتكريس الاحتلال الاسرائيلي .

كما استنكر الجانبان من جديد اعمال اسرائيل العدوانية المستمرة على لبنان واعتداءاتها المتكررة على اراضيه وتدخلاتها في شؤونه الداخلية مباشرة وبصورة غير مباشرة ومحاولاتها المتواصلة لتقسيمه ولزيادة حدة التوتر ولابادة الفلسطينيين في ربوعه وهما يعلنان مرة اخرى عن دعمهما الحازم للسلطة الشرعية اللبنانية لبسط كامل سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية وللحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه

في اشارتهما للاهمية الخاصة التي ترتديها اقامة الامن والتعاون في اوروبا نوه الجانبان بضرورة تعزيز الجهود لتطبيق الصك النهائي لمؤتمر هلسنكي وبانه يقتضي ان يكون لهذه المسيرة طابع مستمر وديمقراطي تشارك فيها على قدم المساواة جميع دول القارة . وتؤدي الى الفصل بين القوى العسكرية والى نزع السلاح الشامل بدءا بالسلاح النووي واعرب الرئيسان عن قناعتهما بان اقامة الامن والتعاون في اوروبا سيكون له اثر ايجابي على الاجواء الدولية وعلى الامن والسلام في العالم . واشارا في هذا المضمار الى الترابط الوثيق بين الامن في القارة الاوروبية والامن في حوض البحر الابيض المتوسط وبخاصة في الشرق الاوسط .

وعبر الرئيسان عن املهما في ان ينتهي مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد عام – ١٩٨٠ – في مدريد الى نتائج ملموسة في تطبيق مبادىء واحكام الصك النهائي المشار اليه .

يرى الجانبان بان التخلص من التخلف واقامة نظام اقتصادي دولي جديد يكفل لكل دولة ظروف نموها وتقدمها الحر هما من القضايا الرئيسية في عالمنا المعاصر ويؤكدان على ضرورة مواصلة الجهود الدولية الرامية الى اقامة مثل هذا النظام على اساس العدالة في العلاقات الاقتصادية وتكافئها ويعربان عن تاييدهما للجهود التي تبذلها الدول النامية في سبيل تحقيق تحررها الاقتصادي وممارسة كامل سيادتها على مواردها الطبيعية واستعمالها لصالح تقدم شعوبها وازدهارها .

لدى تبادل الاراء حول قضايا نزع السلاح والانفراج الدولي سجل الجانبان قلقهما من سباق التسلح وتطابقت وجهات نظرهما حول ضرورة مواصلة الجهود لتعزيز السلام وامن الشعوب وتعميق الانفراج الدولي واتساعه ليشمل جميع انحاء العالم .

واتفقا على ان سياسة تخفيف التوتر يقتضي ان يرافقها نزع عام وشامل للسلاح بما فيه السلاح النووي وذلك لخير الشعوب .

اكد الجانبان بحزم على ضرورة القضاء نهائيا على الاستعمار بمختلف اشكاله والسياسة الامبريالية وعلى العنصرية – والابارتايد – اينما وجدا كما اكدا دعمهما الكامل وتضامنهما مع نضال شعبي زيمبابوي وناميبيا للحصول على الاستقلال الوطني الحقيقي وهما يدعمان نضال الاغلبية لسكان افريقيا الجنوبية ضد العنصرية – والابارتايد – ويريان انه من الضروري في الظروف الراهنة العمل بمزيد من القوة على الصعيد الدولي من اجل وضع حد نهائي لكل خرق للحقوق المشروعة لشعوب افريقيا الجنوبية ... قيم الجانبان تقييما عاليا دور حركة عدم الانحياز في معالجة القضايا الدولية الراهنة واسهامها في ايجاد الحلول الملائمة لها واعربا عن املهما في ان يسفر مؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في – هافانا – في شهر ايلول عام – ١٩٧٩ – عن نتائج ايجابية تعزز من مكانة الحركة في العالم وتعيد منها الشعوب التي لا تزال تناضل في سبيل تحررها واستقلالها الوطني وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

قيم الجانبان تقييما عاليا الحوار الجاري على مستوى القمة بينهما والنتائج المثمرة التي اسفرت عنها مباحثاتهما في سبيل تعزيز علاقات التعاون وتنويعها المستمر بين البلدين والشعبين الصديقين . وعبرا عن رغبتهما في استمرار الحوار وتبادل الاراء بينهما على جميع المستويات .

اعرب الرئيس نيكولاي شاوشيسكو والسيدة عقيلته للرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته عن الشكر لهما وللحكومة وللشعب السوري للحفاوة والضيافة اللتين احيطا بهما مع اعضاء الوفد الروماني المرافق خلال الزيارة ووجه الرئيس نيكولاي شاوشيسكو والسيدة عقيلته دعوة الى الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته للقيام بزيارة رسمية وودية لجمهورية رومانيا الاشتراكية فقبلت الدعوة مع الشكر وسيحدد موعدها في تاريخ لاحق .

دمشق في ٢٤-٩-١٣٩٩ هـ
١-٨-١٩٧٩

حافظ الاسد
الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس الجمهورية العربية السورية

نيكولاي شاوشيسكو
الامين العام للحزب الشيوعي الروماني
رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

الجزائر تبلغ

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الامين العام للجامعة ان الجزائر تلفت نظر الجامعة العربية الى الوضع الخطير الناجم عن دخول القوات المغربية الى الجزء الجنوبي من الصحراء الذي كانت تديره موريتانيا وان الشرط الاساسي لاستتباب الامن والسلام في المنطقة هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية واحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره .

سلطات العدو

تتمة مانشر على ص – ١ –

الحركة الوطنية وزج قيادات العمل الوطني والنقابي في السجون تمهيدا لايجاد اشخاص يقبلون بمشروع ما يسمى الحكم الذاتي الاداري .

ونقلت – قنا – ما جاء في تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان قوله .. ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت باعتقال ثلاثة من القادة النقابيين والوطنيين في القدس وهم محمد المبدي ومحمود زيادة . وعلي ابو هلال بالاضافة الى اعتقال الانسة زهيرة بدوي رئيسة لجنة العمل النسائي في منطقة القدس ورام الله .

واشار التقرير الى ان القوى الوطنية وممثلي البلديات والمؤسسات الاجتماعية يستعدون لشن حملة تضامن مع هؤلاء المعتقلين واثارة الراي العام الدولي والاتحادات والنقابات في العالم من اجل اطلاق سراحهم .

القليبي يزور

– تتمة ما نشر على ص – ١ –

العلاقات العربية الفرنسية والوضع في المنطقة العربية .

وسيتوجه السيد القليبي بعد ذلك الى واشنطن للمشاركة في الحوار الذي تنظمه الجامعة مع الراي العام الامريكي حول القضايا العربية الراهنة .

ويتناول الحوار المرتقب اجراءه خلال الشهر المقبل دور الجامعة العربية في المرحلة الراهنة وموقفهامن اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام الساداتية الصهيونية .

طائرات التجسس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واشارت – واع – الى ان طائرات التجسس الامريكية بدات التحليق فوق حوض البحر المتوسط المحيط الهندي منطلقة من هاتين القاعدتين .



عندما خلقت الالهة قدرت
للناس الموت
واستأثرت هي بالحياة
الخالدة
فاملأ بطنك بأطايب الطعام
ابتهج ليل نهار
ارقص ، ليل نهار واستسلم
للهو
دلل الولد الذي يمسك بيدك
فرح قلب الزوجة ، التي في
حضنك
هذا هو نصيب البشرية من
الحياة

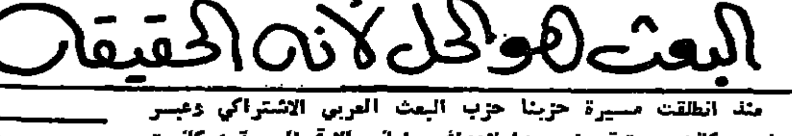
● من ملحمة جلجامش

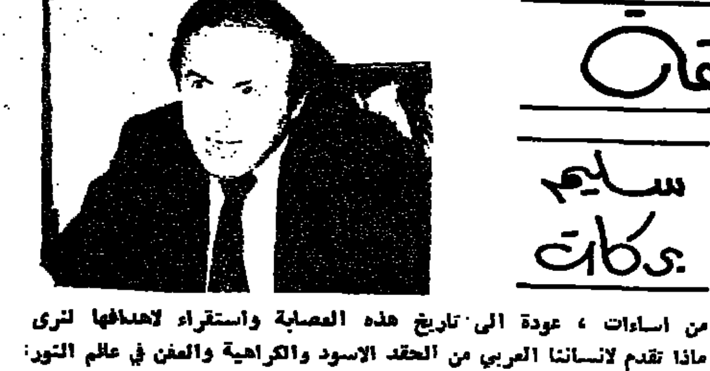
حياة افضل للطفل العربي

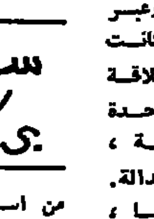
يقيم الاتحاد العام النسائي السوري بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حلقة عن دور التنظيمات النسائية في تطوير واقع الطفل العربي وذلك في قاعة فندق الجلاء

بدمشق وتشترك في هذه الندوة خمس عشر دولة عربية ، بالاضافة الى سبع منظمات عالمية وسيكون

شعار الحلقة من اجل حياة افضل للطفل العربي .







منذ انطلقت مسيرة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وعبر تاريخه ، كانت وستبقى تجسيدا لاهداف واماني الامة العربية ، كانت حلا عربيا صحيحا يجسد اهداف العرب ويحقق امانيهم ، وكانت انطلاقة عربية للتخلص من كل الامراض الموروثة عبر التاريخ ، طرحنا الوحدة للتخلص من التجزئة ، والحرية للتخلص من الاستعمار والعبودية ، والاشتراكية للتخلص من كل أنواع الاستغلال واحقاق الحق واقامة العدالة. هذه الانطلاقة كانت تعتمد الانسان العربي في كل امورها وقضاياها ، فالعرب اصحاب تراث ، وسادة حضارة ورسل محبة وسلام واخاء للانسانية قاطبة ، والتاريخ شاهد على ما قدمه العرب للعالم .

البعث كان ردا على كل الافكار الخاطئة التي شوهت مسيرة امتنا العربية عبر التاريخ ، وكان تخلصا من كل الامراض التي علقت بالذات العربية وشوهتها ، فلا طائفية ، ولا عشائرية ، ولا استغلال ، ولا فوضوية ، ولا فوقية ، البعث تراث ، والبعث حاضر ، والبعث مستقبل ، والبعث حضارة .

ومن هنا كان البعث ردا على التجزئة والتخلف والتبعية ، حربا على الاستعمار واعوانه والمستفيدين منه ، ولذلك اصطدم منذ ولادته باعداء الامة العربية ، اصطدم بالاستعمار لانه يبغي التخلص منه من اجل التحرر ، اصطدم بالاخوان المسلمين لانهم يمثلون رجعية الامة العربية وحثالتها ، يمثلون قهرها والعودة بها الى الوراء ، يمثلون الحقد الاسود والارتباط والعمالة ، اول ما استخدمهم الاستعمار وغذاهم ، وشبوا وترعرعوا على حليبه ، وضعوا انفسهم دائما وابدا في خدمته ، وكانوا دائما الحربة التي توجه الى صدور ابناء الامة العربية ، عندما يريد المستعمر ذلك ، في مصر ، في سورية ، في العراق ، في الاردن ، في فلسطين ، وفي كل بقعة من الوطن العربي ، حاولوا افساد المخلصين باسم الدين وارتبطوا باعداء الوطن وباعداء الدين ، فالدين محبة ، والدين وفاء ، والدين عطاء ، والدين اخلاق ، والدين انسانية ، ولم يمثل هؤلاء شيئا من كل هذه القيم ، لم يكن في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم طائفية ، ولا عند خلفائه رضي الله عنهم من بعده ، وكان الرجل المسلم الذي سلم الناس من لسانه ومن اذاه ، لم يذكر التاريخ في ايام الرسول انه كان يوجد تفرقة بين فئة وفئة اخرى في الاسلام ، حتى ولم يكن هنالك فئات في الاسلام ، ولم يكن هنالك مذاهب في الاسلام غير الاسلام نفسه ، عودوا الى التاريخ عودوا الى الكتب الى التراث فالذي يصح له ان يشرب من راس النبع يبتعد عن مجراه الذي قد توجد به النفايات والاوساخ .

هكذا فهم البعث الدين وحرص عليه ، وهكذا فهم العربي الدين وتمسك وآمن به ، ورعاه ، حرص عليه دينا ، وحرص عليه تراثا ، وحرص عليه وفاء لقيمنا العليا ، فالرسول مسلم وعربي ، عربي قبل ان تهبط الرسالة عليه ، وهكذا كان قدوتنا في انسانيتنا وفعاليتنا وفتوحاتنا وفي كل بقعة وصل اليها الاسلام من بقاع العالم ، لم يعرف التاريخ بقعة في هذا الكون وصل اليها الاسلام والا وكان القائد عربي ، فالدين انتشر بسواعد العرب وبطولاتهم وبتضحيتهم . وتمسك حزب البعث العربي الاشتراكي في ديننا ، وفي تراثنا وبعروبتنا ، واعتز باجدادنا ، وببطولاتهم ، ان حزبنا حافظ على التراث وتمسك بكل الاشراقات النيرة فيه عبر التاريخ ، فالفرق كبير بين من يتمسك بالدين وبكل قيمه وبين من يتاجرون به ويستغلوه لاشباع حقدهم وكراهيتهم ، وارتباطهم وعمالتهم .

ان اجدادنا العرب قاتلوا تحت راية العروبة والاسلام ، بكل فئاتهم ، وبمختلف مذاهبهم ، ونحن سنفعل ذلك ونسير على نفس الخطى . فهل تظن عصابة الاخوان المسلمين القتلة المارقون المتمردون على الدين وعلى كل القيم الانسانية ، هل تظن باننا سنسمح لها ان تزدنا امراضا وحقدا وتفككاً ، ونحن نعلم ارتباطهم ، ونعلم عمالتهم ، ونعلم نذالتهم ، وما يقدمون من اساءات ، عودة الى تاريخ هذه العصابة واستقراء لاهدافها لنرى ماذا تقدم لانساننا العربي من الحقد الاسود والكراهية والعفن في عالم النور: عالم القرن العشرين ، لا وجود بيننا بعد الان لهؤلاء القتلة ، وسوف يصفيهم البعث ويلاحقهم اينما حلوا ، وفي اية بقعة كانوا ، داخل الوطن العربي وخارجه لا يفيدهم بشيء من يمدهم ولا من يغذيهم ويقدم لهم المساعدات ، لا استعمار ولا عملاء ولا حاقدون ولا مرتبطون ، انهم جبناء ويعلمون قوة البعث وقدرته ، فاذا كانوا يعيشون في قلوب الناس فسادا فسيخلص البعث انساننا العربي من فسادهم ، لا بل يخلص العالم باسره ، انهم موهومون اذا كان الظن قد راودهم انهم يستطيعون الاساءة لهذه الامة ، هم ومن معهم ، ولنا تجارب معهم عبر التاريخ ويعرفون اصالة البعثي وقدرته على سحقهم وتاديبهم .

كان الحزب ردا على هؤلاء ، وردا قاسيا على امثالهم ، من شعوبية ، وتخلف ، ورجعية ، وفاشية ، ونازية ، انه القومية والانسانية بكل ابعادها.

حمل البعث لواء العروبة ، لواء الانسان العربي ، وجسد رجولته وشهامته ، ليقفز بالامة العربية من التخلف الى الحضارة ، من الظلمة الى النور .

واستمر حزبنا على اهدافه يناضل لتحقيقها ، يناضل لوحدة الامة العربية ، وحريتها ، واشتراكيتها ، انه امل الكادحين ، امل الفقراء ، امل الجياع ، امل المتطلعين الى التحرر والحضارة .

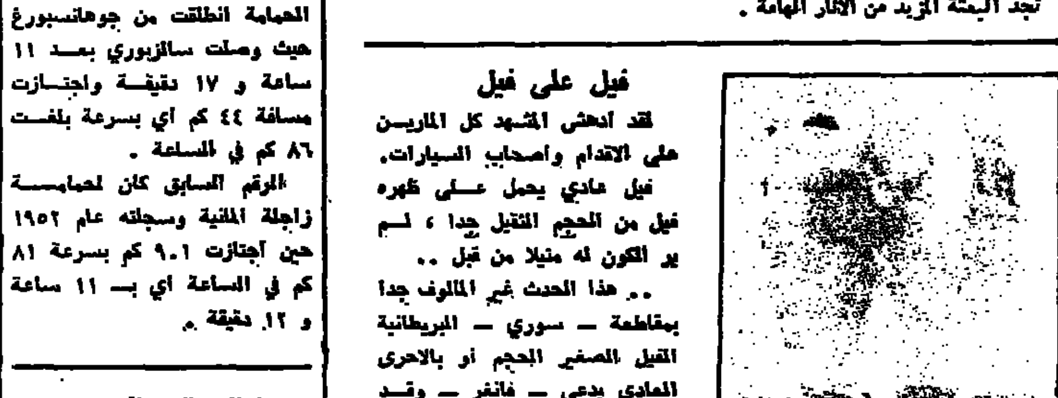
فالبعث يعيش في قلوب الملايين العربية ، عقلها المفكر ، وابداعها المنتظر ، كان وما يزال وسيبقى عبر مسيرته التاريخية . والبعثي لا يزال على ولائه للحزب مؤمن بعقيدته ، يمثل قيمه ، ويتطلع لتحقيق اهدافه ، والبعثي لا يؤمن بالطائفية ولا بالعشائرية ، ولا بالاستغلال ولا بالتسكع واللا مبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية ، ولا بكل الامراض الموروثة ، ومن يفهم البعث بغير ذلك فهو ليس منه ، ولا يمت اليه بصلة ولا يمكن ان يكون بين صفوفه ، البعث علم ، والبعث ثورة والبعث حضارة .

واذا كان اعداء البعث في داخل الوطن العربي وخارجه يضعون المخططات وينفذون المؤامرات للنيل من كرامة الامة العربية فهم موهومون ، لان البعث لهم بالمرصاد .

فليفهم الاستعمار ، ولتفهم امريكا ، وليفهم السادات ولتفهم اسرائيل ، وليفهم الاخوان المسلمون وكل اعداء هذه الامة والعملاء والمرتبطون معهم انهم سينحدرون في النهاية بارادة البعث وبصموده ، لانه يمثل ارادة الشعب ، ارادة الامة العربية وحقها في ان تثبت ذاتها ، وتتطور ، وتتقدم ، وان البعث قدم ويقدم ولن يبخل في المستقبل في آية تضحية من اجل شعبه وامته ووطنه في دنيا العرب .

ويعلمون جميعا بان شعبا قدوته حافظ الاسد ، وان بعثا قائده حافظ الاسد ، هو شعب منتصر بالبطولة على الجبن وبالحق على الباطل ، وهو بعث منتصر بالصمود على التآمر وبالثورة على التخلف والرجعية .

والشعب والبعث وحافظ الاسد ، حقيقة واحدة هي العروبة بحقها وحقيقتها ، وهي العروبة بصمودها وانتصارها ، وهي العروبة بحاضرها ومستقبلها .



باشرت البعثة الاثرية برئاسة البروفسور باولو ماتييه أعمال التنقيب الاثري في موقع تل مرديخ والذي يعود عصوره الى الالف الثالث قبل الميلاد .. كما باشرت البعثة اليابانية برئاسة البروفسور (ايكامي الاستاذ في جامعات طوكيو التنقيب الاثري في الرميلة — والذي يعود تاريخه الى العصور البرونزية والهيلنسية والشيخ علي ويعود الى العهود الاسلامية والرومانية وستبدا البعثة اعمال التنقيب الاثري في موقع عين دارة بمنطقة عفرين .. وكانت البعثة قد اكتشفت في مواسمها السابقة في نفس الموقع اوابد فخارية تعود الى العصور البيزنطية والرومانية ، هذا ومن المتوقع ان تجد البعثة المزيد من الاثار الهامة .



فيل على فيل

لقد ادهش المشهد كل المارين على الاقدام واصحاب السيارات.

فيل عادي يحمل على ظهره فيل من الحجم الثقيل جدا ، لم ير الكون له مثيلا من قبل ..

.. هذا الحدث غير المألوف جدا بمقاطعة — سوري — البريطانية الفيل الصغير الحجم أو بالاحرى العادي يدعى — فانغر — وقد حمل — فانغر — على ظهره مروضته — مارغريت شيرفيلد — التي حملت على يديها بدورها ، فيلا من مادة البلاستيك القابلة للانتفاخ ..

حمامة زاجلة تسجل رقما قياسيا

ضربت حمامة زاجلة الرقم القياسي في الطيران اذ استطاعت اجتياز مسافة ٩٤٤ كم وذلك خلال السباق الذي نظم بين جنوب افريقيا وروديسيا .

الحمامة انطلقت من جوهانسبورغ حيث وصلت سالزبوري بعد ١١ ساعة و ١٧ دقيقة واجتازت مسافة ٤٤ كم أي بسرعة بلغت ٨٦ كم في الساعة .

الرقم السابق كان لحمامة زاجلة المانية وسجلته عام ١٩٥٢ حين اجتازت ٩٠١ كم بسرعة ٨١ كم في الساعة أي بـ ١١ ساعة و ١٢ دقيقة .

ثمانية توائم

علم من مصدر طبي أن سيدة من مدينة نابولي تبلغ التاسعة عشر وضعت اول امس ثمانية توائم في قسم الولادة بمستشفى الامراض المستعصية في مدينة نابولي .

وذكرت الوكالات نقلا عن المصدر الطبي ان حالة السيدة باسكوالتيا تدعو للاطمئنان وولدت التوائم في ختام الشهر السابع من الحمل .

اليونيسكو تنشر تاريخ افريقيا

سيصدر بباريس في اوائل عام ١٩٨٠ الجزءان الاولان للتاريخ العام لافريقيا ، بمبادرة من اليونسكو ، باللغات العربية والفرنسية والانكليزية ويتالف التاريخ العام لافريقيا من ثمانية اجزاء ، استغرق العمل فيها عدة سنوات ، حيث يتناول الجزء الاول منه منهجية ما قبل التاريخ الافريقي ، اما الجزء الثاني فيغطي مرحلة افريقيا القديمة حتى القرن السابع بعد الميلاد ، وقد اشترك في اعداد الاجزاء الثمانية عدد من المؤرخين جلهم من الافارقة .

معرض انتاجي

افتتح المكتب الاداري قبل ظهر اول امس معرضا لفرع دمشق للاتحاد النسائي قبل ظهر اول امس معرضا انتاجيا في وحدة مساكن برزة وذلك بمناسبة العام الدولي للطفل .. ويضم المعرض ملابس للاطفال بمختلف الاعمار بالاضافة الى اشغال الابرة والتريكو والتطريز والحفر على الخشب . ويستمر المعرض اسبوعا .

نشرة تربوية

اصدر مكتب الثقافة والدراسات في الاتحاد العام النسائي نشرة تربوية بعنوان التربية الاجتماعية عند الاطفال وياتي اصدار هذه النشرة ضمن سلسلة من النشرات الشهرية قرر المكتب التنفيذي اصدارها .

السياحون وسمك القرش

قالت الصحف الفيليبينية ان احد مراكب الصيد الفيلبينية اصطاد مؤخرا احدى اسماك القرش التي عثروا في جوفها على جثتي رجلين وخنزير .. السمكة اصطيدت في منطقة مندورو الواقعة على بعد ٢٤٠ كم الى الجنوب الشرقي من مانيلا .

وذكرت الصحف ان وزن هذه السمكة بلغ ٣٠٠ كغ وطولها ثلاثة امتار كما عثر في جوفها على عدة ساعات يدوية وخاتم وبضعة اساور .

اعشاب لعلاج السرطان

عالج مجموعة من الباحثين الصينيين بنجاح حالات كثيرة من سرطان الرحم وذلك باستخدام الاعشاب الطبية ونقلت الوكالات على وكالة انباء الصين الجديدة التي أوردت النبأ ان الاسلوب تستخدمه مجموعة الباحثين التي تعمل في اقليم شانكسي شمال غربي الهند تتلخص في اضافة خلاصة نباتات تغلى مسبقا الى العلاج الموضعي للاعشاب الطبية المضادة للسرطان .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المجموعة مازالت ومنذ تشكيلها عام ١٩٦٩ تعمل على تحسين اسلوبها وهكذا فقد عالجت ٣١٩ حالة سرطان عنق الرحم نجحت منها ١٦ حالة حيث استطاعت اربعة سيدات الانجاب بعد العلاج.



وخير جليس في الانام كتاب ..
كل ماتمناه ان يصبح ارتياد المكتبات أمر اساسي في تقاليدنا اليومية .

ولو .. ابن السما !

— ١ —

ـ وينو هالموظف هيدا ، وينو ؟

ـ مو موجود ، اطلع اشتكي عليه للمدير !

ـ ولو ابن السما ! كل ما جينا نشتري طابع ، بدنا نطلع نشتكي للمدير ؟

— ٢ —

ـ شو ما عم يشتغلوا شي ؟

ـ عم يشتغلوا !

ـ هللي قدامك ، صارلو ساعه !

ـ بتعرف كم رساله معو !

ـ يمكن عم بيدخلوا رسائل من مكان تاني ؟

ـ الله اعلم !

— ٣ —

هذا الحوار كان ، يوم الاحد ١٢ الشهر الجاري حوالي الساعة الحادية عشرة ، يجري من امام ووراء كوة المسجلات وكوة الطوابع ، في مكتب بريد اللاذقية .

الحوار الاول كان بين مواطن وبين موظف داخل الكوة .. والثاني كان بين مواطن ومواطن امام كوة المسجلات .

— ٤ —

وغياب موظف عن كوة ، قد يكون لقضاء حاجة ، زي الناس ، وان طال قضاؤها . اما معضلة المسجلات ، فلعلها في كل مركز بريد في مدن القطر . ومع ان اللاذقية باعتبارها ميناء ، تكثر فيها مكاتب الشركات والوكالات ، فليس في بريدها الا كوة واحدة للمسجلات . وان تحل معضلة المسجلات بفتح كوى جديدة ، فان تسجيل إسم المرسل وعنوانه ، والمرسل اليه وعنوانه ، اطول من هذا الحل .

ذات مرة قلنا كتابيا للمديرية العامة للبريد ، بان في القطر الجزائري الشقيق نظاما للمسجلات سهلا ، لا يزيد عن لصق قسيمة على الرسالة واثبات قسيمتها في دفتر التسجيل ، دون كتابة ولا من يحزنون .. وهذا النظام يمكن اقتباسه .

— ٥ —

اللاذقية ، شوارع ومساكن ، مشهورة بنظافتها . ولكن البريد في التاريخ الذي ذكرناه ، كان غير نظيف. اوراق كربون في الارض ، واعقاب سجائر ونفايات اخرى، بالاضافة الى الوسخ الظاهر على امتداد الحاجز .. ملصقات بمرور الزمن مزالة ، ولكن مكان الصمغ لا يزال بارزا ، وكتابات من المواطنين وخربشات ، لا تحسن رؤيتها في دائرة بريد .

● يوسف المحمود